



لوحات ليلى داغر
توازن بين صخب المدينة
وسكون الطبيعة

14ص



اتفاق الغاز القطري - الصيني
إشارة جديدة
إلى تصاعد نفوذ بكين
في الشرق الأوسط

7ص



القاهرة تحرك الجمود
السياسي في ليبيا لتجاوز
عقدتها مع الديببة

4ص



www.alarab.co.uk

أول صحيفة عربية يومية تأسست في لندن 1977

الأربعاء 2022/11/30

06 جمادى الأولى 1444

السنة 45 العدد 12613

Wednesday 30/11/2022

45th Year, Issue 12613

العرب

ارتباك جزائري: نفي واعتراف وإلغاء لمناورات مع روسيا

مقابلها تعهدات بالابتعاد عن روسيا، وخاصة عدم اللجوء إلى تسييس ملف الغاز وعدم اعتماد أسلوب الضغط والابتزاز مثل ما حصل مع إسبانيا والمغرب وأيضا مع فرنسا بالتفكير في انقاس مشروع مشروعها بلزم باريس بالاعتذار عن ماضي استعمارها للجزائر ودفع تعويضات، مستغلة في ذلك حاجة فرنسا إلى الغاز.

ورغم أن التمريم العسكري المذكور كان مدرجا في إطار تجريب الأداء والمهارات في مجال محاربة الإرهاب، ضمن تضاريس صحراوية، ولم يكن تعداد الوحدة الروسية يتعدى 80 عنصر، إلا أنه لفت انتباه الدوائر العسكرية والإستراتيجية في المنطقة، كما أثار قلق نخب سياسية وإعلامية في المجموعة الأوروبية.

وكانت الكثير من وسائل الإعلام الدولية، ومن بينها الروسية، قد أعلنت عن "تنظيم الجيشين الجزائري والروسي مناورات مشتركة في محافظة بشار، في النصف الثاني من شهر نوفمبر الجاري".

الجزائر بهذه الخطوة
تتجه إلى مراجعة توازناتها
وتقديم ضمانات للمجموعة
الأوروبية بالحفاظ على
مصالحها الإستراتيجية

ويبدو أن الجزائر بهذه الخطوة تتجه إلى مراجعة توازناتها الدبلوماسية، بشكل يضمن للمجموعة الأوروبية الحفاظ على مصالحها الإستراتيجية، وذلك بتقليص التعاون العسكري مع روسيا.

وازجح القارب الجزائري - الروسي في الآونة الأخيرة الدول الغربية، وهو ما تجلّى في بروز أصوات أوروبية وأميركية تدعو إلى معاينة الجزائر ومراجعة العلاقات معها، على خلفية تعاونها العسكري مع موسكو، وإبرام صفقات تسليح ضخمة ستوظف في تمويل الخبز الروسية بشكل يسمح لها بمواجهة العقوبات والاستمرار في الحرب ضد أوكرانيا وتهديد الأمن الأوروبي.

وإن لم يوضح بيان الجيش الجزائري ما إذا كان الأمر متعلقا بإلغاء المناورات أو تجميدها، فإنه يمهّد لتحول لافت في موقف الجزائر من ضمان المصالح الأوروبية، كما أنه لا يستبعد فرضية ممارسة القوى الغربية لضغوط عليها.

الجزائر - فسح نفي وزارة الدفاع الجزائرية إجراء مناورات عسكرية مشتركة مع قوات روسية في أقصى حدودها الغربية، المجال أمام تأويلات مختلفة حول خلفيات ودلالات القرار المفاجئ، خاصة أن بيان الوزارة الذي صدر في هذا الغرض ضمّ نفيًا وفي الوقت نفسه تضمن اعترافًا بوجود المناورات وإلغائها.

يأتي هذا ليكشف عن وجود خلافات كبيرة داخل السلطة الجزائرية بين تيار براغماتي يريد استرضاء أوروبا والولايات المتحدة والنأي عن روسيا في الظروف الحالية، ولو مؤقتًا، وتيار موسكو الذي يتحكم في قرار المؤسسة العسكرية، لكنه بدأ يفقد نفوذه تدريجيا. وكذبت وزارة الدفاع الجزائرية إجراء مناورات مشتركة مع الجيش الروسي، بمنطقة حمائر في محافظة بشار على الحدود مع المغرب، وهو ما تم تداوله على نطاق واسع من طرف عدة تقارير دولية في الآونة الأخيرة.

واعتبرت تقارير أوروبية أن المناورات التي كانت مبرمجة بين الجزائريين والروس في محافظة بشار تشمل تهديدا للمصالح الإستراتيجية الأوروبية، كونها تسمح بنقل النفوذ الروسي العسكري إلى حيز الجغرافيا الأوروبية، وأنها رسالة شديدة اللهجة من موسكو إلى القارة بغية مضمونها بقدرة روسيا على توسيع ونقل المواجهة من محيط أوكرانيا إلى حزامها الجنوبي.

وجاء في البيان، الذي بثه التلفزيون الحكومي في نشرته الرئيسية مساء الاثنين، أن "وسائل إعلام دولية تناولت مؤخرا معلومات مفادها تنفيذ تمرين تكتيكي مشترك جزائري - روسي للقوات البرية في إطار مكافحة الإرهاب بجنوب البلاد، وفي هذا الصدد فإن وزارة الدفاع توضح أن هذا التمرين العسكري المشترك الذي كان مبرمجا ضمن نشاطات التعاون مع الجيش الروسي في إطار مكافحة الإرهاب، لم يتم إجراؤه".

وقالت أوساط سياسية جزائرية إن هذا التراجع كان متوقعا لعدة اعتبارات، منها الرسائل التي وصلت إلى النظام من الولايات المتحدة، وكان بعضها علنيا من خلال تصريحات أدلى بها أعضاء في الكونغرس، وبعضها الآخر تم عبر القنوات الدبلوماسية، وإن مضمون هذه الرسائل يشي بأن واشنطن تحذر من أن الاستمرار في تعميق التعاون مع روسيا ستكون نتائجه في غير صالح الجزائر. وأشارت هذه الأوساط إلى أن الاتفاقيات التي أبرمتها الجزائر في مجال الغاز مع دول أوروبية قدمت

تصعيد مفاجئ ينذر بمواجهة قادمة بين الانتقالي الجنوبي والإخوان في اليمن

احتمال لجوء المنطقة العسكرية الأولى إلى عملية استباقية لتأمين سيطرتها على وادي حضرموت



الانتقالي يلوح بتحريك الشارع الحضرمي ضد الإخوان

مديريات الوادي والصحراء إلى قوات النخبة الحضرمية. وتعلت مؤخرا أصوات أبناء حضرموت المطالبة بخروج هذه القوات من الوادي كون وجودها مرتبطا بمصالح جماعة الإخوان التي تعمل على تواصل سيطرتها على هذه المناطق الهامة لتحقيق مكاسب سياسية في أي عملية تفاوض قادمة.

وأشار اليافعي في تصريح لـ "العرب" إلى أن ظهور أبو عوجاء على قناة "بلفيس" التابعة للإخوان يأتي في ظل إدراكه للحركات القادمة التي ينوي أبناء حضرموت القيام بها للسيطرة على مناطقهم، وشعوره باقتراب معركة الحسم مع هذه القوات سواء كانت سياسية من خلال صدور قرارات من مجلس القيادة الرئاسي أو عسكرية على الأرض حيث أعلن الانتقالي في حضرموت عن اقتراب ساعة الصفر لانطلاق معركة تحرير الوادي.

وأضاف "ظهر أبو عوجاء متناقضا خلال حديثه فهو تحدث عن توحيد الصف لمواجهة الحوثي بينما قواته منذ 2015 لم تشارك بمعركة واحدة ضد الحوثي وظلت رابضة في مناطق النفط بوادي حضرموت، وهي تتهم بتهرب السلاح والوقود للحوثي".

المجلس الانتقالي بالرد بقوة على أي تحركات مؤشر على استكمال الترتيبات السياسية والعسكرية لخوض أي مواجهة قادمة مع الانتقالي. وقالت إن ربط أبو عوجاء خروج قوات المنطقة العسكرية الأولى من حضرموت بصور قرار في هذا الشأن من مجلس القيادة الرئاسي، يشير إلى حصوله على تلميحات من داخل المجلس بأن مثل هذا القرار لن يصدر، وخصوصا مع رفض ثلاثة من أعضاء المجلس - وهم سلطان العرادة وعبدالله العليمي وطارق صالح - نقل تلك القوات من حضرموت وإعادة انتشارها على خطوط النماس مع الحوثيين كما يطالب المجلس الانتقالي.

وحذر مراقبون من احتمال لجوء المنطقة العسكرية الأولى عقب هذه التصريحات إلى تنفيذ عملية عسكرية استباقية ضد المجلس لتأمين مناطق سيطرتها في وادي حضرموت. واعتبر الصحافي والباحث السياسي اليمني ياسر اليافعي أن تصريحات أبو عوجاء جاءت بالتزامن مع التصعيد الشعبي في مناطق وادي حضرموت الداعي إلى انسحاب المنطقة العسكرية الأولى بموجب اتفاق الرياض وتسليم

واعتبرت مصادر يمنية مطلعة أن تصريحات رئيس أركان المنطقة العسكرية الأولى بوادي حضرموت يحيى أبو عوجاء تمثل تطورا خطيرا في مسار التصعيد المحتمل في حضرموت بين حزب الإصلاح والمجلس الانتقالي، حيث جاءت التصريحات كأول موقف علني من قيادة المنطقة العسكرية الأولى بعد أن كانت هذه القيادة تتجنب الرد إعلاميا على مطالبات المجلس الانتقالي بخروج القوات الشمالية المحسوبة على الإصلاح من وادي حضرموت.

واستبعدت المصادر أن تكون تصريحات أبو عوجاء عملا تلقائيا بالنظر إلى طبيعة التفاعلات التي يمكن أن تحدثها، مرجحة أن تكون في سياق تحولات مرتقبة وضوء أخضر قد يكون القائد العسكري حصل عليه، في ظل مؤشرات متزايدة تفيد بوجود تأثيرات قطرية وعمانية قد تكون دخلت على خط الصراع حول محافظة حضرموت في أعقاب خسارة التيار الإخواني المدعوم من الدولتين سيطرته على محافظة شبوة الإستراتيجية. ولفتت المصادر إلى أن توعد رئيس أركان المنطقة العسكرية الأولى

عدن - توقعت مصادر سياسية يمنية مطلعة أن تعود التوترات في وادي حضرموت (شرق اليمن) بين المجلس الانتقالي الجنوبي وقوات المنطقة العسكرية الأولى المحسوبة على حزب الإصلاح الإخواني إلى واجهة الأحداث، وفي أعقاب التصريحات المفاجئة وغير المسبوقة التي أصدرها رئيس أركان المنطقة العسكرية الأولى يحيى أبو عوجاء، والتي هاجم فيها الانتقالي وتوعد بالرد على أي استفزازات من قبل المجلس، في خطوة قد تعني إنهاء العمل باتفاق الرياض والعودة إلى مربع الاقتتال داخل الشرعية اليمنية.

ويطالب الانتقالي الجنوبي هذه القوات بمغادرة مواقع انتشارها في وادي حضرموت لتحل محلها قوات عسكرية تابعة للنخبة الحضرمية المتحالفة مع المجلس.

وقال العميد يحيى أبو عوجاء إن المنطقة لن تسمح لأحد بالبعث بالملك العام والخاصة في وادي حضرموت، واصفا تحركات الانتقالي الأخيرة في وادي حضرموت بـ "التصعيد الخطير"، ونفى أن يكون هناك أي بند في اتفاق الرياض ينص على إخراج أو نقل أي من قوات المنطقة.

وشدد على أن تلك القوات لا يمكن أن تغادر إلا بقرار من مجلس القيادة الرئاسي، مضيفا أنه "يفترض بالمجلس الانتقالي كاحد مكونات الشرعية أن يعمل مع الجميع في خندق واحد لمواجهة الحوثيين المدعومين من إيران، بدل الدخول في صراعات داخلية".

من المنتظر أن يرد
الانتقالي الجنوبي بمواقف
سياسية وإعلامية وربما
بدعوة جديدة إلى الاحتشاد
الشعبي في سينون

وتوقعت مصادر أن يرد الانتقالي الجنوبي في الأيام القليلة القادمة بمواقف سياسية وإعلامية وربما بدعوة جديدة إلى الاحتشاد الشعبي في مدينة سينون التي تتركز فيها قيادة قوات المنطقة العسكرية الأولى، في ظل عدم استبعاد حدوث أي احتكاكات عسكرية أو أمنية بين الطرفين.

قطر تخسر للمرة الثالثة وتغادر مونديال المليارات بصفر من النقاط

أقل من مستوى الفرق التي لعب معها. وقال سانشيز "لقد لعبنا في مواجهة فريق كبير مثل منتخب السنغال بطل أفريقيا وكذلك منتخب الكوادور الذي يعد أحد أفضل فرق أميركا اللاتينية... هذه كانت مجموعة صعبة للغاية، ونافسنا بكل ما لدينا من نقاط قوة وحاولنا أن نكون في وضع أفضل، لكن هذه هي الرياضة كما تعلمون".

واعترف سانشيز "مازلنا متأخرين عن الفرق المتقدمة لكننا سنعمل بجدية في كل يوم وأظن أننا سنقترب تدريجيا إلى كل المستويات". وتابع "علينا أن نبدأ تحضيراتنا كي نشارك في بطولات أخرى، وسنحاول تقديم أفضل ما يمكننا تقديمه".

وخسر منتخب قطر اثنين لصفر أمام نظيره الهولندي، الثلاثاء، في الجولة الثالثة والأخيرة لمنافسات المجموعة الأولى من مرحلة المجموعات في المونديال، ليظل في المركز الرابع بلا رصيد من النقاط، عقب خسارته في لقاءاته الثلاثة بالبطولة التي يشارك فيها للمرة الأولى في تاريخه.

وقال سانشيز عقب المباراة "لعبنا أمام فريق عظيم، وبذلنا أقصى الجهد أمام نجومهم"، مضيفا "رغم وداعنا للمونديال لكنها كانت تجربة رائعة بالنسبة إلى اللاعبين". وقبل يوم من لقاء هولندا قال المدرب الإسباني للعباسي إن فريقه سيغلق صفحة المونديال معتبرا أن فريقه كان

وضع العمال الأجانب ولاحقا بسبب التصديق على الحريات الفردية للجمهور القادم من مختلف القارات.

وأكد أمير قطر الشيخ تميم بن حمد آل ثاني خلال حفل افتتاح المونديال أن بلاده بذلت مجهودا مضنيا في سبيل تنظيم واحدة من أنجح البطولات في تاريخ كأس العالم لكرة القدم، معربا عن أمله في أن يشهد العالم أجمع مهرجانا كرويا مبهرًا على أرض الدولة.

وأكد فيليكس سانشيز، المدير الفني للمنتخب القطري لكرة القدم، أن فريقه اكتسب خبرة رائعة من المشاركة في كأس العالم رغم خروجه المبكر عقب هزيمته أمام هولندا.

تنظيم المونديال، خاصة أنها كانت تمنى النفس بأن تظهر للعالم أنها ليست غريبة عن كرة القدم، وأن لديها فريقا قادرا على منافسة الكبار.

وأعطت صعب، وأعطت مبررا للكثير من المنتقدين الذين استغربوا منحها استضافة المونديال وهي لا تمتلك أي تاريخ في اللعبة. ولم يكن هذا الاستغراب صادرا عن منافقين سياسيين، ولكن اللافت أن الانتقادات صدرت من شخصيات رياضية بارزة ومن لاعبين حاليين أو قدامى ومدربين ذاعى الصيت، وقد استمر أغلبهم على موقفه حتى خلال المونديال. وعانى القطريون كثيرا من حملات متواصلة من منظمات حقوقية بسبب

نجحت سابقا في تجنيس فريق كرة اليد لتصل به إلى النهائي في مونديال كرة اليد الذي احتضنته في 2015 وخسرت أمام فرنسا.

وكانت قطر قد نجحت في جمع لاعبين من جنسيات تنتمي إلى أوروبا الشرقية ومصر وتونس وكوبا ما مكّنها من جلب الأضواء في مونديال 2015 بالدوحة، لكن ما حققته في كرة اليد عجزت عن تحقيقه في كرة القدم بالرغم من ضم فريقها لجنسيات مختلفة وصرف أموال كثيرة على المنتخب وتمكينه من المشاركة في مسابقات بأوروبا وكأس الكونكاف (أميركا الشمالية والوسطى). ويقول متابعون إن قطر لم تحصل إلى حد الآن على مقابل لجهدها الكبيرة في

تصعيد في الضفة الغربية يندرج باتساع نطاق المواجهة

رام الله - ينذر التصعيد بين الفلسطينيين والإسرائيليين في الضفة الغربية باتساع نطاق المواجهة، وسط مخاوف إسرائيلية من اندلاع انتفاضة فلسطينية ثالثة تبدو مسبباتها قائمة. وشهدت الضفة الغربية الثلاثاء مقتل خمسة فلسطينيين برصاص الجيش الإسرائيلي كما أصيبت مجندة إسرائيلية بجروح متوسطة في عملية دهس قرب مستوطنة بالضفة الغربية في أحدث حلقات سلسلة من الاشتباكات الدموية المستمرة منذ شهر بين القوات الإسرائيلية والفلسطينيين.



تامير هامان
ما ينقص الآن هو إحداهن حريق يمكن أن يكون متفجرا

وقالت هذه الأحداث بينما تتواصل المفاوضات لتشكيل حكومة جديدة في إسرائيل بين رئيس الوزراء المكلف بنيامين نتنياهو وزعيم حزب الليكود اليميني وحلفائه المتدينين المتطرفين واليمين المتطرف الذين فازوا بغالبية مقاعد الكنيست بنيلهم 64 مقعدا من أصل 120، متقدمين على المعسكر المنافس بقيادة الوسطي يائير لابيد.

والجمعة وقع حزب الليكود والقوة اليهودية بزعماء إيتان بن غفير اتفاق تحالف يمنح الأخير حقيبة الأمن الداخلي. ويطالب بن غفير بالسماح لعناصر القوى الأمنية باستخدام مزيد من القوة ضد الفلسطينيين. وتسود مخاوف فلسطينية وشيكية وإسرائيلية من تصعيد أكبر حال تشكيل حكومة يمينية متشددة في إسرائيل برئاسة بنيامين نتنياهو. وقال تامير هامان الرئيس السابق للمخابرات العسكرية الإسرائيلية لإذاعة الجيش "ما ينقص الآن هو أي شعلة في شكل تغيير الوضع في الحرم القدسي أو الحديث عن الضم لإحداث حريق يمكن أن يكون متفجرا".

تحالف بين نتنياهو ونائب مناهض للمثليين يثير غضبا في إسرائيل

وفي الانتخابات تحالف حزب الليكود بزعماء نتنياهو مع كل من الصهيونية الدينية بزعماء يتسلييل سموتريتش والقوة اليهودية بزعماء إيتان بن غفير وحزب "نوعم" بزعماء ماعوز. وبحسب اتفاق التحالف سيعين ماعوز مساعدا لوزير وسيكون مكلفا بشؤون "الهوية اليهودية" في مديرية تابعة لرئيس الوزراء.

وتعتبر الدولة العبرية الأكثر انفتاحا بين دول منطقة الشرق الأوسط على تصعيد حقوق مجتمع الميم (المثليين والمتحولات ومزدوجو الميل الجنسي وماغايرو الهوية الجنسية)، وهي تعترف بعقود زواج المثليين المبرمة في الخارج. وقالت بير إن آلاف الأشخاص يخشون خطوة إلى السواء على هذا الصعيد وأيضا على تصعيد "نضال النساء من أجل المساواة". وتشدت على أن ماعوز "شخصية مناهضة للمثليين وكارهة للنساء وللأجانب، مواقفها معروفة من الجميع، تقرر منحها سلطة".

واعتبر رئيس الوزراء المنتهية ولايته يائير لابيد أن "تسمية نتنياهو آفي ماعوز مساعدا وزير في مكتب رئيس الوزراء هو بكل بساطة ضرب من الجنون".



مخاوف من تراجع الديمقراطية في الدولة العبرية

عملية تركيا العسكرية في سوريا: موافقة روسية ضمنية ولا ضغط أميركية

قوات سوريا الديمقراطية تريد تحذيرا أميركيا «أقوى» لتركيا



استعدادات تركية لساعة الصفر

الأمنية والعسكرية والملف المعيشي والاقتصادي. وتعزز السيطرة على المزيد من المناطق والمعايير السطوة الاقتصادية لدى هيئة تحرير الشام، مع ضمان نقل تجربتها في الإدارة المدنية عبر حكومة الانقاذ إلى المناطق الجديدة المزعم الاستيلاء عليها.



إبراهيم خان
العملية العسكرية في شمال سوريا قد تبدأ في أي وقت

وشكلت تحركات الفصيل المسلح الرئيسي الموالي لتركيا في الشمال السوري مؤخرا وما سيليه من توغل عسكري تركي في عمق الشمال السوري، ملامح المقاربة التركية الجديدة في التعامل مع الملف السوري. وتمهد انقرة لعودة اللاجئين السوريين عبر فرض الاستقرار بالمنطقة، وبسط الهيمنة الشاملة على الشمال السوري لجعله ورقة رابحة خلال التسيويات المقبلة.

ويتوافق إنهاء سيطرة الأكراد وفرض الإدارة الموحدة لمناطق المعارضة مع خطط اردوغان الرامية إلى الاستمرار في الحكم لفترة رئاسية ثالثة، وهو ما لن يتحقق دون حل لملف اللاجئين السوريين، عبر إعادة مئات الآلاف منهم إلى بلادهم.

ولن تضر العملية التركية بمصالح الأكراد وحدهم، حسب مراقبين، بل قبل ذلك المصالح الاستراتيجية الأميركية، من جهة تشكل معادلة جديدة تزيح نفوذ واشنطن من المشهد السوري، فضلا عن العصف بشراكاتها مع قوات سوريا الديمقراطية التي كان لها الفضل الأول في هزيمة داعش عام 2014.

والعائق العملي الوحيد الذي يحول دون خلط تركيا الأوراق في الشمال السوري هو استئذان الولايات المتحدة الدوريات العسكرية في المناطق التي تخليها القوات الروسية.

وتتشارك مناطق النفوذ الثلاث في حدود مشتركة، وتقوم القوات الأميركية والروسية بدوريات في أجزاء مختلفة من الأراضي التي تسيطر عليها قوات سوريا الديمقراطية.

ويؤكد مراقبون أن أي توغل عسكري تركي لن يمر إلا من باب تفاهم خلفي وصفقة مع روسيا تقضي بانسحاب القوات الروسية من منبج وتل رفعت، وهو ما يلزم الولايات المتحدة باستئناف دورها كحامية لمناطق قوات سوريا الديمقراطية، وتدرك خطأ الانسحاب السابق عام 2019 ولاء أي فراغ عسكري تتركه روسيا.

ويشير هؤلاء إلى أن بواسطة حوالي 900 جندي أميركي متمركزين في المنطقة المعروفة باسم المنطقة الأمنية لشرق سوريا، وعبر تزويد قسد بالقوات الإضافية والأسلحة الثقيلة ومضادات الدبابات وأنظمة الدفاع الجوي المحمولة، تستطيع الولايات المتحدة استعادة نفوذها وإفساد الصفقة التركية - الروسية المفترضة.

التي أخلتها الولايات المتحدة بدعوة من قوات سوريا الديمقراطية، عن عقد صفقة تحصل بموجبها على تسهيلات تركية في الحرب الأوكرانية مقابل منحها الضوء الأخضر للتوغل في الشمال السوري.

وترغب تركيا المحصورة في منطقة محدودة بين بلدتي رأس العين وتل أبيض الحدوديتين في التوسع عسكريا وسياسيا في الملف السوري، لذلك تستغل الأوضاع الحالية واضطرار روسيا إلى سحب جزء من قواتها من سوريا بسبب حربها في أوكرانيا، لنزع منبج وتل رفعت من سيطرة قوات سوريا الديمقراطية.

وتتشد روسيا بدورها تعاونا تركيا أكثر تطورا، علاوة على حرصها على بقاء نظام الرئيس السوري قويا والأعزى يتأثر الأسد بالتراجع العسكري الروسي في سوريا.

ويطلب ذلك ضرورة إجراء تسوية تنهي الحرب وتفرض مصالحة بين أنقرة ودمشق مقابل الانسحاب الروسي، كإشارة على إعطاء الضوء الأخضر لتوغل تركي واسع النطاق.

وبعد ثلاث عمليات عسكرية شنتها تركيا في سوريا منذ 2016 حتى 2019، سيطرت تركيا والفصائل المسلحة التي تدعمها على مناطق في شمال غربي سوريا مثل مدن جرابلس والباب وإعزاز وعفرين.

واستعدت الفصائل المسلحة الموالية لتركيا للعملية العسكرية تحرير الشام (جبهة النصرة سابقا) بإنهاء حالة التشرذم الفصائلي والفتان الأمني، عبر خوض معارك ضد العييد من المجموعات المسلحة، بهدف ضبط المناطق الخاضعة لسيطرتها وتوحيد جبهة التمرد خلف كيان قومي بقيادة وإدارة مشتركة.

وتصدير هيئة تحرير الشام ككيان وحيد يملك تشكيلا عسكريا قويا ويتمتع ببنية أمنية وإدارية صلبة، كقيل باحتواء الغضب الشعبي في المناطق التي تشرّف عليها أنقرة شمالي سوريا، وضامن لتقوية موقف أنقرة خلال المحادثات والمفاوضات المرتقبة مع الحكومة السورية.

ولم يكن التفاوض مع حكومة دمشق لينجح في ظل ما كان قائما من فوضى وتناحر فصائلي بين مجموعات فاشلة وفاسدة تدعمها أنقرة، ولذا حرصت تركيا بالتعاون مع هيئة تحرير الشام على جعل ما يعرف بالمعارضة المسلحة كتلة متجانسة، تمتلك الحد المقبول من الخبرات الإدارية والسياسية.

وتتجه العملية العسكرية التي تم الإعلان عنها مؤخرا إلى المزيد من الإمساك بزمام الأمور في الشمال السوري بضم مناطق إستراتيجية جديدة لا يزال يسيطر عليها الأكراد، ووضعها تحت سيطرة فصيل مسلح لا تنازعه فصائل أخرى في إدارة الملفات

ولفت كالتن إلى أن تركيا نسقت إجراءاتها مع موسكو خلال العملية الجوية شمالي سوريا والعراق.

وتشير مصادر تركية إلى أن العملية العسكرية التركية الجديدة في شمال سوريا ستكون عبر مراحل، الأولى منها قد تبدأ خلال أيام وتشمل منطقة تل رفعت، والمرحلة التالية لاحقا تشمل مدينتي عين العرب ومنبج. وقالت المصادر إن قوات النظام السوري قد تنسحب من هذه المنطقة في حال استكمال التفاهات التركية - الروسية حول تل رفعت.

وتعكس لهجة المسؤولين الأتراك الرغبة في انتهاز الفرص السانحة والمتغيرات على الساحقين الإقليمية والدولية، فضلا عن السبق لملء فراغ قوى انشغلت بما تعتبره أولوية مثل حاجة موسكو إلى حسم الصراع في أوكرانيا.

وكان السيناريو المفترض حدوثه هو أن تجري هيئة حلفاء الولايات المتحدة الأميركية (قوات سوريا الديمقراطية ووحدات حماية الشعب) لإجراء ترتيبات مع حكومة دمشق، تحضيرا لانسحاب أميركي شامل على المدى المنظور خلال خمس أو عشر سنوات.

والواضح أن تغيير النظام السوري بات صعبا، علاوة على أن الأكراد أقل عددا وأضعف من أن يتمكنوا من الدفاع عن الشمال السوري، فالحل الوسط فتح أبواب التواصل والتنسيق بين الكيانات المسلحة الموالية للغرب المكونة من مقاتلين من أكراد وعرب وأشوريين ودمشقيين.

وحدث منذ العام 2019 وصولا إلى إعلان أنقرة الأخير عن إطلاق عملياتها العسكرية البرية في الشمال السوري، ما يشي بإمكانية تكرار تجربة أفغانستان في سوريا، حيث حدوث انسحاب الولايات المتحدة المفترض أجلا أو عاجلا من دون توفير الأمان لحلفائها الأكراد.

ولا يتعلق الأمر بترك الأكراد مكشوفين أمام خصمهم السوري ممثلا في نظام الرئيس بشار الأسد، بل بإفساح المجال لتركيا كي تطع هي مع حكومة دمشق على حساب مصالح ومكتسبات الأكراد.

واستبقت أنقرة الأحداث واحتلت مكان الأكراد في المعادلة السياسية، مراهنه على لعبة مصالح متبادلة مع روسيا التي تلعب دور عراب التنازح التركي - السوري.

وتعول أنقرة على تراجع قدرة الوجود العسكري الأميركي تدريجيا على صد الضغوط على الأكراد، حيث لن تظل واشنطن إلى الأبد في سوريا وسوف تضطر في نهاية المطاف إلى سحب قواتها.

وسبق وأن استغللت أنقرة بدايات التراجع الأميركي العسكري في سوريا عندما سحب الرئيس الأميركي السابق دونالد ترامب قوات بلاده من معظم أراضي قسد في أكتوبر 2019، ما دفع سوريا إلى شن عملية عسكرية في الشمال السوري.

وتعززت تركيا الآن شن عملية جديدة في سياق واقع مختلف، حيث لن تتوانى روسيا، التي تقوم بدوريات في المناطق

مع إعلان الرئيس التركي رجب طيب أردوغان عن قرب إطلاق عملية عسكرية في سوريا باتت المنطقية مقدمة على تغيير في التحالفات ومعادلات النفوذ، بما يضع توجهات أنقرة في المنطقة تحت اختبار جاد.

هشام النجار

القامشلي (سوريا) - تحتاج العملية البرية التركية شمال سوريا إلى تفاهات مسبقة مع كل من روسيا والولايات المتحدة، يقول مراقبون إن شقها المتعلق بموسكو قد تم فعلا، فيما لا تزال أنقرة بانتظار القرار الأميركي الذي يبدو أنه يتجه للسماح بعملية اجتياح تركي لشمال سوريا قد يكون مشروطا.

وقال قائد قوات سوريا الديمقراطية "قسد" المدعومة من الولايات المتحدة مظلوم عبيد الثلاثاء إنه لا يزال يخشى غزوا بريا تركيا، على الرغم من التأكيدات الأميركية، وطالب برسالة "أقوى" من واشنطن بعد رؤية تعزيزات تركية غير مسبورة على الحدود.

وأكد عبيد أنه تلقى تأكيدات "واضحة" من كل من واشنطن وموسكو بانتهما تعارضان غزوا بريا تركيا، لكنه أوضح أنه يريد شيئا ملموسا أكثر لكبح أنقرة.

وتابع "ما زلنا قلقين، نحتاج إلى بيانات أقوى وأكثر صراحة لوقف تركيا... لقد أعلنت تركيا عن نيتها وهي تستطلع الآن الأمور. نتوقع بداية وقوع غزو على كيفية تحليلها لمواقف الدول الأخرى". وأكد مصدر مطلع أن تركيا تشترط لوقف عملياتها البرية في شمال سوريا، انسحاب قوات قسد ومؤسساتها كافة من مدن عين العرب ومنبج وتل رفعت في ريف حلب، وتسليم المنطقة إلى القوات الروسية، وعودة جيش النظام السوري إليها.

وقال المصدر لموقع "تلفزيون سوريا" إن الجنرال الروسي الكساندر شايبكو نقل المطالب التركية لقائد قسد مظلوم عبيد اجتماع في القامشلي، مضيفا أن "العرض الروسي لقسد هو الأخير ولن نستطيع روسيا وقف الهجوم في حال بدء العملية التركية".

ويرى الباحث في مركز "جسور للدراسات" فراس فحاصم أن قسد أمام خيارات ضيقة، تتمثل في مواجهة عمليات عسكرية تركية برية أو مغادرة الشريط الحدودي مع تركيا بعمق 30 كيلومترا، وخسارة التمدد الجغرافي الذي حققته بين عامي 2015 و2019.

قسد أمام خيارات ضيقة، إما مواجهة عمليات عسكرية برية، أو مغادرة الشريط الحدودي مع تركيا بعمق 30 كيلومترا

واعتبر فحاصم أن قسد ستواجه موجة جديدة من الضغط التي قد تفقدتها المزيد من الجغرافيا، أو أحداث تغييرات حقيقية في بنية "الإدارة الذاتية" وفق التفاهات التركية - الأميركية، "التي على الأرجح لن تعترض عليها موسكو كونها ستسهم في تفكيك الإدارة الذاتية".

وأكد الناطق باسم الرئاسة التركية إبراهيم كالتن أن العملية العسكرية التركية البرية في شمال سوريا قد تبدأ في أي وقت، لافتا إلى أن ذلك يعتمد على تقييم المراجعية في تركيا.

وقال كالتن في تصريحات صحافية الثلاثاء إن أنقرة تطالب بأن تكون "وحدات حماية الشعب" الكردية، المكون الأساسي لقوات سوريا الديمقراطية "قسد"، في مناطق تبعد 30 كيلومترا عن الحدود التركية، وبأن تتوقف عن محاولة التسلسل إلى تركيا.

وأشار المسؤول التركي إلى أن قوات بلاده لم تستهدف حتى الآن أي جنود تابعين للولايات المتحدة أو روسيا "وهذا ليس من ضمن أهدافها، وهدفها الوحيد هو وحدات حماية الشعب الكردية الموجودة في شمال سوريا".

محمد شياع السوداني يحمل إلى إيران خطة أمنية لضبط الجماعات الكردية في العراق

رئيس الوزراء العراقي يسعى لإبعاد احتمالية التدخل البري لطهران في شمال العراق



ضمانات عراقية تبرد التوتر ولا تلغيه

الأمن يحبط عمليات لتفريب النفط من العراق

متجزئة في عملها وواسعة الانتشار في الأوساط التي تتعاطى مع تجارة النفط ونقله، مبيهاً أن "حجم التهريب إلى دول الجوار يصل إلى نحو 93 ألف برميل يومياً، بقيمة مليار دولار سنوياً". ووجهه رئيس الوزراء العراقي محمد شياع السوداني مؤخراً "بتعقب شبكات تهريب النفط وتنفيذ أوامر القبض بحق العصابات التي تجرت وتغولت في سرقة حق العراقيين".

ومع تعقيدات المشهد يستبعد الخبراء قدرة حكومة السوداني، أو حتى جديتها في إيقاف هدر مصدر المال الأول في العراق، بالنظر إلى الجهات المستفيدة التي تضم أطرافاً سياسية نافذة، ما يعني أن إمكانية ترشيد موارد البلاد وسحب قتل الشارع الناجم عن الفقر، والبطالة، لن يكون ممكناً في ظل النظام السياسي القائم.

والقي القبض على الشخص المسؤول وإحالة إلى الجهات المختصة لاتخاذ الإجراءات اللازمة. وتجري عمليات التفريب النفطي عبر إحداهن تقوَّب في الأنابيب الناقلة وربط خراطيم بنواظم سيطرة عليها لسحب الكميات المستهدفة تهريبها. وتنص التشريعات القانونية في الدستور الدائم لعام 2005 على عقوبة الحبس أو السجن والغرامة بخمسة أضعاف المادة المهربة، كما منع القانون إخلاء سبيل المتهم وهو قيد التحقيق، مشروطاً صدور الحكم النهائي عليه لإخلاء سبيله أو قضاء المحكمة. ويرى الخبير النفطي نبيل المرسومي أن عمليات تهريب النفط في العراق تمثل أحد "أكبر التحديات التي تواجه الاقتصاد في المرحلة الحالية، التي تقوم بها شبكات منظمة بعضها

بغداد - يفتح الكشف عن تفكيك عدد من شبكات تهريب المشتقات النفطية في العراق خلال الفترة الأخيرة ملف مايفي الذهب الأسود التي انتشرت في البلاد تحت رعاية عدد من كبار المسؤولين وقيادات بالشرطة، ما أحق أضراراً بالغة باقتصاد العراق الخفي بالنفط وانعكس سلباً على معيشة المواطنين. وأعلن جهاز الأمن الوطني العراقي الاثنين عن ضبط قوائمه لعدد من الأوكار النفطية في بغداد ومحافظات نينوى، والبصرة، وصلاح الدين، والديوانية، خلال ملاحقته لشبكات تهريب النفط في العراق. وضبطت قوات الأمن 5 شاحنات، وخرانين يحتويان على 106 آلاف لتر من المشتقات النفطية المعبأة للتهريب في محافظات نينوى، والبصرة، وصلاح الدين، والديوانية.

وكذلك بتهم مسؤولون في طهران هذه الحركات بالمشاركة في "أعمال الشغب وإثارة العنف"، في إشارة إلى الاحتجاجات الحاصلة في إيران، والتوغل في الأراضي الإيرانية لتنفيذ هجمات.

ويقول المحلل فابريس بلانش إن "إيران تبحث عن كبش فداء"، موضحاً أن "الإيرانيين يريدون أن يظهر أن هناك تالعباً من الخارج في الاحتجاجات". ومنذ تسعينات القرن الماضي، ثمة "اتفاق" ضمني بين الفصائل الإيرانية وإقليم كردستان العراق يحمي وجودها في مقابل عدم القيام بأنشطة عسكرية في إيران، لتجنب توتر العلاقات مع طهران.

وأفادت مصادر عراقية بأن التفاهات بين بغداد وأربيل شملت نقاطاً عدة، أبرزها تشكيل وحدات مشتركة بين الجيش العراقي وحرس الحدود وقوات البيشمركة، ونشرها على الحدود مع إيران في أقرب وقت، مع إنشاء العشرات من نقاط المراقبة الحدودية، ويتضمن الاتفاق أيضاً وقف أي دعم كردي حكومي أو حزبي في الإقليم لجماعات الأحزاب الإيرانية المعارضة.

والتقى السوداني الذي تسلم منصبه قبل شهر، الرئيس الإيراني إبراهيم رئيسي الذي دعا إلى تحسين العلاقات بين الدولتين. وشدد رئيس الوزراء العراقي في مؤتمر صحفي مشترك مع رئيسي على أن بغداد مصممة على عدم "السماح باستخدام الأراضي العراقية لتهديد أمن إيران"، مؤكداً أن "الحكومة ملتزمة بتطوير التعاون مع إيران في جميع المجالات".

ويشدد رئيس الوزراء العراقي في مؤتمر صحفي مشترك مع رئيسي على أن بغداد مصممة على عدم "السماح باستخدام الأراضي العراقية لتهديد أمن إيران"، مؤكداً أن "الحكومة ملتزمة بتطوير التعاون مع إيران في جميع المجالات".

وتشجع هذه الجماعات التمييز الذي تعانيه الأقلية الكردية في إيران التي يعيش فيها نحو 10 ملايين كردي من أصل 83 مليون نسمة عد سكانها الإجمالي، وتنتقد غياب التمثيل السياسي على مستوى الحكم المحلي وانعدام التنمية الاقتصادية في المناطق الكردية، بالإضافة إلى حظر تعليم لغتهم الأم في المدارس.

وإلى ذلك، ولد مسعود بارزاني زعيم الحزب الديمقراطي الكردستاني العراقي العام 1949 في مدينة مهاباد الإيرانية، حيث أعلنت أول "ولة كردية"، وكان والده داعماً لجمهورية مهاباد التي لم تستمر سوى عام واحد بعدما قضت عليها القوات الإيرانية. وأكد المتحدث باسم الخارجية الإيرانية ناصر كنعاني قبل فترة قصيرة، أن كردستان العراق يجب ألا تكون "مكاناً لعبور المعدات والأسلحة لاستخدامها في اضطرابات".

يسعى رئيس الوزراء العراقي محمد شياع السوداني إلى تبريد التحفظات الإيرانية على ما تقول إنه أنشطة كردية في شمال العراق، من خلال حمله إلى طهران الثلاثاء خطة أمنية لضبط الجماعات الكردية، ما يبعد احتمالية تدخل بري إيراني.

بغداد/ طهران - حمل رئيس الوزراء العراقي محمد شياع السوداني الثلاثاء إلى إيران خطة أمنية عراقية أبرمت بين بغداد وأربيل (عاصمة كردستان العراق)، في مسعى لإبعاد احتمالية التدخل البري الإيراني ضد الجماعات الكردية الناشطة شمال العراق. والتقى السوداني الذي تسلم منصبه قبل شهر، الرئيس الإيراني إبراهيم رئيسي الذي دعا إلى تحسين العلاقات بين الدولتين.

ويشدد رئيس الوزراء العراقي في مؤتمر صحفي مشترك مع رئيسي على أن بغداد مصممة على عدم "السماح باستخدام الأراضي العراقية لتهديد أمن إيران"، مؤكداً أن "الحكومة ملتزمة بتطوير التعاون مع إيران في جميع المجالات".

الضربات الإيرانية في العراق تخرج حكومة السيادة الوطنية عنواناً لبرنامجها السياسي

وقال رئيسي خلال مؤتمر صحفي مشترك إن طهران وبغداد تتعاونان في المجالات الثقافية والسياسية والاجتماعية والأمنية، مضيفاً "من هذا المنطلق، تأتي محاربة الجماعات الإرهابية"، في إشارة إلى الجماعات الكردية المتمركزة في إقليم كردستان العراق. وتتهم الحكومة الإيرانية الفصائل الكردية المعارضة بتشجيع الاضطرابات التي تشهدها إيران منذ السادس عشر من سبتمبر الماضي، بعد وفاة الشابة الإيرانية مهسا أميني

المبعوث الأميركي إلى اليمن يبحث في سلطنة عمان والسعودية دعم جهود السلام

الشرعية، وفتح مطار صنعاء وميناء الحديدة وصرف رواتب الموظفين. وفي حين كانت الحكومة اليمنية وتحالف دعم الشرعية الداعم لها قد أكدا تمسكهما بتعميد الهدنة بما يخدم مصالح اليمنيين ويخفف وطأة الوضع الإنساني الكارثي، إلا أنهما اتفهما الحوثيين بالتصدي في المفاوضات.

ويشير محللون إلى أن المرحلة المقبلة إما أن تشهد اتفاقاً لتمديد الهدنة يتضمن تنازلات من الطرفين، أو تدخل في نفق التصعيد المفتوح ليشمل جبهات أخرى برية وبحرية على النفط والغاز. وإذا وقع هذا التصعيد، فإن الشعب اليمني برمته سواء في الشمال أو الجنوب سيديف ثمنه، في ظل أزمة غذاء حادة، ونقص في التموين بالكهرباء والبنزين، خاصة وأن الحوثيين قد يلجؤون إلى خيارات "انتحارية".

وكانت الأطراف الدولية والإقليمية المتفاوض منذ 2014. ويشهد اليمن منذ ثماني سنوات حرباً بين القوات الموالية للحكومة الشرعية مدعومة بتحالف عسكري عربي تقوده الجارة السعودية، والحوثيين المدعومين من إيران والمسيطرين على محافظات بينها صنعاء (شمال). وحتى نهاية 2021 خلفت الحرب 377 ألف قتيل، وكبدت اقتصاد اليمن خسائر قدرتها بـ126 مليار دولار في إحدى أسوأ الأزمات الإنسانية والاقتصادية في العالم، وفق الأمم المتحدة.

ويوجد في اليمن ثلاثة موانئ رئيسية لتصدير النفط والغاز المسال (ليس بينها ميناء القنا التجاري)، اثنتان منها يقعان في المنطقة الجنوبية وخاضعان للحكومة الشرعية، وهما ميناء لحاف للنفط والغاز، وميناء الضبة النفطي، المطلين على خليج عدن وبحر العرب.

الولايات المتحدة تدعو المسلحين الحوثيين إلى اغتنام فرصة السلام بالتعاون مع جهود التي تبذلها الأمم المتحدة

وأما الميناء الثالث فيقع بمحافظة الحديدة (غرب) على البحر الأحمر، ويسمى ميناء رأس عيسى النفطي، وهو خاضع لسيطرة الحوثيين. وتتمركز أغلب حقول النفط والغاز في محافظات مارب (وسط) وشبوة (جنوب) وحضرموت (شرق). واستهداف الموانئ وناقلات النفط العملاقة يدخل في سياق الحرب الاقتصادية أو البحرية أو النفطية، والتي تصب ضمن هدف رئيسي واحد وهو السعي لاقتسام الإيرادات النفطية. وهذا ما يفسر رفض الحوثيين تمديد الهدنة بعد انتهائها في الثاني من أكتوبر، ووضعهم شروطاً جديدة للدخول في هدنة أخرى وعلى رأسها تقاسم إيرادات النفط والغاز مع الحكومة

مستغلين في ذلك الموقف الدولي الضعيف والمقتصر حتى الآن على بيانات الشجب والتنديد. ويرى مراقبون أن الجماعة الموالية لإيران تعتمد على استغلال الظرفية الإقليمية والدولية في محاولة لفرض أمر واقع يقوم على الاعتراف بسلطتها ومنحها الإمكانات لدعم هذه السلطة وتعزيزها.

وشنت جماعة الحوثي عدة هجمات بطائرات مسيرة على ميناء الضبة النفطي في محافظة حضرموت، والقنا في محافظة شبوة، المطلين على خليج عدن وبحر العرب جنوبي البلاد، لمنع رسو السفن النفطية سواء لتصدير النفط الخام أو لتفريغ شحنتها من مشتقات النفط. وبلغت مداخيل اليمن من النفط أكثر من 1.4 مليار دولار في 2021، مقارنة بأكثر من 710 ملايين دولار في 2020 بارتفاع بلغ 99.4 في المئة. وهذه المداخيل وعلى تواضعها، إلا أنها تغري الحوثيين للاستفادة منها في دفع رواتب الموظفين في المناطق الخاضعة لسيطرتهم، والذين لم يتقاضوا أغلبهم رواتبهم لأشهر طويلة. كما يسعى الحوثيون لإضعاف القدرات المالية للحكومة الشرعية في إطار حرب اقتصادية عنوانها "النفط". غير أن أغلب الحقول والموانئ النفطية ليست خاضعة لسيطرة الحوثيين، ما صعب عليهم استعمال ورقة النفط، فلجؤوا إلى سلاح الطائرات المسيرة لاستهداف ناقلات النفط التي ترسو في الموانئ الجنوبية الواقعة تحت نطاق سيطرتهم النارية.

إيران إلى اغتنام فرصة السلام بالتعاون مع جهود الأمم المتحدة. ورغم أن اليمن ليس بلداً نفطياً، إلا أن جماعة الحوثي تخوض منذ انتهاء الهدنة "حرباً نفطية" ضد الحكومة المتعددة "تمثل أفضل فرصة أتاحت لليمن من أجل السلام منذ عدة سنوات". ودعت في بيان لها الحوثيين إلى "وقف فوري لهجماتهم على الموانئ اليمنية"، داعية الجماعة المدعومة من

مسقط/ الرياض - لا تزال الجهود الدولية والأممية حثيئة من أجل تعديد الهدنة السابقة في اليمن التي بدأت في أبريل وانتهت في الثاني من أكتوبر الماضي رغم التصعيد الحوثي على عدة جبهات. وبدأ المبعوث الأميركي إلى اليمن تيم ليندركينغ الاثنين زيارة إلى سلطنة عُمان والسعودية بهدف دعم جهود السلام.



تعنت حوثي لتحقيق مكاسب

العاقل المغربي يدعو إلى النأي بالقضية الفلسطينية عن «المزايدات العقيمة»

ووجدان الشعوب العربية والإسلامية لما تنطوي عليه من بعد روجي وعقائدي، فضلا عن كونها مدرجة ضمن قضايا الوضع النهائي التي يتعين إيجاد حل لها في إطار المفاوضات المباشرة. وتابع «لئن كانت أزمات دولية طارئة تحظى الآن بأولوية اهتمام المجتمع الدولي ومؤسساته، فإن القضية الفلسطينية ستظل، باعتبارها أقدم القضايا، مفتاح السلام والاستقرار في منطقة الشرق الأوسط، موضعا في هذا الصدد أن أمن المنطقة واستقرارها يتطلب مساعي وجهودا متواصلة للخروج من منطقتي الصراع والعنف إلى منطقتي السلام والتعاون وبناء فضاء مزدهر لجميع شعوبها. وأضاف أن «حالة الانسداد في العملية السياسية بين الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي لا تخدم السلام الذي نتطلع لأن يسود المنطقة»، مشيدا بالإشارات الإيجابية والمبادرات المحمودة المبذولة لإعادة بناء الثقة بهدف إطلاق مفاوضات جادة كقيلة بتحقيق حل عادل وشامل ودائم للقضية الفلسطينية، وفق قرارات الشرعية الدولية، وعلى أساس حل الدولتين باعتبارها خيارا واقعا.

واعتبر أنه «من منطلق الأمانة التي نتقلها بصفتنا رئيسا للجنة القدس المنبثقة عن منظمة التعاون الإسلامي، ندعو إلى الحفاظ على الوضع القانوني والحضاري والديني للمدينة المقدسة باعتبارها تراثا مشتركا للإنسانية وأرضا للقاء ورمزا للتعايش السلمي بالنسبة إلى أتباع الديانات التوحيدية الثلاث». وقال «تحت إشرافنا الشخصي، تقوم وكالة بيت مال القدس الشريف بإنجاز وتنفيذ مشاريع مرموقة، سكنية وصحية، تعليمية واجتماعية لفائدة إخواننا المقدسين، تروم في أساسها صيانة الهوية الحضارية للمدينة المقدسة وتحسين الأوضاع الاجتماعية والمعيشية للسكان المقدسية ودعم صمودها». ووجد الملك محمد السادس بهذه المناسبة التأكيد على موقفه الثابت والواضح من عدالة القضية الفلسطينية وحقوق الشعب الفلسطيني المشروعة، وفي مقدمتها حقه في إقامة دولته الفلسطينية المستقلة، وعاصمتها القدس الشرقية، تعيش في أمن وسلام إلى جانب دولة إسرائيل. وأكد العاهل المغربي أن مدينة القدس تحظى بمكانة متميزة في

الرباط - دعا العاهل المغربي الملك محمد السادس الثلاثاء إلى النأي بالقضية الفلسطينية عن «المزايدات العقيمة، والحسابات الضيقة». وأكد العاهل المغربي في رسالة إلى شيخ نيانغ رئيس اللجنة المعنية بممارسة الشعب الفلسطيني لحقوقه غير القابلة للتصرف، الثلاثاء بمناسبة تخليد اليوم العالمي للتضامن مع الشعب الفلسطيني، أن «ما تقوم به المملكة المغربية من جهود ومساعي لصالح القضية الفلسطينية هو التزام صادق وموصول تدعمه إجراءات ميدانية ملموسة تلقى كل التقدير والإشادة من لدن القيادة والشعب الفلسطيني». لذلك، ندعو إلى النأي بهذه القضية العادلة عن المزايدات العقيمة والحسابات الضيقة التي لا تخدمها في شيء». وأضاف الملك محمد السادس «وهي مناسبة سانحة لدعوة كافة الرفقاء الفلسطينيين للعمل بروح الفريق الواحد لبناء مؤسسات فلسطينية قوية بقيادة أخينا فخامة السيد محمود عباس، رئيس دولة فلسطين، لتحقيق الحرية والاستقلال والعيش الكريم».

القاهرة تحرك الجمود السياسي في ليبيا لتجاوز عقدها مع الديببة

لقاءات لأطراف مختلفة للتشاور حول تشكيل سلطة تنفيذية جديدة تشرف على الانتخابات



القاهرة مصر على استبعاد حكومة الديببة

الإدارية ورئيس ووكيل وأعضاء هيئة مكافحة الفساد. وطلب باتيلي بدعوة لجنة المسار الدستوري للانتخابات (في القاهرة) في أسرع وقت لأجل وضع القاعدة الدستورية التي تمهد الطريق لإجراء الانتخابات.

وقال عقب لقائه أبو الغيث «مجلس النواب أعطى صلاحية وضع القاعدة الدستورية للجنة المكونة من المجلسين (النواب والأعلى للدولة) التي اجتمعت في القاهرة عدة مرات وتوصلت لإنجاز جزء كبير من مهامها». وتحاول القاهرة مشاركة الجامعة العربية كمنظمة مساعدة في المرحلة المقبلة بعد أن غاب دورها في الأزمة الليبية باستثناء حضور أمينها العام أو من ينوب عنه شرفيا الاجتماعات والمؤتمرات الإقليمية والدولية، وذلك لتخطي عقبة الديببة.

وقالت مصادر ليبية إن اجتماع صالح - أبو الغيث ركز على ضرورة إيجاد طريقة مناسبة لتحريك العملية السياسية ومنح أولوية لعودة انعقاد لجنة المسار الدستوري، وحسم مسألة التفاهم النهائي حول القاعدة الدستورية المطلوبة لإجراء الانتخابات. وتسبب عدم وجود مبعوث أممي (قبل تعيين باتيلي) في تعطيل إنجاز القاعدة الدستورية، لأن اجتماعات اللجنة تتم برعاية أممية، وهو الدور الذي يفسر أسباب زيارة باتيلي للقاهرة في هذا الوقت، حيث استضافت مصر عددا من اجتماعات اللجنة وحققت تقدما في كثير من القضايا التي عرضت عليها وكادت تنهي كل الخلافات، باعتبارها ستيغفاني، غير أن كل ذلك توقف بعد رحيلها.

وقال رئيس لجنة العدل وعضو لجنة المسار الدستوري بمجلس النواب الهادي الصغير في تصريحات إعلامية إن أهم الملفات التي يناقشها رئيس مجلس النواب خلال لقائه رئيس مجلس الدولة (في القاهرة) الاتفاق على سلطة تنفيذية شاملة وملف المناصب السيادية وملف القاعدة الدستورية، ومساعدة البعثة الأممية على الوصول إلى حل شامل في ليبيا يشمل الملفات السابقة ويؤكد انتهاء مدة السلطة التنفيذية. وتابع «هناك توجه نحو تغيير الحكومة ومعه أيضا تشكيل مجلس رئاسي جديد لأن الجسمين انتهيا قانونيا، فللقاء عقيلة والمشري يأتي برعاية مصرية».

ويقول مراقبون إنه يوجد ما يشبه الإجماع بين الأطراف التي التقى في القاهرة على أن حكومة الديببة استنفدت أغراضها وصلحياتها بعد انتهاء ولايتها القانونية، وقُبلت في أداء مهامها ومن الواجب تغييرها واختيار حكومة تشرف على إجراء الانتخابات.

تشهد القاهرة تحركات واسعة بين قوى معنية بالأزمة الليبية لإعادة الحياة للمسار السياسي المتجمد منذ فترة، حيث تسعى هذه التحركات لتشكيل سلطة تنفيذية جديدة، وهو ما سيشكل اختبارا للعلاقة مع تركيا التي تتمسك بدعم رئيس الحكومة عبد الحميد الديببة الذي يرفض تسليم السلطة إلى الحكومة منتخبة.

القاهرة - وصل القاهرة المبعوث الأممي إلى ليبيا عبد الله باتيلي، ورئيس مجلس النواب عقيلة صالح، ورئيس المجلس الأعلى للدولة خالد المشري، وأجرى هؤلاء لقاءات مع مسؤولين كبار في مصر، وعقدت لقاءات على أصعدة مختلفة، وشملت الأمين العام لجامعة الدول العربية أحمد أبو الغيث، والذي يمكن أن يكون له دور لتجاوز بعض العقبات المتمثلة في شرعية التعامل مع حكومة عبد الحميد الديببة في طرابلس.

وكشفت مصادر مصرية لـ «العرب» أن القاهرة لا تريد أن تقف عند أزمة الديببة بعد أن سحب الاعتراف بشرعية حكومته وتريد توظيف رسائل الدعم التي تلقفتها من أطراف محلية وإقليمية ودولية لضخ الدماء في المسار الدستوري الذي حقق تقدما في سلسلة اجتماعات عقدت في القاهرة في عهد المستشار السياسي السابقة للأمين العام للأمم المتحدة ستيفاني ويليامز ثم توقف عقب مغادرتها منصبها.

وأكدت المصادر ذاتها أن مصر تعمل على خطوط متوازية لإخراج الأزمة الليبية من جمودها، بعد أن توصلت إلى تفاهات عامة مع تركيا يمكن أن تساعد على ردم الهوة بينهما، بحيث تسبب التباعد في عرقلة خطوات كان من المفترض أن تساعد في إجراء الانتخابات، إذ دعمت أنقرة الديببة بينما رفضته القاهرة عقب انتهاء ولايته.

وحاول الديببة أن يبذو قريبا ومرنا وطرغا مؤثرا في الأزمة الليبية عندما أكد أنه «مستعد للتواصل مع الجميع دون استثناء وتجاوز كل الخلافات، والاستجابة إلى أي مبادرة لتعزيز الثقة بين مكونات الشعب الفاعلة وليست السلبية».

ولفت أمام «مؤتمر المجتمع المدني نحو الانتخابات» في طرابلس الثلاثاء إلى أن ما يعطل الانتخابات «قانون إجراؤها، وهذا الأمر تتحمله الأجسام التشريعية والاستشارية التي تعتمد التعتيل الممنهج لها»، في إشارة واضحة إلى مجلسي النواب والدولة. وأصبح تجاوز عقدة الانتخابات الطريق الرئيسي الذي يحظى بإجماع معظم الأطراف المعنية بالأزمة، والعمل على إيجاد حلول سياسية منتجة لها محل الفترة المقبلة.

والتقى وزير الخارجية المصري سامح شكري بالممثل الخاص للأمين

رئيس التوحيد والإصلاح المغربية ينفي تغير موقف الحركة من العدالة والتنمية

أوليواتها والتي تظهر بشكل كبير في التوجهات الإستراتيجية». وأوضح أن «الدعوة هي إحدى الوظائف الأساسية للحركة إلى جانب التربية والتكوين، لكننا نشعر في بعض الأحيان أننا طرفنا شيئا ما في هذه الوظائف». وأضاف «الحركة تبتغي الحركة والتجديد والتغيير، لذلك نشعر أن التغييرات التي تجري من حولنا هي من المستوى والحجم الكبيرين، ومن غير الطبيعي أن تستمر حركتنا في عملها بالشكل الذي كانت تعمل به قبل أن تظهر هذه التغييرات».

وأردف «عندما نتحدث عن التغييرات فإننا نقصد دعوى الإصلاح التي أصبحت في بلاد المسلمين بشكل كبير جدا، إضافة إلى التحولات التي نعيشها على مستوى القيم وما يرتبط بالحديث عن الشذوذ والتي يعطونها تسمية المثلية، وهي في الواقع لا علاقة لها بالموضوع» وأوضح أنه «لا يمكن أن نطلق اسم المثلية على الشذوذ الذي لطالما رفضته كل الأعراف والديانات عبر التاريخ». وتابع الرمال «عندما نصل إلى مثل هذه الدرجة من الاندثار فليس من الطبيعي لحركة دعوية إصلاحية أن تتعامل بنفس الطريقة التي كانت تتعامل بها من قبل».

وزاد «هذه من الفتن الكبرى التي ينبغي أن نحسن التصدي لها بالنظر في أحسن وبالجملة والموعظة الحسنة وبالوقفة على مستوى الخطاب».

أن الحركة تعد مخطط مرحلة تستمد من المخطط الإستراتيجي كل أربع سنوات». وأضاف «الجمع العام شهد أيضا إدخال تعديلات على القانون الأساسي وأخرى على النظام الداخلي، والتي تستهدف مواكبة المستجدات التي تعرفها حياتنا الحركية».



أوس الرمال
وجدنا صعوبة في إقناع أعضاء بالحزب بالتصويت لحزبهم

وأشار الرمال إلى أن «الحركة شرعت مباشرة بعد انتهاء جمعها العام بانتخابات تجديد مكاتبها التنفيذية على مستوى جهاتها (مناطقها) الأربع، فيما يجري حاليا التحضير لتشكيل مكاتب تنفيذية في 54 إقليما (مكاتب فرعية) لاستكمال الهيكلة الجديدة للحركة في هذه المرحلة التي ستمتد إلى أربع سنوات».

وتابع موضحا «كما أن هناك تركيزا شديدا على وظائف الحركة الأساسية وهي الدعوة والتربية والتكوين، إضافة إلى الأعمال التي أولتها الحركة إلى مجموعة من التخصصات والهيئات التي تربطها بها شراكة إستراتيجية».

وشدد الرمال على أن الحركة «تبين لها أنها تحتاج إلى إعادة النظر في

الرباط - صرح أوس الرمال الرئيس الجديد لحركة «التوحيد والإصلاح» النزاع الدعوي لحزب العدالة والتنمية الإخواني بأن «علاقة الحركة بالحزب أكبر من شراكة إستراتيجية»، لافتا إلى أن مستقبل العلاقة «ستحدده هيئات الحركة الشورية والتقريرية».

وقال الرمال إن «قرار الشراكة الإستراتيجية بين الحركة والحزب اتخذ في أحد مجالس شورى الحركة (برلمانيا)، ولن يُسَخَّر إلا بقرار من مجلس الشورى أو الجمع العام (المؤتمر العام)».

وأضاف «إذا ظهر أن الحاجة ملحة لمراجعة هذه الشراكة والجمع أعضاء الحركة في طلب ذلك، فإننا سنجدد في إحدى دورات مجلس الشورى لمناقشتها والخروج بقرار جديد، عملا بمبدأ مقدس داخل الحركة وهو أن الراي حر والقرار ملزم».

وشنات الحركة في أواسط سبعينات القرن الماضي من خلال فعاليات كانت تقيمها مجموعة من الجمعيات الإسلامية.

وفي الحادي والثلاثين من أغسطس 1996 تحققت وحدة اندماجية بين حركة «الإصلاح والتجديد» و«رابطة المستقبل الإسلامي»، لتولد رسميا الحركة باسمها وصيغتها الحاليين. وفي أكتوبر الماضي عقدت الحركة جمعها العام السابع (ضم ممثلين عن كل فروع الحركة) أسفر عن انتخاب الرمال (64 عاما) خلفا للرئيس السابق عبد الرحيم شبيخي (56 عاما).

وحول حصول تغيير في علاقة الحركة بالعدالة والتنمية قال الرمال «لم يصدر أي جديد عند الحركة في ما يتعلق بعلاقتها بالحزب، والموقف الذي تبنته خلال الانتخابات هو دعم العدالة والتنمية دون غيره من الأحزاب».

واستدرك «لكن أحسنا أن بعض أعضاء الحركة والمتعاطفين معها لم يستجيبوا بالشكل الطبيعي الذي كانوا يستجيبون به سابقا، بل وجدنا صعوبة في إقناع أعضاء بالحزب بالتصويت لصالح حزبهم، وهذا أحد عناصر التحول الذي حصل مؤخرا».

وبخصوص ما تمخض عن الجمع العام للحركة قال الرمال إن «الجمع العام تركز على أمرين أساسيين، أولهما انتخاب قيادة جديدة للحركة، وثانيهما اعتماد المخطط الإستراتيجي الجديد (2022 - 2038) الذي سيمتد إلى 16 سنة بعد نهاية العمل بالمخطط القديم، علما

مشكلة العدالة والتنمية مع قواعده أكبر من مشكلته مع التوحيد والإصلاح



إيران المرتبكة توسع دائرة المؤامرة من الغرب إلى الخليج

وأضاف "تبنت إيران حتى الآن إستراتيجية الصبر بعقلانية ثابتة، لكنها لا تقدم أي ضمان لاستمرار ذلك في حالة وقوع أعمال عنيفة".
وأضاف خطيب "إذا قررت إيران الرد والعقاب، فسوف تتداعى القصور الزجاجية ولن تشهد هذه الدول استقراراً بعد الآن".
ولم تقص اتهامات المحتجين بالتحرك باوامر من الخارج سوى إلى توسيع دائرة المظاهرات. كما فشل الخيار الأمني في مواجهتها. وأعلنت السلطات الإيرانية الثلاثاء، للمرة الأولى منذ الاحتجاجات على وفاة الشابة مهسا أميني بعدما أوقفتها شرطة الأخلاق في طهران، مقتل أكثر من 300 شخص خلال الاضطرابات التي شهدتها البلاد منذ منتصف سبتمبر.

اتهام استخبارات خليجية يظهر أن إيران تبحث عن عدو مقترض لإلقاء المسؤولية عليه بدل الاعتراف بفشلها

وقال قائد القوة الجوفضائية للحرس الثوري العميد أمير علي حاجي زاده في تسجيل مصور نشرته وكالة "مهر" الإخبارية إن "الجميع في البلاد تأثروا بوفاة هذه السيدة. لا أملك الأرقام الأخيرة، لكنني أعتقد أن أكثر من 300 شهيد سقط في البلاد بينهم أطفال، منذ وقعت هذه الحادثة".
وتشهد الحصيلة العشرات من عناصر الأمن الذين قتلوا في المواجهات مع المتظاهرين أو في اغتالات، بحسب السلطات الإيرانية.
وتعد الحصيلة الرسمية الأخيرة الأقرب إلى عدد 416 شخصاً "قتلوا في قمع الاحتجاجات في إيران" التي نشرتها منظمة حقوق الإنسان في إيران ومقرها أوسلو.
وتفيد المنظمة بأن حصيلتها تشمل ضحايا أعمال العنف المرتبطة بالاحتجاجات على خلفية وفاة أميني واضطرابات شهدتها محافظة سيستان بلوشستان (جنوب شرق).
واقف الآلاف من الإيرانيين ونحو 40 أجنبياً ووجهت تهم إلى أكثر من ألفي شخص، بحسب السلطات القضائية في إيران.
وتحدثت منظمات حقوقية مقراتها خارج إيران عن عدد أكبر من الموقوفين. ومن بين المتهمين، حكم على ستة بالإعدام في الدرجة الأولى، بانتظار أن تفصل المحكمة العليا في الاستئناف.
والنقلاء أعلن القضاء الإيراني الإفراج عن أكثر من 1100 سجين، بعد فوز المنتخب الإيراني على منتخب ويلز في مباريات كأس العالم.

● طهران - أربك استمرار الاحتجاجات لأكثر من شهرين المسؤولين الإيرانيين الذين لم تقف اتهاماتهم عند حدود "النصر الغربي" بل توسعت لاتهام "استخبارات من دولة خليجية"، في إشارة إلى السعودية.
يأتي هذا في موقف يعتبر مراقبون أن هذا الاتهام يظهر أن إيران تحاول البحث عن عدو مقترض لإلقاء المسؤولية عليه بدل الاعتراف بفشل خياراتها في التعامل مع المحتجين، وأن التعاطي الأمني لا يوقف المظاهرات بل يساعد على انتشارها.
واستغرب مراقبون اتهام طهران لجهات خليجية، خاصة أن الخليجيين هم آخر من يمكن أن توجه له الاتهامات بالتدخل في شؤون الآخرين على عكس إيران التي تتدخل بشكل سافر أحيانا ومن وراء الستار أحيانا أخرى.

وأعلن الحرس الثوري الإيراني الثلاثاء اعتقال شخص "يعمل لصالح جهاز استخبارات تابع لدولة خليجية".
وتكررت وكالة الأنباء الإيرانية "مهر" أن العلاقات العامة للحرس الثوري في مدينة بندر لنجه قالت في بيان إن هذا الشخص "كان ينوي القيام بأعمال تخريبية" في هرمزكان جنوبي البلاد.

وأشار البيان إلى أن عملية الاعتقال جاءت بعد تعقب جهاز مخابرات الحرس الثوري لهذا الشخص.
وكان الحرس الثوري الإيراني أعلن الاثنين اعتقال المسؤول الرئيسي بقناة "إيران إنترناشونال" في مدينة خوي بمحافظة أذربيجان الغربية.
وأوضح أن المسؤول بالقناة يقوم "بتحريض الآخرين على أعمال الشغب والإخلال بالأمن عبر نشر العديد من الدعوات في الفضاء الافتراضي".
وأضاف أنه كان يعتمر "ارتكاب أعمال تخريب وتقويض الأمن العام في المدينة"، فتم اعتقاله في عملية استخباراتية معقدة.
ومن الواضح أن إيران تسعى لإضفاء مسحة استعراضية على إيقاف مراسل صحافي لقناة إيرانية في المهجر لا يزال في نظرية المؤامرة.
وتتهم إيران السعودية بالوقوف وراء هذه القناة التي تعمل من لندن وتوكلها. وشبه المتحدث باسم وزارة الخارجية الإيرانية ناصر كنعاني، في مؤتمره الأسبوعي قبل أيام، تغطية القناة للاحتجاجات الأخيرة بـ"غرفة حرب" و"غرفة عمليات ضد دولة جمهورية إيران الإسلامية".
وكانت إيران لوحت بأن صبرها بدأ ينفذ تجاه المملكة، في بيان تصعيدي لا مبرر له على أرض الواقع.
وقال وزير المخابرات في إيران في العاشر من الشهر الحالي إنه لا يوجد ما يضمن استمرار طهران في "إستراتيجية الصبر".

الناتو يتهم بوتين باستخدام الشتاء سلاحاً في الحرب

المساعدات الغربية لا تكفي لاستعادة الطاقة الكهربائية بالكامل في أوكرانيا



الكثير من الكلام.. القليل من الفعل

مع اتساع الفارق في نقص الإمدادات بسرعة صباح الاثنين، وبذلت أوكرانيا جهوداً حثيثة لاستعادة التيار الكهربائي بشكل كامل الثلاثاء بعد نحو أسبوع من موجة ضربات صاروخية روسية ألحقت أضراراً جسيمة بمشآت الطاقة في مختلف أنحاء البلاد.
وقالت شركة يوكريزجو المشغلة لشبكة الكهرباء الوطنية إن العجز في إنتاج الطاقة الكهربائية زاد بشكل طفيف اعتباراً من الاثنين بعد الإغلاق الطارئ للعديد من محطات الطاقة وزيادة الاستهلاك مع حلول فصل الشتاء.
وأضافت الشركة في بيان على فيسبوك وتطبيق المراسلة تلغرام "اعتباراً من الساعة 11 صباحاً يوم 29 نوفمبر، يوفر منتجو الكهرباء في المدة من استهلاك الكهرباء في أوكرانيا. العجز الحالي في إنتاج الطاقة الكهربائية يبلغ 30 في المئة".
وتابعت "تؤكد أن العجز العام في شبكة توليد الطاقة ناجم عن سبع موجات من الهجمات الصاروخية الروسية على البنية التحتية للطاقة في البلاد".
وقالت شركة دي.تي.إي.كيه، أكبر شركة خاصة لإنتاج الكهرباء في أوكرانيا، الاثنين إنها ستخفف إمدادات الكهرباء بنسبة 60 في المئة لزيائنها في كييف في الوقت الذي تقرب فيه الحرارة من درجة الصفر.
وطالبت الحكومة من المستهلكين الحفاظ على الطاقة للحيلولة دون اللجوء إلى المزيد من حالات انقطاع التيار الكهربائي الطارئة ومساعدة فرق العمل على إصلاح الأضرار.

ولم يحدّ المسؤول قيمة هذه المساعدة، مكتفياً بالقول إن إدارة بايدين خصّصت 1.1 مليار دولار لدعم قطاع الطاقة في أوكرانيا ومولداتها. وأوضح أن هذه المساعدة الطارئة تندرج في إطار التحضيرات الجارية لتنظيم مؤتمر دولي للمانحين بشأن "دعم المقاومة المدنية الأوكرانية" سيُعقد في فرنسا في 13 ديسمبر.
ومنذ مطلع أكتوبر الماضي تشنّ روسيا قصفاً صاروخياً مكثفاً على البنية التحتية للطاقة في كل أنحاء أوكرانيا. وأسفر هذا القصف بحسب كييف عن تضرر ما بين 25 و30 في المئة من هذه البنية التحتية.
وحسب المسؤول الأميركي فإن "ما يفعله الروس هو أنهم يستهدفون تحديداً محطات المحولات عالية الجهد" وليس محطات إنتاج الطاقة فحسب، وذلك بهدف تعطيل السلسلة بأكملها من الإنتاج إلى التوزيع.
كما أن الولايات المتحدة ستدعو خلال هذا الاجتماع الدول الأخرى إلى تعزيز مساعداتها في هذا المجال، وفق قول المسؤول الأميركي.
وكانت كارين دونغريد، مساعدة وزير الخارجية الأميركي للشؤون الأوروبية، قالت للصحافيين الاثنين إن اجتماع بوخارست سيكون أيضاً مناسبة لتسليط الضوء على "التماسك والوحدة الملحوظين" للحلف الأطلسي منذ بداية الحرب في أوكرانيا.
وقالت شركة الطاقة الوطنية الأوكرانية يوكريزجو إن قدرة نظام الطاقة الأوكراني على تلبية الطلب على الطاقة انخفض إلى 73 في المئة

الأسبوع الماضي، التي كانت الأسوأ حتى الآن، والتي تركت الملايين دون تدفئة أو ماء أو كهرباء.
وتقر روسيا باستهداف البنية التحتية الأوكرانية، لكنها تنفي أن تكون نيها إيذاء المدنيين.
وقال دبلوماسي أوروبي رفيع المستوى "سيكون شتاء رهيباً بالنسبة إلى أوكرانيا، لذلك نعمل على تعزيز دعمنا لها كي تتمكن من الصمود".
ودعا الرئيس الألماني فرانك-فالتر شتاينماير إلى تقديم المزيد من المساعدات لأوكرانيا في ضوء الدمار الهائل الذي لحق بالبنية التحتية للطاقة هناك جراء الحرب.
وقال شتاينماير خلال زيارة إلى المركز اللوجستي للصليب الأحمر الألماني في مطار برلين "يواجه الملايين من الأوكرانيين الآن الشتاء بعوز شديد وظلام وبرد"، داعياً المصن والبلديات إلى الدول في شراكات مع البلديات الأوكرانية. كما دعا إلى تقديم تبرعات حتى تتمكن منظمات الإغاثة من شراء المولدات أو أجهزة التدفئة على سبيل المثال.
وفي سياق جمع المساعدات، أفاد مسؤولون أميركيون بأن واشنطن ستعلن، على هامش اجتماع الحلف، عن مساعدة مالية "كبيرة" لكيف لتخفيف من وطأة الأضرار التي سببها القصف الروسي الذي استهدف شبكة الطاقة الأوكرانية.
وقال مسؤول كبير في الإدارة الأميركية لصحافيين طالباً عدم نشر اسمه إن هذه المساعدة التي سيعلن عنها بالتفصيل وزير الخارجية أنتوني بلينكن "ستكون كبيرة، وهذه ليست النهاية".

معركة الشتاء ستكون هي المعركة الفاصلة في الحرب التي تخوضها روسيا من موقع قوة بعد أن استهدفت منشآت التدفئة والطاقة والكهرباء والغاز في المدن الأوكرانية، ما سيجعل المدنيين يعيشون أوضاعاً صعبة بالرغم من وعود المساعدات التي ينوي الغربيون تقديمها إلى كييف.

● بوخارست - اتهم الأمين العام لحلف شمال الأطلسي ينس ستولتنبرغ الثلاثاء الرئيس الروسي فلاديمير بوتين بالسعي "لإستخدام الشتاء سلاحاً في الحرب" على أوكرانيا، حاثاً أعضاء الحلف على تقديم المزيد من المساعدات لكيف لمجابهة هجوم الشتاء، في الوقت الذي يظهر فيه بالكشف أن المساعدات مازالت دون المأمول، وأنها لن تحل أزمة الأوكرانيين.

وقال ستولتنبرغ قبل بدء اجتماع وزراء خارجية الحلف الذي يعقد في بوخارست ويستغرق يومين (الثلاثاء والأربعاء) "علينا الاستعداد لعبور المزيد من اللاجئين إلى باقي أنحاء أوروبا" نتيجة "هجوم (روسيا) المتعمد على منشآت الخدمات الأساسية والتدفئة والكهرباء والمياه والغاز" في أوكرانيا.

وحث ستولتنبرغ أعضاء الحلف على التعهد بتقديم المزيد من المساعدات الشتوية لكيف، بعد أن طلب الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي من مواطنيه الاستعداد لأسبوع آخر من البرد والظلام بسبب الهجمات الروسية التي تستهدف البنية التحتية.

أوروبا تستعد لعبور المزيد من اللاجئين مع استمرار الهجوم الروسي على منشآت التدفئة والكهرباء والمياه والغاز

وسيركز اجتماع وزراء خارجية الحلف على تكثيف المساعدات العسكرية لأوكرانيا مثل أنظمة الدفاع الجوي والأخيرة، حتى مع اعتراف دبلوماسيين بوجود مشكلات تتعلق بالإمداد والطاقة الإنتاجية، لكنهم سيقاؤون أيضاً تقديم مساعدات غير فتاكة.
وقد سلم الحلف جزءاً من هذه المساعدات غير الفتاكة، والتي تشمل سلعا مثل الوقود والإمدادات الطبية ومعدات مواجهة الشتاء.
وحذر الرئيس الأوكراني الاثنين مواطنيه من هجمات روسية جديدة هذا الأسبوع قد تكون شديدة مثل هجمات

تركيا تلقي بالمزيد من العراقيل أمام عضوية السويد وفنلندا في الناتو

وبحسب المادة 10 من معاهدة حلف شمال الأطلسي، أي معاهدة تأسس الناتو، "يجوز للأطراف بالإجماع دعوة أي دولة أوروبية قادرة على تطوير مبادئ هذه المعاهدة، والمساهمة في أمن المنطقة، للانضمام إلى الناتو".

وبسبب التأكيد على "الإجماع"، تحصل حق النقض الممنوح للدول الأعضاء إلى مبدأ راسخ، يمنح أي عضو حق رفض دخول أي بلد إلى الناتو، وبالتالي وقف عملية الانضمام.

وتقول أنقرة إنه لا يمكن فتح أبواب الناتو أمام دول تقدم دعماً لتنظيمات تشكل خطراً على أمنها القومي، خاصة أن هذا الدعم يتناقض مع مبدأ الحلف المتمثل في أن الدول الأعضاء تدافع عن بعضها البعض ضد التهديدات الخارجية.
كما أنها تعتبر أن توسيع حدود الناتو بضم فنلندا والسويد سوف يؤدي إلى زيادة التهديدات الأمنية المتبادلة، وبالتالي زيادة التوترات بين روسيا وحلف الناتو.

يذهبون إلى تركيا، ونريد استعادتهم من أجل تحقيق العدالة".
واستدعت تركيا الأسبوع الماضي السفير السويدي في أنقرة بعدما أظهر مؤيدون للمسلمين الأكراد ما وصفته أنقرة بـ"الدعاية الإرهابية" على واجهة السفارة التركية في ستوكهولم.

تركيا تريد من السويد وضع حد للأنشطة الدعائية التي يقوم بها أنصار المقاتلين الأكراد مثل التظاهرات

وحتى الآن وافقت 28 دولة من الدول الثلاثين الأعضاء في الناتو على طلي السويد وفنلندا للانضمام إلى الحلف. والدولتان المتبقيتان هما تركيا والمجر اللتان سلكتا سياسة خارجية مستقلة عن باقي دول الحلف، وعارضتا بعض البنود التي تضمنتها العقوبات الغربية على روسيا.

يشتهه أنهم من الإرهابيين إلى تركيا. وأبلغت الحكومة السويدية أنقرة نهاية أكتوبر بأنها ما زالت "ملتزمة تماماً" بالاتفاق. وأوضح رئيس وزراء السويد أولف كريسترسون أن حكومته "تحتزم تماماً حقيقة أن تتخذ كل دولة في الحلف قراراتها الخاصة".
وقال جاويش أوغلو "يجب عليهما تنفيذ بعض بنود هذه المذكرة، وسأعقد اجتماعاً مفتوحاً وصريحاً وودياً هنا في بوخارست مع زملائي".
ورداً على سؤال بشأن ما يمكن أن تقدمه السويد، قال وزير خارجيتها توبياس بيلستروم للصحافيين قبل اجتماع بوخارست، إن "الامر يتلخص في إجراء حوار، نعتقد أننا نسير بخطى ثابتة نحو تحقيق جميع الشروط المنصوص عليها في المذكرة".
وأضاف بيلستروم "أود أن أؤكد أنه، رغم ذلك، هناك أشياء في هذه المذكرة مهمة للسويد أيضاً".
وتابع "على سبيل المثال، التعاون في مجال البيانات بين سلطات مكافحة الجريمة، هذا مهم لأننا نرى الأشخاص الذين ارتكبوا جرائم في السويد

وتعترض تركيا على انضمام الدولتين إلى حلف الأطلسي منذ قدما طلبين في مايو الماضي بعد الغزو الروسي لأوكرانيا.
ولكن سمح اتفاق تم التوصل إليه خلال قمة الناتو في يونيو الماضي للعملية بالمضي قدماً، وصادق 28 عضواً من أصل 30 في الحلف منذ ذلك الحين على انضمامهما، ولم توافق تركيا والمجر.
وحددت المذكرة الثلاثية، الموقعة في مدريد، الإجراءات اللازمة للسويد وفنلندا من أجل التغلب على اعتراضات تركيا.
وتريد تركيا من السويد، حالياً، وضع حد للأنشطة الدعائية التي يقوم بها أنصار المقاتلين الأكراد الانفصاليين الذين يشنون حرباً منذ عود من أجل الحصول على الحكم الذاتي، ما أودى بحياة عشرات الآلاف، وكلفت تركيا مئات المليارات من الدولارات.
وفي مذكرة التفاهم في يونيو الماضي وافقت ستوكهولم وهيلسنكي على تشديد إجراءات الإقامة وتسليم من

وقال جاويش أوغلو في تصريحات لوكالة بلومبرغ الثلاثاء قبل لقاء نظيره السويدي والفنلندي على هامش اجتماع وزراء خارجية الحلف في العاصمة الرومانية بوخارست "لا تزال هناك بعض القضايا، أحرزت الدولتان تقدماً، واتخذنا بعض الخطوات، لكنها ليست كافية في الوقت الراهن".



جاويش أوغلو يبحث عن المزيد من التنازلات

العالم في حاجة إلى عقد بيئي جديد

كوب 15 فرصة الحكومات لإظهار التزامها بإنقاذ المناخ والطبيعة

يجتمع ممثلون عن 195 دولة في مؤتمر جديد للمناخ في مدينة مونتريال لوضع اتفاق عالمي جديد لحماية الطبيعة والمناخ (معاهدة التنوع البيولوجي)، وترفع مشاركة الصين والولايات المتحدة في المؤتمر آمال نشطاء البيئة في التوصل إلى صيغة يمكن تطبيقها.

كوالالمبور - بعد محادثات المناخ في مصر هذا الشهر "كوب 27"، بحلول دعاة حماية البيئة انتباههم إلى قمة خضراء أخرى قادمة للامم المتحدة، تعرف باسم "كوب 15". وخلال القمة الممتدة بين السابع والتاسع عشر من ديسمبر في مونتريال، من المنتظر تكليف حوالي 195 دولة بوضع اللمسات الأخيرة على صفقة عالمية جديدة للتنوع البيولوجي لوقف الأضرار التي تلحق بالنباتات والحيوانات والنظم البيئية. على غرار اتفاقية باريس لعام 2015 لمعالجة تغير المناخ. وتأثرت المفاوضات بشأن اتفاقية حماية الطبيعة التي أجريت في مارس ويونيو، بالتعطيلات التي تسبب فيها وباء كورونا وانتقلت من الصين بسبب القيود الصحية، لكن المراقبين شعروا بالإحباط بسبب التقدم البطيء.

واشنطن لم تصادق على معاهدة اتفاقية التنوع البيولوجي الأصلية، وبالتالي فهي لا تلعب دورا رسميا في المفاوضات

ويُنظر إلى تعزيز الحفاظ على المناطق الطبيعية وإدارتها، مثل المتنزهات والمحيطات والغابات البرية، على أنه أمر بالغ الأهمية لحماية النظم البيئية التي يعتمد عليها البشر والحد من ظاهرة الاحتباس الحراري في الأهداف المتفق عليها دوليا.

ما هي اتفاقية التنوع البيولوجي؟

تم التوقيع على اتفاقية الأمم المتحدة في "قمة الأرض" في ريو سنة 1992 وصق عليها في ما بعد حوالي 195 دولة (لا تشمل الولايات المتحدة) وقد صُنفت اتفاقية الأمم المتحدة لحماية الأنواع النباتية والحيوانية وضمن استخدام الموارد الطبيعية بطرق مستدامة.

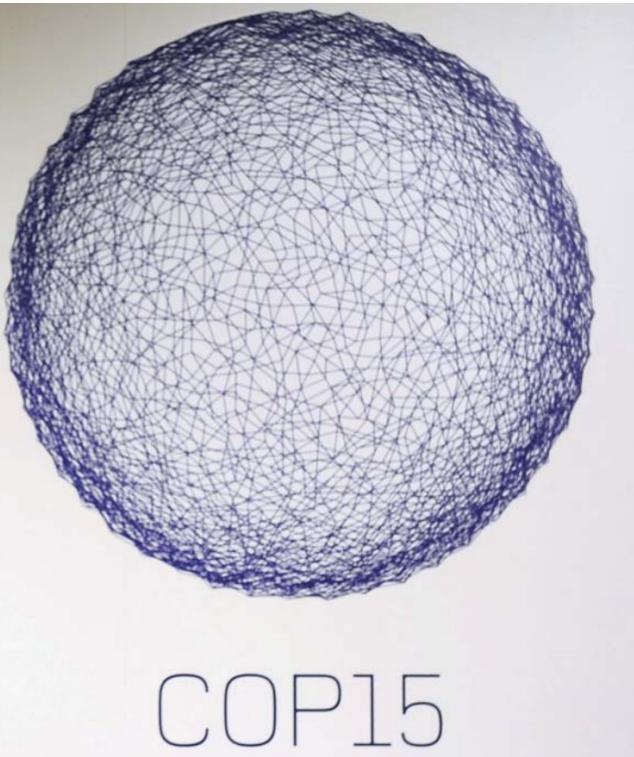
كما تسعى إلى "التقاسم العادل والمنصف" لفوائد المواد الوراثية الطبيعية المستخدمة في كل المجالات من الأدوية إلى أصناف المحاصيل الجديدة. وهذا يعني ضمان حصول السكان الأصليين والبلدان التي هي موطن للشعوب البيولوجية على مناسبات من استغلالها.

واشنطن - باتت خطة المناخ الواسعة التي طرحها جو بايدن وأقرها الكونغرس الأمريكي تثير توترا بين الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي الذي يخشى أن يرى بعض الإجراءات تضعف صناعته، ما يجعل منها أحد مواضيع النقاش الرئيسية خلال زيارة الدولة التي يجريها الرئيس الفرنسي إيمانويل

ماكرون اعتبارا من السبت إلى واشنطن. تحمل الخطة عنوان "إنفلايشن ريداكشن أكت" (IRA)، أي تشريع خفض التضخم، وتتمحور خصوصا حول المناخ والإنفاق الاجتماعي، وتتضمن استثمارات تزيد عن أكثر من 430 مليار دولار من بينها 370 مليارا لخفض انبعاثات الغازات الدفيئة بنسبة 40 في



بايدن يفامر بمصالح شركائه الأوروبيين



COP15



الأنظار تتجه إلى كوب 15 بعد كوب 27

على أنها ضرورية لتحقيق أهداف اتفاقية باريس، في حين أن آثار تغير المناخ أثارا مدمرة على الطبيعة حول الكوكب. وقالت "توجد مشاكل مناخية وتنوع بيولوجي مشتركة ذات حلول مشتركة"، مشيرة إلى الانبعاثات الدفينة بسبب إزالة الغابات والأنشطة الزراعية التي تؤدي أيضا إلى تدمير الطبيعة.

وأعرب خبراء التنوع البيولوجي عن خيبة أملهم لأن "الخطة التنفيذية" المتفق عليها في قمة المناخ الأخيرة كوب 27 كبرت ببساطة اللغة الخاصة المستخدمة في اتفاقية كوب 26 للمناخ في غلاسكو العام الماضي ولم تذكر كوب 15.

وأكدت سوزان ليرمان نائبة رئيس السياسة الدولية في جمعية الحفاظ على الحياة البرية ومقرها نيويورك، أن المناخ والطبيعة "متشابكان".

وقالت إن أزمة المناخ لا يمكن حلها دون حماية التنوع البيولوجي وخاصة النظم البيئية مثل الغابات، بينما لا يمكن الحفاظ على سلامة الطبيعة دون الحد من الانبعاثات ومكافحة تغير المناخ.

وشددت على أن "مستقبل الحياة على الأرض على المحك، ويمثل كوب 15 فرصة للحكومات لإظهار قدرتها على الالتزام بعمل هادف لإنقاذ الطبيعة، وبالتالي إنقاذ أنفسنا".

وقال بريان أودونيل مدير "الحملة من أجل الطبيعة" ومقرها الولايات المتحدة، إن "أكبر المخاطر هي تشتت انتباه قادة العالم، وبعض المعارضين الصريحين للعمل الطموح بشأن التنوع البيولوجي، وفشل الدول الغنية في توفير التمويل الكافي لتنفيذ الاتفاقيات". وأضاف أن "العديد من الحروب والصراعات الإقليمية وارتفاع أسعار الطاقة والتضخم وتحديات الميزانية جذبت الانتباه والقيادة بعيدا عن الطبيعة".

المناخ والطبيعة متشابكان

قالت جورجينا تشاندرل خبيرة السياسة الدولية في الجمعية الملكية لحماية الطيور ومقرها المملكة المتحدة، إن الطريقة التي تراقب بها البلدان وعودها بالعمل وتبلغ عنها وتكفها ستكون مفتاح نجاح صفقة التنوع البيولوجي الجديدة. وتابعت "لدينا فرصة لإنشاء إطار عمل يتمتع بقدرة أكبر من القابلية للقياس والمساءلة والالتزام بالتنفيذ"، مضيفة أن هناك مخاوف من أن هذه الجوانب قد لا تُؤخذ كجزء من اتفاقية في كوب 15.

وتابعت تشاندرل أن حماية النظم البيئية واستعادتها يُنظر إليها أيضا

وتشمل الدول التي تدعو إلى حماية أكثر للطبيعة من كوب 15 كندا ودول الاتحاد الأوروبي وكوستاريكا وكولومبيا وبريطانيا، وفقا لدعاة الحفاظ على البيئة.

ودعا بعض المسؤولين إلى قيادة سياسية أقوى من قبل الصين لضمان نتيجة ناجحة.

ولم تصادق الولايات المتحدة مطلقا على معاهدة اتفاقية التنوع البيولوجي الأصلية، وبالتالي فهي لا تلعب دورا رسميا في المفاوضات على الرغم من أنها سترسل وفدا إلى كوب 15 وعينت مونيك مدينا مؤخرا مبعوثة خاصة للتنوع البيولوجي وموارد المياه. كما تعهد الرئيس جو بايدن بحماية ما لا يقل عن 30 في المئة من المياه البرية والساحلية للولايات المتحدة بحلول 2030، كجزء من الحملة الدولية الأوسع لـ 30 في 30.

ويقول مراقبون إن العديد من الدول النامية لم تدعم هذا الهدف بعد، على أمل الحصول على المزيد من الأموال من الدول الغنية التي تعتمد على السلع الأساسية التي توفرها الدول الفقيرة.

ولا يزال بعض القادة السياسيين يراهنون على استغلال موارد بلدانهم الطبيعية لانتشال المواطنين من براثن الفقر خاصة بعد جائحة كوفيد - 19.

لم يحدث ذلك في الغالب مع الأهداف العالمية السابقة لخفض فقدان التنوع البيولوجي التي حُدثت في 2002 و2010، والتي لاقت تجاهلا كبيرا وعانت من نقص التمويل.

وقال تقرير للأمم المتحدة العام الماضي إن الإنفاق العالمي السنوي لحماية الطبيعة واستعادتها ينبغي مضاعفته ثلاث مرات هذا العقد إلى حوالي 350 مليار دولار بحلول 2030.

وكانت الحاجة إلى المزيد من الأموال لمساعدة الدول النامية على تحقيق أهداف أي اتفاق جديد نقطة شائكة خلال المحادثات، على الرغم من أن الصين أطلقت صندوقا جديدا لهذا الهدف.

وتشمل مجالات تركيز كوب 15 الأخرى الاعتراف بحقوق الشعوب الأصلية وقيادتها في حماية التنوع البيولوجي وإعادة تخصيص الإعانات.

ووجد دعم واسع لركيزة مركزية لاتفاق الطبيعة المخطط له: هدف الحفاظ على 30 في المئة على الأقل من أراضي الكوكب ومحيطاته بحلول 2030، والمعروفة باسم "30 في 30".

وقال زعماء في قمة المناخ كوب 27 إن الدعم الآن موجود من 110 دول على الأقل، وهو تقدم كبير بعد أن كان هذا العدد لا يتجاوز 70 دولة فقط قبل سنة.

خطة بايدن المناخية تثير قلق الأوروبيين

باك بيتر أكت" الذي كان ينص على استثمارات بقيمة 1700 مليار دولار وكان قد أقره مجلس النواب في نهاية 2021 لكنه لم يتمكن من تجاوز عقبة مجلس الشيوخ لإقراره نهائيا.

يضاف إلى ذلك أن هذه الإجراءات تحظى بشعبية واسعة خصوصا في بعض الولايات حيث لصناعة السيارات وجود كبير مثل أوهايو وميشغن اللتين باتتا ولايتين رئيسيتين قد ترجحان كفة الانتخابات.

جوزيف سيكلا هذا النص محاني للغاية على حساب الصادرات الأوروبية

وشددت كاترين تاي الاثنتين في ختام محادثات عن بعد مع برونو لومير على أن واشنطن تريد تدوير الزوايا مع شركائها الأوروبيين داعية إلى "العمل معا لتعزيز الفهم المشترك للتشريع".

ويأمل الرئيس ماكرون من جهته في الذهاب أبعد من ذلك بحصوله من نظيره الأمريكي على "استثناءات لعدد من الصناعات الأوروبية على غرار ما تعتمد الإدارة الأمريكية مع المسكوك وكندا"، على ما أفاد مستشار في قصر الإليزيه، وكان هذان البلدان قد اندرجا ضمن الأطراف المستفيدة في التشريع بعدما أعربا عن تحفظهما.

الذي تقترحه إدارة بايدن أكبر بأربع إلى عشر مرات من المبلغ الأقصى الذي تسمح به المفوضية الأوروبية"، داعيا المفوضية لصانعي أبراج الطاقة الهوائية والألواح الشمسية الذين يستخدمون الفولاذ الأمريكي أو خفض ضريبي لمساعدة الشركات على تحقيق انتقال الطاقة.

وأثار هذا التشريع تحفظات الاتحاد الأوروبي والعواصم الأوروبية التي ترى في عمليات الدعم المختلفة هذه الواردة في القانون إجراءات "تمييزية"، ولا سيما حيال شركات صناعة السيارات الأوروبية.

وقال وزير الصناعة التشيكي جوزيف سيكلا الذي تتولى بلاده الرئاسة الدورية للاتحاد الأوروبي "هذا غير مقبول بالنسبة إلى الاتحاد الأوروبي. وبيغته الحالية هذا النص محاني للغاية على حساب الصادرات الأوروبية"، لكنه شدد على "وجود نية حسنة لدى الجانبين" بعد لقاء بين الوزراء الأوروبيين وممثلة التجارة الأميركية كاترين تاي.

في مطلع نوفمبر، هدد المفوض الأوروبي لشؤون السوق تيري بروتون وواشنطن بـ"اللجوء إلى منظمة التجارة العالمية" ودرس "إجراءات رد" في حال لم تعد الولايات المتحدة عن تدابير دعم اعترتها "مخالفة لقواعد منظمة التجارة العالمية".

وكان الرئيس الديمقراطي البالغ ثمانين عاما يريد في الأساس إقرار برنامج أكثر طموحا بعنوان "بيلد

ومن بين هذه التدابير، دعم بقيمة 7500 دولار للأسر لشراء سيارة كهربائية مصنوعة في الولايات المتحدة، ودعم آخر لصانعي أبراج الطاقة الهوائية والألواح الشمسية الذين يستخدمون الفولاذ الأمريكي أو خفض ضريبي لمساعدة الشركات على تحقيق انتقال الطاقة.

وأثار هذا التشريع تحفظات الاتحاد الأوروبي والعواصم الأوروبية التي ترى في عمليات الدعم المختلفة هذه الواردة في القانون إجراءات "تمييزية"، ولا سيما حيال شركات صناعة السيارات الأوروبية.

وقال وزير الصناعة التشيكي جوزيف سيكلا الذي تتولى بلاده الرئاسة الدورية للاتحاد الأوروبي "هذا غير مقبول بالنسبة إلى الاتحاد الأوروبي. وبيغته الحالية هذا النص محاني للغاية على حساب الصادرات الأوروبية"، لكنه شدد على "وجود نية حسنة لدى الجانبين" بعد لقاء بين الوزراء الأوروبيين وممثلة التجارة الأميركية كاترين تاي.

في مطلع نوفمبر، هدد المفوض الأوروبي لشؤون السوق تيري بروتون وواشنطن بـ"اللجوء إلى منظمة التجارة العالمية" ودرس "إجراءات رد" في حال لم تعد الولايات المتحدة عن تدابير دعم اعترتها "مخالفة لقواعد منظمة التجارة العالمية".

وكان الرئيس الديمقراطي البالغ ثمانين عاما يريد في الأساس إقرار برنامج أكثر طموحا بعنوان "بيلد

لومير "في بعض الحالات قيمة الدعم



بايدن يفامر بمصالح شركائه الأوروبيين

اتفاق الغاز القطري - الصيني إشارة جديدة إلى تصاعد نفوذ بكين في الشرق الأوسط

الصين تركز على بناء الأصول الإستراتيجية على طول طريق الحرير

أوقفت فرنسا مساعداتها فملأت الصين فراغ التنمية في مالي

مداخيل البلاد من العملة الصعبة في هذا القطاع. كما تشارك شركات صينية في استخراج الذهب، الذي تمثل صادراته المصدر الثاني للدخل في مالي بعد القطن. وتعد الصين اللاعب الرئيسي في جميع مشاريع البنية التحتية حسب مجلة "الصين مغازين"، بنسختها الفرنسية. وأشاد السفير الصيني لدى باماكو تشين جيهونغ بالبعث مما أنجزته بلاده في مالي على غرار "بناء مستشفى مالي، والجسر الثالث في باماكو، وجرم جامعة كابل، ومركز التدريب المهني". وقال جيهونغ في منتدى التعاون الصيني المالي "في المستقبل القريب، سيتم الانتهاء من مشاريع جديدة مثل محطة الطاقة الكهرومائية في جوانا، المشروع التجريبي لكهربة القرى عن طريق الطاقة الشمسية".

كوالالمبور - مع انسحاب فرنسا عسكرياً من مالي، وإعلانها وقف مساعدتها التنموية، وجدت الصين الأبواب مشرعة أمامها لتعزيز تواجدها الاقتصادي في ذلك البلد الأفريقي دون منافسة شديدة من الدول الغربية. وعكس تنظيم أول منتدى للتعاون الصيني المالي رغبة بكين في إطلاق مرحلة جديدة من التعاون مع مالي بعد الصدمة التي تلقته في 2015، وتسببت في تراجع الدور الصيني في البلاد. ففي 2014 أعلنت الصين عن مشاريع تشمل إنشاء خط للسكك الحديدية بين مالي وميناء كوناكريا في غينيا، وتطوير خط السكك الحديدية بين باماكو وميناء داكار بالسنگال ومشاريع أخرى متعلقة بالبنية التحتية واستخراج الحديد الخام وتحويله إلى صلب. غير أن هجوماً تبناه تنظيم المرابطون التابع "للقاعدة"، استهدف فدفقا في باماكو، تسبب بمقتل 20 شخصاً بينهم ثلاثة مدراء تنفيذيين في شركة صينية للسكك الحديدية، تسبب في تجميد هذه المشاريع الإستراتيجية التي كان بإمكانها فك العزلة عن بلد مطلق جغرافياً. فموقع مالي الرابط بين شمال القارة الأفريقية ووسطها وغربها، يجعلها حجراً أساسياً ضمن إستراتيجية الصين في القارة السمراء. ودفع سعي الحكومة الانتقالية في مالي للبحث عن شركاء جدد بعد أزمتها مع فرنسا وفرص المجموعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا "إيكواس" عقوبات دبلوماسية واقتصادية على باماكو (الغتها لاحقاً)، باريس إلى تضيق الخناق أكثر على مالي، واستخدمت فرنسا المساعدات الاقتصادية كسلاح ضد الحكومة الانتقالية في باماكو. وردت باماكو بعدها بفرض "حظر فوري على جميع الأنشطة التي تقوم بها المنظمات غير الحكومية العاملة في البلاد بتمويل فرنسي أو مادي أو دعم فني، بما في ذلك في المجال الإنساني الذي له صلات بفرنسا".

تزايد النفوذ الصيني في مالي بالتزامن مع تراجع هيمنة باريس على أفريقيا يثير قلق الرئيس الفرنسي ماكرون

ويثير تزايد النفوذ الصيني في مالي بالتزامن مع تراجع هيمنة باريس على البلاد بل وعلى أفريقيا، قلق الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون، الذي صرح على هامش قمة الفرنكفونية بطنوس التي عقدت يومي التاسع عشر والعشرين من نوفمبر أن "عدداً من القوى، التي تريد أن تنتشر نفوذها في أفريقيا، تفعل ذلك للإضرار بفرنسا وبلغتها، لكن أهم من كل ذلك السعي وراء مصالح بعينها".

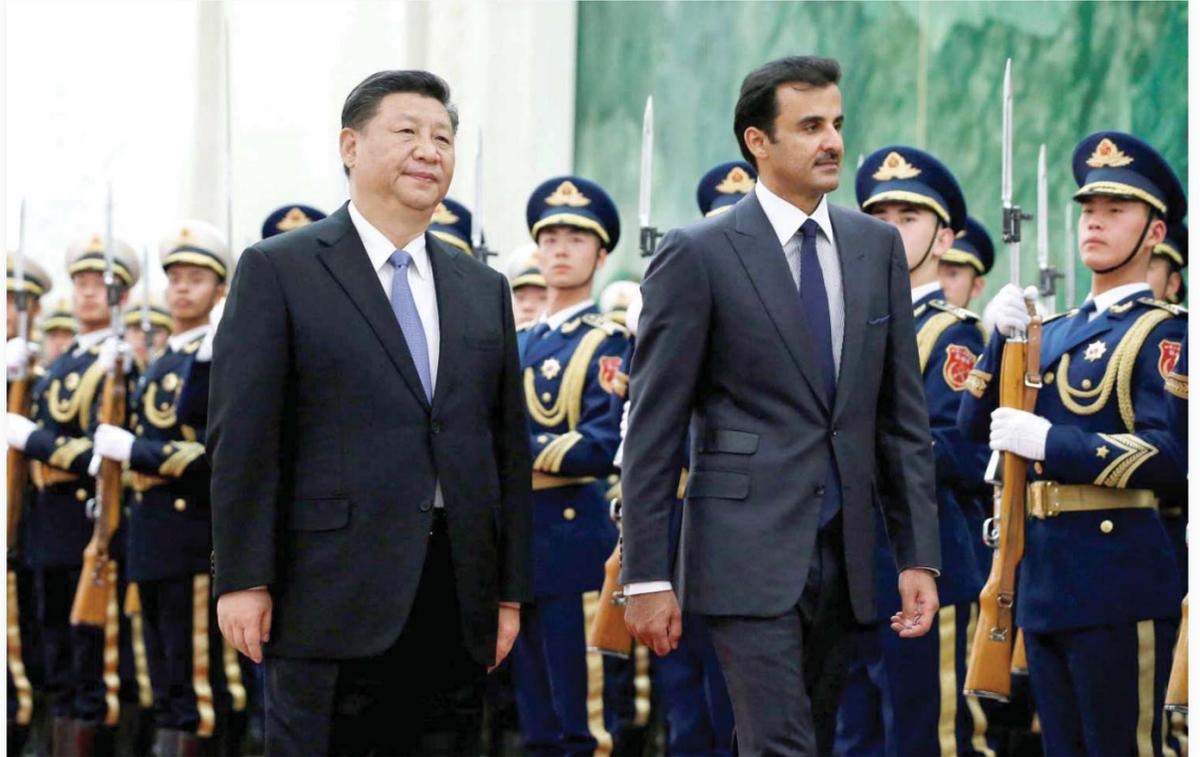
ولم يحدد ماكرون من هي الدول التي تسعى للإضرار بفرنسا ولغتها، لكن لا شك أن الصين إحداهما.

إذ يحاول الإعلام الفرنسي تركيز الأضواء على المشاكل بين المزارعين والتجار الماليين والصين، على غرار الآثار البيئية السلبية لعمليات استخراج الصين للذهب، خاصة تأثيرها على خصوبة الأراضي الصالحة للزراعة.

والرسالة التي يريد ماكرون إيصالها للأفارقة أنهم إذا كانوا يعتقدون أن فرنسا دولة استعمارية فإن الصين وروسيا ليستا أقل إمبريالية منها. ففرنسا وإن انسحبت من مالي، إلا أنها ترغب في خوض معركة إعلامية ضد الاستثمارات الصينية لتأليب السكان ضدها، كتلك التي شنتها الدعابة الروسية على باريس عندما كانت قواتها متواجدة بكثافة في مالي (2013 - 2022).



الساحة مهددة لتوسع الصين نفوذها في مالي



صفقات تقارب لمصالح البلدين

خمس أيام للمضي قدماً في المفاوضات بشأن اتفاقية التجارة الحرة بين الصين ودول مجلس التعاون الخليجي. وكانت المواضيع الرئيسية للمحادثات في هذه الاجتماعات إبرام اتفاقية التجارة الحرة بين الصين ودول مجلس التعاون الخليجي أخيراً وتأسيس "تعاون إستراتيجي أعمق في منطقة تظهر فيها الهيمنة الأمريكية علامات التراجع"، وفقاً لتقارير إخبارية محلية.

وشهد شهر أكتوبر بعد ذلك قمة منطلقة شنغهاي للتعاون التي سعت فيها الصين لتعزيز نفوذها مع العديد من اللاعبين الرائد في العالم في قطاعي النفط والغاز.

الصين تستخدم هذا النمط من الصفقات في جميع أنحاء العالم لتأمين مساحات إستراتيجية رئيسية من البر أو البحر

ولم يشمل ذلك فقط أعضاء منظمة شنغهاي للتعاون الأقياء من روسيا وكازاخستان والهند (التي تسلمت رئاسة المنظمة للعام المقبل) ولكن أيضاً العضو الجديد الكامل، إيران، التي أعلن عن وضعها الجديد في المجموعة في نهاية القمة. وبالإضافة إلى ذلك، وفي أمر حاسم لحظت الصين طويلة الأجل لمنظمة شنغهاي للتعاون التي تعمل جنباً إلى جنب مع مشروع الاستيلاء على الطاقة متعدد الأجيال، جرى توقيع مذكرات تفاهم صرح رئيس أوزبكستان إثرها بشأن المنظمة ترحب "بتوقيع مذكرة حول منح صفة شركاء الحوار لجمهورية مصر العربية ودولة قطر، كما ستحصل البحرين وجزر المالديف والكويت والإمارات العربية المتحدة وميانمار على صفة شريك في الحوار".

وقبل التطورات الأخيرة بين قطر والصين، كانت الأمل كبيرة في أوروبا بأنها قد تدعو الحكومة في الدوحة لمساعدتها في التعامل مع النقص المحتمل في إمدادات الغاز إثر العقوبات المفروضة على إمدادات الغاز الروسية. وقد شاركت وفود رفيعة المستوى من ألمانيا وفرنسا في العديد من المفاوضات الموازية لعقد صفقات من شأنها تأمين إمدادات الغاز طوال الشتاء القادم وما بعده. ومع ذلك، صرح الكعبي في ذلك الوقت مع الصين، وعلى ما يبدو مع التركيز على الصفقات القادمة من بكين، بوضوح أن قطر لن تحول الغاز الموجود ضمن عقد مع مستثمرين كسويين إلى أوروبا هذا الشتاء.

الأخيرة بين قطر والصين قد صنفتها كبار القطريين والصينيين باعتبارها مكوناً رئيسياً لـ"شراكة متكاملة في مشروع حقل الشمال الشرقي". وأشارت سينيوك نفسها إلى أنها قد تشارك في مفاوضات لنيل حصة في هذا المجال الضخم. كما ذكرت عدة مصادر إخبارية محلية أن شركات النفط الوطنية الصينية الكبرى تجري محادثات متقدمة مع قطر للاستثمار في حقل الشمال الشرقي.

ويرى وانكينز أنه إذا كان المرء يلعب "مغامرة البنغو" على "سوارذ النفط والغاز الصينية في الشرق الأوسط"، فإن ورقته ستمتلي بسرعة، لكن إستراتيجية الصين ليست عشوائية مثل لعبة الحظ، حيث إنها تركز على بناء الأصول الإستراتيجية على طول "طرق الحرير البرية والبحرية القديمة التي تشكل الأساس لمبادرة الحزام والطريق اليوم. وفي هذا السياق، يتساءل المحلل الاقتصادي لماذا تحولت بعض وسائل الإعلام بعيداً عن استخدام مصطلح "حزام واحد، طريق واحد" لاستخدام مصطلح "مبادرة الحزام والطريق"؟

هذا لأن الصين تفضل تسميته بهذه الطريقة، حيث تعتبر بكين أن عبارة "حزام واحد، طريق واحد" تبدو إمبريالية واستعمارية أكثر من اللازم. ومع ذلك، فإن مشروع الصين هو "حزام واحد" و"طريق واحد" وهو "حزام" و"بكين و"طريق" بكين كما تريده الصين.

ووضع ديها على أكبر خزان للغاز في العالم سيكسب الصين سيطرة لا مثيل لها على أكبر خزان للغاز في أي مكان في العالم من خلال تأمين موطن قدم أكبر في حقل الشمال الشرقي لقطر، نظراً إلى سيطرتها الحالية على حقل فارس الجنوبي الإيراني لأن الحقلين يمثلان نصف خزان غاز واحد كبير. وتبلغ مساحة حقل الغاز بالكامل 9700 كيلومتر مربع، ويحتوي على ما يقدر بـ1800 مليار قدم مكعب (51 تريليون متر مكعب) من الغاز الطبيعي غير المصاحب وما لا يقل عن 50 مليار برميل من مكثفات الغاز الطبيعي.

ويمثل قسم قطر الذي تبلغ مساحته 6 آلاف كيلومتر مربع (الحقل الشمالي) حجر الزاوية لوضعها كمصدر للغاز الطبيعي المسال الرائد عالمياً. ويمثل قسم إيران الذي تبلغ مساحته 3700 كيلومتر مربع (جنوب فارس) بالفعل حوالي 40 في المئة من إجمالي احتياطيات الغاز الإيرانية التي تقع معظمها في مناطق فارس الجنوبية وبوشهر وهمزغان، وحوالي 75 في المئة من إنتاجها من الغاز. وخشية أن يكون هناك أي سوء فهم صيني للنية الحقيقية وراء هذه المناورات، شهد شهر يناير من هذا العام وصول وزراء خارجية السعودية والكويت وعمان والبحرين والأمين العام لمجلس التعاون الخليجي إلى بكين في زيارة تستغرق

لم تخفف الصين طوال سنوات تركيزها على ثروات الشرق الأوسط وإنما سعت لعقد اتفاقات في مجال الطاقة تعزز نفوذها في المنطقة، حتى أنها استثمرت في الأزمة العالمية جراء الحرب الأوكرانية - الروسية لتقيم شركات عملاقة تمنحها جزءاً كبيراً من الغاز القطري، وهي تعيد في الدوحة ما تسعى لتركيته على طول خط الحرير مما يضمن لها نفوذاً إستراتيجياً واسعاً.

واشنطن - تحتاج العديد من الاقتصادات الكبرى إلى تسليم كميات ضخمة من الغاز بسرعة كبيرة في عالم اليوم. وتحتل قطر، باعتبارها أكبر مصدر للغاز الطبيعي المسال، مكانة "المنتج المتراجح" في سوق الغاز العالمي نظراً لتفوقها في إنتاجها من الغاز الطبيعي المسال مع قطر وغيرها.

وشهد شهر مارس 2021 اتفاقية شراء ومبيعات مدتها 10 سنوات بين شركة سينيوك وقطر للبترول مقابل 2 مليون طن متري سنوياً من الغاز الطبيعي المسال، وفقاً لموقع "أويل برايس". كما شهد ديسمبر 2021 صفقة أخرى بين شركة قطر للطاقة ومجموعة غوانغونغ للطاقة لتوريد مليون طن سنوياً من الغاز الطبيعي المسال من 2024 إلى 2034، مع إمكانية تجديد ذلك.

ويرى وانكينز في تقرير له بموقع "أويل برايس" الأمريكي أنه من غير المحتمل أن تكون الدوحة سانحة برؤية مثل هذه الصفقات في مثل هذا الوقت الحاسم من تاريخ العالم من منظور تجاري بحت.

وتقع قطر بين المملكة العربية السعودية من جهة وإيران من جهة أخرى، وقد كانت الإمارة في السابق حريصة للغاية على عدم الانحياز بشكل علني إلى جانب الولايات المتحدة وحلفائها (بما في ذلك السعودية حتى وقت قريب) من جهة، أو الصين وحلفائها (بما في ذلك إيران) من جهة أخرى. ومع ذلك، يبدو أن قيادة الإمارة تنكر أنه كلما زادت شراكة دولة ما مع الصين زاد احتمال أن ينتهي الأمر بها في صفقات من نوع "فندق كاليفورنيا" (يمكنك أن تترك غرفتك في أي وقت تريد لكن ليس بوسعك الرحيل أبداً) من خلال التمويل المرتبط بمشروع الاستيلاء على الطاقة متعدد الأجيال "حزام واحد، طريق واحد". وربما لا تعتقد قيادة الإمارة أن نفس الشيء سيحدث لها، مثل كل من وقع في مثل هذه الصفقات.

واستخدمت الصين هذا النمط من الصفقات في جميع أنحاء العالم لتأمين مساحات إستراتيجية رئيسية من البر أو البحر بدلاً من الديون المستحقة مثلما شهدنا مع المطارات والموانئ البحرية الإيرانية الرئيسية بموجب اتفاق مدته 25 عاماً مع الصين، وميناء هامانوتوتا في سريلانكا، وميناء دوراليه في جيبوتي، من بين أمور أخرى. ومن المناسب أن نلاحظ أن صفقة الغاز الطبيعي المسال

واشنطن - تحتاج العديد من الاقتصادات الكبرى إلى تسليم كميات ضخمة من الغاز بسرعة كبيرة في عالم اليوم. وتحتل قطر، باعتبارها أكبر مصدر للغاز الطبيعي المسال، مكانة "المنتج المتراجح" في سوق الغاز العالمي نظراً لتفوقها في إنتاجها من الغاز الطبيعي المسال مع قطر وغيرها.

ويقول المحلل الاقتصادي سيمون وانكينز إنه "نظراً إلى ما هو على المحك بالنسبة إلى الدول الصناعية الكبرى في الشرق والشرق، فلا ينبغي أن نتفاجأ بأن قطر كانت حريصة على البقاء في مسار دبلوماسي بين القادة الفعاليين لمجال النفوذ هذين- الولايات المتحدة والصين. ويبدو أن قطر قد اقتربت تدريجياً من الصين وتواصلت ذلك إلى الأشهر الأخيرة مع تزايد متطلبات إمدادات الطاقة بسبب غزو روسيا لأوكرانيا".



سيمون وانكينز

الدوحة لا تنتظر إلى الصفقات مع الصين من منظور تجاري فقط

وتضيف أحدث صفقة ضخمة لتوريد الغاز الطبيعي المسال بين البلدين وزناً إضافياً إلى هذا التقارب. وتتضمن الصفقة التي تتجاوز قيمتها 60 مليار دولار تزويد شركة قطر للطاقة المملوكة للدولة لشركة الصين للبترول والكيماويات (سينيوك) بـ4 ملايين طن متري من الغاز الطبيعي المسال سنوياً لمدة 27 عاماً بدءاً من 2026. وأصبح هذا أطول عقد لتوريد الغاز الطبيعي المسال للصين وأحد أكبر عقودها من حيث الحجم. وهذه أول صفقة إمداد يعلن عنها مشروع حقل الشمال الشرقي للإمارة العربية، وفقاً لسعد بن شريدة الكعبي وزير الدولة لشؤون الطاقة في دولة قطر والرئيس والمدير التنفيذي لقطر للبترول. وقال "نحن سعداء للغاية بهذه الصفقة مع سينيوك لأن لدينا علاقة طويلة الأمد وهذا ينقل علاقتنا إلى آفاق جديدة مع وجود اتفاقية بيع وشراء تستمر حتى الخمسينيات من هذا القرن".

وتتبع هذه الصفقة سلسلة من الصفقات المماثلة التي انطلقت بشكل جدي، وبدرجة من البصيرة التي تبدو أكثر من مجرد مصادفة، قبل عدة أسابيع

IRAN..



العرب

عالم الفوضى التي لا حدود لها

خير الله خيرالله
إعلامي لبناني

قالت فريدة في الفيديو "أيتها الشعوب الحرة، ساندونا وأبلغوا حكوماتكم بأن نتوقف عن دعم هذا النظام الدموي قاتل الأطفال... هذا النظام ليس وفيًا لأي من مبادئه الدينية، ولا يعرف أي قواعد سوى القوة والتشبيث بالسلطة".

كذلك، قالت فريدة "حان الوقت الآن لكل الدول الحرة والديمقراطية كي تستدعي ممثلها من إيران كبادرة رمزية، وأن تطرد ممثلي هذا النظام الوحشي من أراضيها".

استفادت "الجمهورية الإسلامية" في السنوات الماضية من أخطاء أميركية أولاً. في طليعة هذه الأخطاء الحرب التي شنتها إدارة جورج بوش الابن على العراق. غيرت أميركا كل التوازنات الإقليمية عندما سلمت العراق على صحن من فضة إلى إيران. كانت السيطرة الإيرانية على العراق، وهي سيطرة تجددت مع تشكيل حكومة عراقية جديدة برئاسة محمد شياع السوداني، مؤشرا على وجود نوع من التواطؤ الأميركي مع "الجمهورية الإسلامية" على الرغم من عجز واشنطن عن التوصل إلى اتفاق يؤدي إلى إعادة الحياة إلى الاتفاق النووي الموقع صيف العام 2015.

كيف ستتصرف إدارة جو بايدن من الآن فصاعدا مع إيران؟ هذا هو السؤال الأكبر المطروح في هذه المرحلة التي يشهد فيها العالم تحولات كبيرة في ضوء ما يجري في الصين وروسيا وأوروبا.

لا يمكن الجزم بأن إيران ستكون قادرة على تجاوز أزمتهما الداخليتين بسهولة على الرغم من المواقف الأميركية والأوروبية المتذبذبة من الثورة الشعبية التي تشهدها "الجمهورية الإسلامية". فما هو لافت حاليا التركيز في الولايات المتحدة وفي بريطانيا على ما يجري في الصين وشبه تجاهل ما يدور في إيران. لم يحصل، على سبيل المثال وليس الحصر أي تركيز على الفيديو الذي ظهرت فيه فريدة مراد خاني. يبدو أن هناك رغبة واضحة في إبقاء قنوات الاتصال مفتوحة مع إيران على الرغم من كل القمع الذي يمارسه النظام في حق الشعوب الإيرانية، خصوصا الكرد والعرب والبلوش.

في المقابل، هناك إيران غربي للأحداث التي تشهدها الصين حيث تظاهرات عارمة في كل المدن بسبب إصرار السلطات على سياسة "صفر كوفيد". اختلعت أوراق اللعبة الدولية أكثر من أي وقت. كثرت العناوين في ظل تجدد الحرب الباردة، لا شك أن أميركا التقت أنفاسها، خصوصا في ظل محافظة الديمقراطيين على الأكرية في مجلس الشيوخ... وغرق فلاديمير بوتين في الوحول الأوكرانية وانكشف حقيقة الجيش الروسي ومؤسسة الصناعات العسكرية الروسية.

إلى جانب ذلك كله، تواجه الصين صعوبات حقيقية تهدد وحدتها وأنها الاقتصادية في المدى الطويل. في الوقت ذاته، تمر أوروبا بأزمة طاقة لا سابق لها بسبب انقطاع الغاز الروسي وفي غياب بديل عن هذا الغاز، أقله في الوقت الحاضر... ما الذي ستفعله أميركا التي انتعشت نسبيا، كيف ستتعاطف مع إيران؟ هل تتركها تستمر في مشروعها التوسعي وفي برنامجها النووي... أم تسعى إلى استرضائها؟ ثمة عناوين وأسئلة كثيرة في عالم يعيش فوضى لا سابق لها منذ ثلاثة عقود... أي منذ انهيار الاتحاد السوفييتي.

يعيش العالم فضلا جديدا، مختلفا منذ نهاية الحرب الباردة، في ظل فوضى لا حدود لها. في أساس الفوضى وجود إدارة أميركية حائرة والمغامرة الأوكرانية لفلاديمير بوتين وانعكاساتها الخطيرة على أوروبا وظهور الصين على حقيقتها كعلاق اقتصادي يواجه مشاكل داخلية ضخمة يصعب على النظام مواجهتها.

فوق ذلك كله، توجد "الجمهورية الإسلامية" في إيران التي استغلت إلى حد كبير الحيرة الأميركية للاستمرار في مشروع توسعي لا أفق له، لا على الصعيد الداخلي الإيراني ولا في المنطقة...

انتهت الحرب الباردة في بداية العام 1992 مع الإعلان رسميا عن تفكك الاتحاد السوفييتي، وهو تفكك حصل عمليا مع انهيار جدار برلين في تشرين الثاني - نوفمبر 1989. لكن هذه الحرب ما لبثت أن تجددت بوجود قوى تعتقد أن العالم لا يزال متعدد الأقطاب وأن في استطاعة روسيا لعب الدور الذي كان يلعبه الاتحاد السوفييتي بفضل امتلاكها صواريخ وقنابل نووية، فيما باتت الصين ثاني أكبر قوة اقتصادية في العالم... مع مشاكل معروف كيف بدأت مع جائحة "كوفيد" وليس معروفا كيف ستنتهي.

استطاع النظام في إيران استغلال الفوضى العالمية محوولا توظيفها في مصلحته. هل يتمكن من ذلك أم لا، خصوصا بعد اكتشاف عمق العلاقة التي تربطه بفلاديمير بوتين؟ ليست هذه الفوضى العالمية وليدة البارحة، لكن الواضح أن عناوين صينية وروسية وأوروبية وإيرانية ستشغل العالم في المرحلة المقبلة.

الكيد أن كل عنوان من هذه العناوين سيؤثر على المنطقة، لكن العنوان الأبرز سيطال العنوان الإيراني لأسباب عدة من بينها إصرار طهران على المضي في مشروعها التوسعي. سيعيق التوجه الإيراني الواقع المتمثل في أن "الجمهورية الإسلامية" التي أسسها آية الله الخميني في العام 1979 تعيش ثورة شعبية حقيقية لا يمكن الاستهانة بها. يعود ذلك إلى أن الشعوب الإيرانية كلها باتت مستاءة من النظام ولم تعد تخفي رفضها له ولكل الشعارات التي يحتفي بها، بما في ذلك فرض الحجاب على المرأة.

لم يعد الأمر مقتصرًا على الكرد والبلوش والعرب. هناك رغبة أكيدة في حصول التغيير لدى الأيرانيين الذين يشكلون ثلث سكان إيران والذين يحتلون مواقع أساسية في السلطة والمرافق الاقتصادية. من بين الأيرانيين، هناك "المُرشد" على خامنئي الذي لم يعد قادرا على التحكم في المنطقة التي جاء منها وحتى في سلوك أفراد من عائلته.

يؤكد ذلك، أنه بعد شهرين على وفاة الفتاة الكردية مهسا أميني أثناء احتجازها لدى شرطة الأخلاق ظهرت فريدة مراد خاني، ابنة شقيقة علي خامنئي وودت الحكومات الأجنبية إلى قطع كل علاقاتها بطهران. حظي مقطع فيديو لفريدة، وهي مهندسة كان والدها شخصية بارزة في المعارضة وتزوج شقيقة خامنئي، بانتشار واسع على الإنترنت.

نساء إيران كيف كتبن

سطور الفصل الأخير لسلطة الاستعباد

والإضهاد إليها، ولا تخسر النسوة في الانتفاضة ضدها إلا أغلالهن.

ولكن تقديم التنازلات هو المازق الأعمق. إنه من أكبر التحديات التي واجهها نظام الولي الفقيه على الإطلاق. حتى الحرب ضد العراق ما كانت تشكل مازقا بهذا العمق، ولا الحروب الأخرى التي أدامها في سوريا واليمن، أو التي صنعت الكارثة الشاملة في لبنان. كل ذلك كان يمكن الخروج منه بالمزيد من العنف إلا هذا المازق. إنه مع نساء الدار، في كل دار. وهو يعرف أن أي تنازل سيكون بمثابة "بداية النهاية" له. أولا، لأنه سوف يستدعي تقديم المزيد من التنازلات.

وثانيا، لأنه سوف يمنح الاحتجاجات انتصارا ساحقا على أسلحته وميليشياته. وثالثا، لأنه سوف يرزعزع أركان المؤسسة الحاكمة نفسها ويُغرقها في انقسامات سوف تؤدي في النهاية إلى انهيارها. ورابعا، لأنه لن يجد تبريرا "فقهيا" يتناسب مع ما قد يضطر إليه.

نساء إيران يرين، ككل نساء المنطقة، المكانة التي تحتلها المرأة في العالم. ولا تفعل ثقافة الاستعباد التي تمارسها سلطة الولي الفقيه سوى أن تدفع بالمزيد من الجيل الجديد على نحو خاص، إلى تغذية الانتفاضة بكل ما تحتاجه من مقومات البقاء والمقاومة.

الفارق الحاسم هو أن الطالبات في المدارس والجامعات اللواتي يتقدمن على زملائهن في الاحتجاجات يُجرذن ميليشيات النظام من قدرتها على إطلاق النار. أصواتهن أعلى أثرا من لعلعة الرصاص، وأكثر استقطابا للتعاطف على مدار الأرض.

وهذا، بكل المعاني، شيء جديد، وهو ما يصنع للثورة في إيران نموذجها الخاص، ويؤهلها لكي تكتب سطور الفصل الأخير لسلطة الاستعباد والاستبعاد.

أزادي، قبل أن يُصبح بالفارسية (ن)، يُيان، تازادي). إلا أن التبني الفارسي لهذا الشعار أضاف إحياءات أخرى لا تقل أهمية. ومنها أن معركة الحرية واحدة بين كل شعوب إيران، وأن الانتفاضة في كردستان إيران ليست عملا انفصاليا، وأن حقوق المرأة عابرة للأقليات.

النساء الكرديات كن في الطليعة في غير مكان، على أي حال. وهو ما سمح لهن بأن يتقدمن الصفوف في محاربة تنظيم داعش في سوريا، وفي المشاركة في الكفاح الكردي من أجل العدالة والمواطنة المتساوية في تركيا، الأمر الذي جعل تحركهن في مواجهة الطغيان في إيران امتدادا طبيعيا لمطالب المرأة بالحياة والحرية.

الطابع التحرري العريض للانتفاضة الراهنة هو ما يجعلها عصبية على الانكسار. والمطالب التي رافقتها بالدعوة إلى إسقاط النظام لم تنطلق بالدرجة الأولى من أساس سياسي وإنما من أساس اجتماعي. وهو ما يجعلها تكتسب قوة قابلة للتمدد في كل منزل، بما فيها منازل النظام نفسه.

ابنة أخت علي خامنئي فريدة مراد خاني التي نذرت بجرأته النظام ووصفته بأنه "قاتل أطفال" ليست سوى صوت واحد من أصوات كثيرة لم يتردد صداها بعد. الأساس السياسي قابل للجدل، إلا أن الأساس الاجتماعي صارم وعريض ولا يُقهر. وهو ما يبرر الاعتقاد بأن نظام الولي الفقيه لن يقوى على مقاومته، وأنه هو من يجب أن يقدم له التنازلات. القاعدة التي تقول إن "العبيد لا يخسرون شيئا في الثورة، إلا أغلالهم" تنطبق على واقع الحال الراهن في إيران، فالظالم التي تتعرض لها المرأة في إيران لا يمكن إضافة المزيد من القهر

وهذا نوع من "تدبير" يعبر عن "تسوية" لوجسسية لاستدامة التحرك، ويجسد في الوقت نفسه "الفهم" المضمحل القائم في النساء "قوة" لا يسع النظام مواجهتها بوسائله التي قمع بها الانتفاضات السابقة.

المجتمع الإيراني محافظ بطبيعته، ما يُعني سلطة المالكي عن فرض المزيد من القيود على النساء. إلا أن هذه السلطة تمارس سطوتها انطلاقا من اعتبارات "أبوية" و"ذكورية"، لا علاقة لها بقيم المحافظة والأخلاقيات الدينية السائدة في المجتمع.

نساء إيران يفهمن جيدا هذه "الأبوية" و"الذكورية" التي تحطم من قدر المرأة، وتعتبرها مجرد أداة "ممتعة". وهن ينتفضن ضدها أيضا، وليس فقط ضد منظومة الظالم التي يتعرض لها المجتمع الإيراني ككل.

وإذ أصبح بوسعهن الاحتجاج، فمن غير المتوقع أن يتراجعن من دون تحقيق مكاسب. لأن التراجع سوف يعني هزيمة اجتماعية لهن، تزيد في واقع الحظ والاحتقار والإهانة الذي خرجن ليخلعن الحجاب عنه.

الاحترام والمساواة ليسا جزءا من "المطالب" المتداولة في الانتفاضة الراهنة، إلا أن شعار "المرأة، الحياة، الحرية" يحتوي على إشارات كافية للدلالة عليهما حصرا. كما أنه يُؤشر إلى شبيحتين أخريين: الأول، إن الانتفاضة مدنية واجتماعية أكثر منها سياسية، ما يشكل قوة لا تستطيع ميليشيات النظام مواجهتها بنفس القدرة على ارتكاب مجازر. والثاني، هو أنها انتفاضة حقوق عامة، تتعلق بالأوضاع الحياتية المباشرة لكل منزل في إيران.

هناك من يرزعج أصول هذا الشعار الثنائي إلى الثقافة التحررية الكردية على اعتبار أن أصله (جيت، جيان،

علي الصراف
كاتب عراقي

ما من ثورة إلا وتصنع نموذجهما الخاص. وفي الغالب، فإن الشكل الذي يأخذه أي حركة شعبي عريض للتغيير، ينطلق من اعتبارات تجسد فيها شعبيا وغير منطوق للواقع. قبل أن يُصبح مسارا. وهذا ما يحصل في إيران.

فالانتفاضة التي تقودها النساء، تستند حصرا إلى الفهم القائل إن النساء لا يغبضن إلا عن وجه حق، وإنهن أبعد ما يكن عن الاتهامات بارتكاب أعمال عنف، وإنهن ينطقن عن هموم معيشية ملموسة، وإن هناك حاجزا اجتماعيا وثقافيا يمنع الاعتداء عليهن.

هذا "الفهم" هو عبارة عن فئات عامة تنشأ في "الوعي الجمعي"، وفي الغالب لا يجري الحديث عنها، كما لا تلتقطها وسائل الإعلام، لأنها رمادية، ومتفرقة، وليست لمساة كما هو الحال في القضايا التي تتحول إلى "أخبار" و"موضوعات" يجري الحديث عنها في المنديات العامة.

النساء الإيرانيات يعرفن ما هو حجم "القوة المسلحة" التي يملكها النظام، ولكنهن يُدركن بوعيهن الخاص أنهن يملكن قوة الغطاء الاجتماعي، وقوة الصوت الأنثوي، وقوة الثقافة التي تستتكر في الخفاء.

هذا "الفهم" يتحول الآن إلى أداة دافعة لاستمرار الانتفاضة. في المقابل، استخدم الحرس الثوري سلاح الاعتصاب، والقتل من بعد الإغتناب على أساس "فهم" مضاد للترويج. إلا أنه لم ينجح، لأن مجرد اعتقال أي فتاة أو امرأة أخرى هو بمثابة إعادة تدوير للأزمة من حيثها انطلقت عندما توفيت الشابة مهسا أميني في مركز لـ"شرطة الأخلاق".

وعلى الرغم من أن السلطات الإيرانية تبدل جهدا خارقا من أجل إثبات أن التحرك الراهن مدفوع من الخارج، وأنه مؤامرة تنظمها الولايات المتحدة، إلا أن هذا الاتهام إذا كان قابلا للاستيعاب في انتفاضة يتصدرها الرجال، فإنه دعاية لا يصدقها أحد في إيران، لأن النساء الإيرانيات لا تنطبق عليهن شبهات من هذا النوع، ولأن المظالم التي يتعرضن لها محلية خالصة، ولأن الإكراهات اليومية التي يواجهنها في الشارع وفي أماكن العمل هي إكراهات من صنع النظام نفسه.

خروج النساء في إيران للمشاركة في الانتفاضة ضد نظام المالكي ليس جديدا. فقد شاركت النساء في جميع التحركات الاحتجاجية السابقة، ومنها انتفاضة العام 2009 ضد تزوير الانتخابات، وانتفاضة العام 2019 ضد ارتفاع أسعار المحروقات، وغيرها. ولكن هذه هي المرة الأولى التي يلعبن فيها دور القائد والمحرك. الرجال موجودون في الساحة، إلا أنهم يتحركون من الصف الخلفي.



التراث، قوة المغرب الناعمة للحفاظ على هويته



عززت من احترام الإرث الثقافي وقيم التعايش والحوار الحضاري. التفاعل مع التاريخ والتراث على مستويات مكثفة وشخصية لا يتحقق من خلال تفسيرات الخبراء فقط، ولكن من تفاعل الناس مع الأماكن والمساحات والتقاليد. وهذا ما يدفعنا إلى الاتفاق مع عبدالله بوصوف بخصوص انتظارات الجالية المغربية بالخارج، خاصة الأجيال الصاعدة التواقفة إلى المحافظة على هذا التراث الذي يربطها بالثقافة المحلية الأصيلة. وهو التوق الذي نجح المغرب في توظيفه كقوة ناعمة خدمة للقضايا الإنسانية الكبرى وتعزيز ثقافة التعدد والتنوع والمحبة والتسامح.

التحتية. كما تساهم تقنيات الإدارة الجديدة والخبرة التدريبية في التنمية الاقتصادية والاجتماعية للبلد. هذا إلى جانب المساحات والمعمار واطباق الطعام والملابس والتقاليد المشتركة، وهو السبب الرئيسي الذي يجعل المغاربة يقدرون تراث بلدهم المادي واللامادي ويدافعون عنه. لا بد هنا من الاستئناس برأي الخبراء ومنهم خالد الشرفاوي السمووني مدير مركز الرباط للدراسات السياسية والإستراتيجية الذي يؤكد أن التمييز المغربي هو ما جعل التراث الثقافي ببلادنا يحظى بقيمة عالمية، وأن رعاية العاهل المغربي للتراث

ثروة التقاليد هي الدافع الرئيسي للسفر نحو المملكة، حيث يسعى السياح للتعرف على ثقافات جديدة وتجارب مختلفة في فنون الأداء والحرف اليدوية والطقوس والمأكولات. كل هذا يعتبر حافزا على التعاون الثقافي من خلال اجتماعات ونقاشات تبني التفاهم وتشجع على التسامح والسلام. لا شك أن حماية التراث الثقافي اللامادي مصدر قيم لرفد الاقتصاد بمختلف قطاعاته. فهي تحقق على سبيل المثال، معدلات نمو جيدة وتساهم في التنمية، من خلال تدفق النقد الأجنبي، وتطوير البنية

التراث غير المادي العالمي أقرها فن "التبوريدة" الذي تم تسجيله خلال العام الماضي.

وتفاعل الناس مع التاريخ والتراث على مستوى واسع وفردى، لا يتحقق من خلال تفسيرات الخبراء للتراث فقط، ولكن من خلال حماية روابط وعلاقات المواطنين، فرادى وجماعات، مع الأماكن والمساحات من حولهم. لهذا نتفق إلى حد كبير مع عبدالله بوصوف رئيس مجلس الجالية المغربية بالخارج الذي أكد أن تصدي الملك محمد السادس لما يتعرض له التراث اللامادي من سرقات يدخل في إطار حقوق الإنسان، ورعاية حقوق الأجيال الصاعدة. ولا يحق لنا أن نفرط في تراثنا فهو إرث يجب أن نعمل على إيصاله إلى الأجيال القادمة، والمغرب، تحديدا، حريص على المحافظة على إرثه لأن البلد غني جدا بهذا التراث.

هؤلاء الذين يدركون هذه القيم عبر العالم، طوروا طرقهم الخاصة لنشر معارفهم ومهاراتهم. فالتراث الثقافي غير المادي يخلق جسورا بين الماضي والحاضر والمستقبل، وعلى كافة المؤسسات، بكل تلويناتها، تحمل مسؤولياتها للمساهمة في استمرارية وتعزيز بنية المجتمع بخبرات جديدة، دون التفريط بالإرث المتراكم الذي شكل هوية وحضارة وصورة كل بلد، ويتمثل التحدي الرئيسي لتحقيق الاستدامة في التركيز على نهج تشاركي تفاعلي. وللتراث، إضافة إلى كل ما قيل، إمكانات تنموية مختلفة؛ فبإمكانه المساهمة في التنمية المستدامة للبلد في ما يتعلق بالتنمية المستدامة، تنمية تشمل الجوانب الاجتماعية والبيئية والثقافية. ومع ذلك، نادرا ما يكون للتراث في حد ذاته فوائد ملموسة إن لم تتم إدارته بشكل صحيح.

المنتج التراثي المغربي لأغراض سياسية أو تجارية، دون مراعاة لمكانة ذلك الموروث الذي يعبر عن هوية وحضارة البلد ومواطنيه.

نستحضر في هذا المقام، محاولات دول توظيف المال والعلاقات للسلط على بعض من تراث وثقافة المغرب، من أطباق طعام وموسيقى إلى صناعات تقليدية مثل الزليج، وهي محاولات لا زالت مستمرة إلى الآن، رغم حرص المغرب المستمر الذي تؤكد الدلائل والمعطيات التاريخية والعمرائية على الحفاظ على تراث المملكة وإدارته.

وتعزيزا للشعور بالانتماء لم يقف المغاربة مكتوفي الأيدي أمام محاولة اختراق تراث بلدهم وتقليده، بل دافعوا كل من موقعه من أجل إعلام الجميع أن التراث هو الهوية في عالم معولم يسحق الخصوصيات. ففي سبتمبر الماضي مثلا، طلبت وزارة الثقافة المغربية من شركة أدياس سحب قميص المنتخب الجزائري، بسبب حملته أشكالا معمارية هي جزء من التراث المغربي، عقب نشر صور للاعبين جزائريين يرتدون القمصان الجديدة.

ليس بالضرورة أن يأتي الرد المغربي انيا ومتسرعاً، بل هناك مواقف تحتاج إلى الكثير من التروي واختيار المكان والتوقيت الملائمين. هذا ما فعله المغرب من خلال مؤسسته الملكية، عندما بادر العاهل المغربي الملك محمد السادس بالدعوة، في رسالة وجهها إلى الدورة السابعة عشرة للجنة الحكومية الدولية لصون التراث الثقافي غير المادي الذي تنظمه منظمة اليونسكو المنعقدة بالرباط، والتي تستمر إلى الثالث من ديسمبر المقبل، للتصدي لمحاولات الترمي على التراث الثقافي للبلد، ومنها التراث المغربي الذي سجل حتى هذا اليوم أحد عشر عنصرا بقائمة

محمد ماموني العلوي
صحافي مغربي

بلد مستقر ومتسامح ومتعدد الثقافات وغني بتنوعه الحضاري. هذا هو المغرب وهذه هي قصته التي جعلت مؤسسات الدولة تهتج مجتمعة لحماية التراث الثقافي اللامادي للمملكة، بما في ذلك فنون الأداء والعبادات الاجتماعية وطقوس والتقاليد الشفوية والطقوس والاحتفالات والممارسات المتعلقة بالطبيعة.

فالحديث عن التراث لم يعد كما أكدت المديرية العامة لـ"اليونسكو" أودري أزولاي "محصورا في المواقع التاريخية، بل يشمل التراث من تقاليد والاحتفالات وطقوس تنتقل من جيل إلى آخر". واعتبرت أزولاي أن أهم ما قدمته اتفاقية صون التراث الثقافي غير المادي لعام 2003 هو "إعطاء بعد آخر لمفهوم التراث".

تعزيزا للشعور بالانتماء لم يقف المغاربة مكتوفي الأيدي أمام محاولة اختراق تراث بلدهم بل دافعوا كل من موقعه من أجل إعلام الجميع أن التراث هو الهوية في عالم معولم يسحق الخصوصيات

هناك تقاليد وممارسات دبلوماسية مغربية عريقة في التعامل مع محاولات انتهجتها شركات ودول للاستيلاء على

جمهورية الفساد دولة ورقية

الثروات وسرقة الأموال. هناك زعماء تحت عمائم سوداء وبيضاء يرفعون منذ سنين طويلة شعار الإصلاحات وتحسين العدالة وتوزيع الثروات، وآخرون مكشوفة رؤوسهم يدعون محاربة الفساد في ظل مليشيات طائفية وقادة عسكريين ضالعين بالفساد ونهب الأموال، يستخدمون العنف والرقاص الحي ضد المظاهر، ويقفلون الشعب دفاعا عن زعمائهم وتشبها بحياة أراذل القوم.

جل ما نشهده اليوم من مهازل وملفات للفساد وسرقة للأموال، قد يدفع إلى تمجيد النظام السابق رغم طغيانه وقسوة حكمه الطويل وزناناته ومخابراته وقواته القمعية.

وموازنة ضخمة تفتح الأبواب أمام نخب سياسية تحكم البلاد والعباد منذ قرابة 20 سنة والتي لا تشبع ولا تستحي من فعل أي شيء لضمان بقائها في الحكم.

أزمة ما وراءها أزمة، وفساد عابر للحدود ما وراءه فساد. هكذا تعيش بلاد الروافد والأنهار والأهوار والنهط، تترنح تحت وطأة أزمات متعددة، منذ أن استولت شرذمة من السياسيين على مقاليد الحكم بدعم من جيوش غازية وبمباركة إقليمية، بهدف إضعاف مكانة الدولة وطمس معالمها واستنزاف ثرواتها ومقدراتها.

رغم أن ملفات الفساد وتورط المسؤولين الكبار فيها بلغ من الحجم كمية تكفي لتأجيج الغضب الشعبي وغلجان الشارع والخروج لسحق الفاسدين وزلزلة عروشهم ونسف العملية السياسية والإدارية والانتخابية، بل لقلب الطاولة على الحكام رأسا على عقب. ثمة صورتان مختلفتان للبلد ومتناقضتان إلى أبعد الحدود؛ صورة للمترفين الذين يعيشون وعائلاتهم وحاشيتهم على الأرائك متكئين في ناطحات السحاب وأفخم القصور والمدن الزجاجية المحروسة بالأسوار وبأبراج المراقبة، وصورة أخرى للمشردين في العراء والتائهين مع الكلاب السائبة في الشوارع وبين الحاويات والخيام في الدرك الأسفل من حديم الحياة. بينما شارع الثورة وقطارها الجارف معطل بفعل الانتطارات الطائفية والمذهبية والإثنية.

جملة من الأسباب تقف وراء بقاء الزمرة السياسية على سدة الحكم، لعل أبرزها تدخلات من الدول المجاورة التي تدعم تيارات وأحزابا، شمالا وجنوبا، تفرض أجندتها الخاصة، إلى جانب صفقات بالمليارات من الدولارات شملت بيع الأسلحة والأجهزة الأمنية والطائرات المدنية والعسكرية، وعقودا غامضة مع شركات أوروبية وأميركية وصينية، ناهيك عن استهلاك شعار محاربة الفساد لتشتيت الرأي العام والشارع. هذه العوامل أهم أسرار بقاء الطبقة السياسية واستمرارها في نهب

بزرگ محمد
إعلامي
من كردستان العراق

فساد ملياري آخر في دولة أشبه ما تكون بدولة ورقية بلا أجواء ولا أمن ولا أمان ولا سيادة ولا مياه. دولة لا حدود للفساد فيها.

قد يلخص هذا المشهد في العراق الذي أضحي رهينة الأزمات والفساد وعبرة لمن يعتبر. العراق الغني ليس كالعراق الفقير، فمع تعافي الاقتصاد بفعل ارتفاع أسعار النفط، الكل يجتمعون حول غنائم سمة في صورة مثالية. ويبدو أن مادة الفساد توجد موقف الأحزاب والقوى السياسية، ولكن العراق الفقير يهرب منه الكثير، وتتكرر الكتل والأحزاب السياسية لمكانته وحضارته، بل وتفر من خارطته.

دولة ورقية في ظل حكم زمرة فاسدة قد تتبرخ من على خارطة بسبب الأزمات التي تفعّلها أقطاب الأطراف والقوى السياسية الفاعلة، وتعمل فيها وتمويهها وتضليلها في الخفاء، جمعها مصالح وفساد مشترك ونهب للثروات العامة.

في أحدث مسلسلات الفساد، تم عرض حلقة أخرى من الكشف عن عملية فساد طالت المليارات، البطل فيها رئيس الوزراء محمد شياع السوداني الذي يظهر وسط كميات من الأموال المسروقة ثم استردها؛ يبدو أنها خطوة استعراضية أكثر من كونها مساعي جدية لمواجهة الفساد الذي يهدد بإفلاس البلد. خطوة يراها البعض امتدادا للاستعراضات التي كان رئيس الحكومة السابق مصطفى الكاظمي يؤديها بحماسة أكبر حين كان يتولى عمليات التقصي وكانت تهدف إلى امتصاص غضب الشارع وخداع المواطن بحسب الكثيرين من المراقبين.

شخص، من بينهم شريحة مهمة من الكفءات وذوي الخبرات تصل إلى 170 ألف شخص. الأمر الذي أثار بالمقابل، قلقا متزايدا حول تفرغ البلاد من ذوي الكفاءات في الطب على وجه الخصوص، إذ يستنزف التعليم العالي ميزانية الدولة دون أن تستفيد منه البلاد.

وتبقى الفائدة المرجوة من الهجرة قائمة ويحول عليها من طرف اقتصاد الدولة رغم سلبياتها وكثرة مشاكلها في الحالات غير النظامية كالمرتكب المهالكة وما تسببه من مأس على مدار العام، بالإضافة إلى أمراض اجتماعية كثيرة كالخمرات والتطرف الديني، وسقوط عدد كبير من الشباب في فخ الإرهاب.

الأرقام التي قدمها البنك المركزي التونسي حول قيمة المبالغ المحولة من الخارج من طرف العمال والمهاجرين تعتبر مؤشرا جيدا وبإمكانه أن يسهم في إنقاذ البلاد، لكنه ما زال غير كاف مقارنة بما يقدمه العمال المصريون في الخارج لبلادهم في أزمتهما.

وساهم هؤلاء بالفعل في إنقاذ بلادهم استجابة لنداءات الحكومة، وبفضل روح التكاتف الاجتماعي التي ينحلي بها المصريون، لكن الأمر قد يختلف لدى التونسيين، ليس بسبب غياب هذا الدافع المعنوي، وإنما لقلّة عددهم مقارنة بالمصريين، بالإضافة إلى الظروف التي تحيط بالبلاد داخليا وخارجيا، علاوة على ثقافة الحلول الفردية وضعف وازع العائلة الموسعة والعشيرة، على عكس المجتمع المصري الذي ما زال قريبا في تركيبته.

ومهما يكن من أمر، تبقى المؤشرات إيجابية رغم ضبابية الظروف، وتبقى جملة "التونسي للتونسي رحمة" التي رفعتها حكومات الرئيس التونسي الأسبق الراحل زين العابدين بن علي في سياسته الاجتماعية شجرتا جسد في أكثر من موقف رغم حالات الفساد والتلاعب. ويتداول التونسيون طرفة مفادها أن شبابا تقدم لخطبة فتاة وحين سألها أهلها عن رأيته، قال لهم إن أخاه يعمل في إيطاليا.

ماذا ينتظر التونسيون من أبنائهم في المهجر

بلدان الاغتراب وليسوا مضطرين إلى تحويل مبالغ معتبرة إلى أقربهم داخل البلاد ثم أن أكثرتهم من العمال والموظفين ذوي الدخل المحدود، وليسوا من التجار واصحاب المحلات والمشاريع التجارية كما هو الشأن لدى مغتربين من الشرق الأوسط مثلا.

وليس لدى التونسيين باع وتاريخ قديم مع الاغتراب إلا في البلدان الأوروبية والمتوسطية كما هو الحال مع اللبنانيين والسوريين في أميركيتين منذ القرن التاسع عشر، إذ لم تشهد ما شهدته تلك المناطق من حروب ونزاعات وأزمات.

بيانات البنك المركزي التونسي كشفت مؤخرا بلوغ تحويلات المغتربين ما يقارب ملياري دولار منذ بداية العام حتى الحادي والثلاثين من أكتوبر الماضي، مسجلة زيادة بنسبة 12.7 في المئة مقارنة بالفترة ذاتها من العام الماضي.

وزادت قيمة تحويلات التونسيين في المهجر ما يعادل 251 مليون دولار. وتجدر الإشارة إلى أن تحويلات التونسيين بالخارج تمثل ضعف عائدات القطاع السياحي التونسي كما يؤكد الخبراء في هذا المجال. هي معطيات مطمئنة ومريحة، لكنها ليست جديرة بان تحل المشكلة الاقتصادية التي تعاني منها البلاد، ولا هي بمثابة العلاج الشافي لاقتصاد يتمدد على سرير الإنعاش منذ سنوات.

وعلى الرغم من أن دولة الاستقلال شجعت منذ قيامها منتصف الخمسينات على الهجرة بدافع التنمية الاقتصادية والبشرية، لكن ارتباط التونسيين بأرضهم ظل متينا، وذلك على عكس سكان الشرق الأوسط ومع ذلك، مضت الدولة التونسية في تنظيم هيكلية الهجرة لتوفير فرص العمل والاستفادة من العائدات والتحويلات، وذلك عبر مؤسسة تعرف بـ"ديوان التونسيين بالخارج" الذي شرع مؤخرا في إطار خطته الانصالية الجديدة في نشر كافة المعطيات حول أسواق العمل بالخارج، في وقت يؤكد فيه مسؤولوه أهمية ربط الصلة مع أبناء الجالية التونسية بالمهجر.

ويشار إلى أن عدد التونسيين بالمهجر يبلغ ما يزيد عن 1.4 مليون

حكيم مرزوقي
كاتب تونسي

كثيرا ما يجازر السياسيون التونسيون وبغازلون الثروات البشرية للبلاد معتبرين إياها "نقط تونس وبترونها" في إشارة إلى أن دولتهم التي تفتقد إلى الثروات الطبيعية على عكس جارتها الجزائر وليبيا، بإمكانها تدارك فقرها عبر ما يوفره أبنائها من عائدات. وبالفعل، استطاع المغتربون التونسيون أن يسدوا بعض النقص في العملات الأجنبية عبر التحويلات من الخارج، وتنشيط السياحة الداخلية في العطلات الصيفية، ولكن ليس إلى مستوى الدرجة المتوقعة والطلوبية.

بيانات البنك المركزي التونسي كشفت مؤخرا بلوغ تحويلات المغتربين ما يقارب ملياري دولار منذ بداية العام حتى الحادي والثلاثين من أكتوبر الماضي، مسجلة زيادة بنسبة 12.7 في المئة مقارنة بالفترة ذاتها من العام الماضي. وزادت قيمة تحويلات التونسيين في المهجر ما يعادل 251 مليون دولار. وتجدر الإشارة إلى أن تحويلات التونسيين بالخارج تمثل ضعف عائدات القطاع السياحي التونسي كما يؤكد الخبراء في هذا المجال. هي معطيات مطمئنة ومريحة، لكنها ليست جديرة بان تحل المشكلة الاقتصادية التي تعاني منها البلاد، ولا هي بمثابة العلاج الشافي لاقتصاد يتمدد على سرير الإنعاش منذ سنوات.

الأسباب عديدة ومتنوعة، منها أن البلدان التي يقيم ويعيش فيها المغتربون التونسيون، هي نفسها، تعاني مشاكل اقتصادية وأزمات اجتماعية حادة كالبطالة والانكماش الاقتصادي وغلأ المعيشة، خاصة في ظل الأزمة الأوكرانية - الروسية وتأثيراتها على أسواق القمح والغاز والنفط.

كما أن غالبية العمال التونسيين في الخارج يقيمون مع عائلاتهم في

العرب

أول صحيفة عربية صدرت في لندن
1977 أسسها
أحمد الصالحين الهوني

رئيس مجلس الإدارة
رئيس التحرير المسؤول
د. هيثم الزبيدي

رئيس التحرير والمدير العام
محمد أحمد الهوني

مدراء التحرير
مختار الدبابي
منى المحروقي

مدير النشر
علي قاسم

المدير الفني
سعيدة يعقوبي

www.alarab.co.uk
editor@alarab.co.uk

حركة السفر عبر مطارات أبو ظبي تستعيد زخمها

الإمارة تتوقع استقبال 15 مليون مسافر بنهاية 2022

تزايد تفاعل أوساط قطاع السفر في أبو ظبي بعودة الانتعاش والطلب على الرحلات الجوية بشكل أكبر في ما تبقى من العام مع تسجيل قفزة في حركة المسافرين عبر مطارات الإمارة رغم التحديات التي لا تزال قائمة بسبب الحرب في أوكرانيا.

مقارنة مع نحو 36.3 ألف رحلة على أساس سنوي. وبحسب المسؤولين يُعد ذلك مؤشرا واضحا على زيادة شبكة شركات الطيران ونمو عدد الركاب. وقد شملت هذه الرحلات أكثر من مئة وجهة مختلفة، على متن 23 شركة طيران. والدول الخمس الأولى من حيث إقبال الركاب هي الهند بواقع 933.6 ألف مسافر، ثم المملكة المتحدة بنحو 291.5 ألف مسافر، تليها باكستان بحوالي 265.7 ألف مسافر ثم السعودية بنحو 217.6 ألف مسافر فمصر بحوالي 197.1 ألف مسافر.



جمال الظاهري
رئيس هيئة مطارات أبو ظبي

وكانت الوجهات الخمس الأكثر رواجاً خلال الربع الثالث هي مطار لندن هيثرو بنحو 232 ألف مسافر يليه مطار مومباي الدولي بنحو 155.2 ألف مسافر ومطار دبي الدولي بواقع 130.7 ألف مسافر ومطار القاهرة بحوالي 118.8 ألف مسافر.

ولم تكن حركة نقل الركاب الوحيدة التي حققت هذه القفزة، إذ أكدت مطارات أبو ظبي أن نتائج الشحن الجوي خلال الربع الثالث من العام الجاري كانت كبيرة.

وأشارت البيانات إلى تعامل مطار أبو ظبي الدولي مع أكثر من 144 ألف طن من الشحنات الجوية، مقارنة بنحو 182.9 ألف طن بمقارنة سنوية نتيجة لقيام شركات الطيران بإعادة توزيع أساطيلها بين طائرات الركاب والبضائع.

وتتطلع الاتحاد للطيران التي تتخذ من المطار منطلقاً لعملياتها للاستفادة من هذا الزخم الكبيرة حيث تتوقع نقل أكثر من 1.5 مليون مسافر لقضاء عطلة الشتاء بالإمارة وحضور العديد من الفعاليات.

وقال شعيب النجار مدير عام العمليات في الشركة الحكومية في بيان نقله المكتب الإعلامي لحكومة أبو ظبي في وقت سابق هذا الشهر "لن يكون هناك أفضل من هذا الوقت لزيارة الإمارة".

وتتوقع حكومة أبو ظبي أن تبلغ الطاقة الاستيعابية لمطار أبو ظبي الدولي نحو 45 مليون مسافر سنوياً بعد افتتاح المبنى الجديد، أي ما يقرب من مئتي عدد المسافرين عبر المطار في عام 2015 والذي بلغ في ذلك الوقت 23 مليوناً.

وكان الاتحاد العربي للنقل الجوي قد أكد في أكتوبر الماضي أن قطاع النقل الجوي للإمارات تصدر بقية الأسواق العربية، بفضل السياسات المتبعة لإعادة الحركة لنشاط السفر بعد عامين من الأزمة الصحية التي كبدت شركات المنطقة خسائر غير مسبوقة.

وتصل مساهمة قطاع النقل الجوي والصناعات المرتبطة به في الناتج المحلي الإجمالي للإمارات إلى 12 في المئة، وهو أكثر من ضعف المتوسط العالمي.



لا تتأخروا في زيارتنا

أبو ظبي - أعلنت شركة أبو ظبي للمطارات (مطارات أبو ظبي) المسؤولة عن إدارة وتشغيل المطارات الخمسة بالإمارة الاثنين عن نتائج حركة المسافرين للربع الثالث من عام 2022، والتي جاءت مشجعة، ما يبث التفاؤل بشأن استعادة زخمها كما كانت قبل الجائحة.

وأظهر الطلب العالمي على قطاع السفر تسارعاً في النمو في الفترة الماضية مع عودة حركة النقل الجوي بشكل ملحوظ عقب تخفيف قيود الإغلاق، ورغم ارتفاع التكاليف بالنسبة إلى الشركات والمستهلكين.

ونكرت الشركة في بيان الاثنين أن إجمالي حركة الركاب قفزت بواقع 250 في المئة بين يوليو وسبتمبر الماضيين على أساس سنوي لتشهد مطارات الإمارة مرور 4.7 مليون مسافر قياساً بنحو 1.3 مليون مسافر قبل عام.

وقالت "لقد شهدنا استمرار النتائج الإيجابية في نشاط السفر في مطار أبو ظبي الدولي، ومطار العين الدولي، ومطار البطين للطيران الخاص، ومطار دما، ومطار جزيرة صير بني ياس".

وتجاوز عدد المسافرين عبر مطارات أبو ظبي هذا العام أكثر من 10.9 مليون مسافر، وهو ما يعادل مجموع حركة الركاب في عامي 2020 و 2021 معاً. ومن المتوقع أن يفوق عددهم 15 مليون مسافر بحلول نهاية العام الجاري.

ويأتي نشر الأرقام بعد أسبوع من إعلان دبي أن حركة السفر عبر مطار الإمارة، الذي يعد الأكثر ازدحاماً على مستوى العالم، عادت إلى مستويات ما قبل جائحة في الربع الثالث.

وجاء في بيان نشره المكتب الإعلامي للحكومة أن مطار دبي استقبل 18.5 مليون مسافراً ومن المتوقع أن تصل أعداد المسافرين إلى 64.3 مليون مسافر بنهاية هذا العام.

وأوضح جمال الظاهري العضو المنتدب والرئيس التنفيذي في مطارات أبو ظبي أن الأرقام المعلنة تعد خير برهان على التعافي الكبير الذي شهده قطاع الطيران، وعلى نجاح إمارة أبو ظبي في جذب المزيد من شركات الطيران والخطوط الجوية.

4.7

مليون مسافر مروا على المطارات الخمسة للإمارة في الربع الثالث من هذا العام

ونسبت وكالة الأنباء الإماراتية الرسمية إلى الظاهري قوله "ساهم تقديمنا للعديد من الخدمات الجديدة المتطورة بدور بارز في التلبية المباشرة للتردد المتوقع على الطلب". وأضاف "هذا الوضع أثمر عن نتائج إيجابية في حركة السفر عبر مطارات أبو ظبي خلال هذا العام، ونتوقع أن تستمر في التزايد خلال الربع الأخير من العام".

ووفقاً لبيانات الربع الثالث تم تسجيل أكثر من 49 ألف رحلة جوية عبر المطارات الخمسة، في زيادة ملحوظة

السعودية تبدأ رحلة جعل مطار الملك سلمان الأكبر في العالم

المشروع الضخم يمهّد الطريق لتلبية الطموحات السياحية والتجارية



متى يبدأ التنفيذ؟

تضم جميع أصول مطاراتها الحالية في البورصة. وقال الديعيج في مقابلة مع تلفزيون بلومبيرغ الشرق إن الهيئة "عملت على خطة إستراتيجية لتحويل المطارات إلى شركة قابضة".

معلومات حول المطار

- 250 وجهة دولية مستهدفة من نحو 90 وجهة حالياً
- 130 ألف فرصة عمل مباشرة وغير مباشرة
- 120 مليون مسافر الطاقة الاستيعابية بحلول 2030
- 7.2 مليار دولار المساهمة في الاقتصاد غير النفطي سنوياً

وأكد أنه في مطلع يناير 2022 جرى تحويل جميع أصول المطارات إلى شركة مطارات القابضة لتحويلها إلى صندوق الثروة.

لكنه أشار إلى خيار العمل مع القطاع الخاص على تخصيص المطارات الأخرى مثل مطار المدينة المنورة (مطار الأمير محمد بن عبدالعزيز).

وأوضح أن الخطوة الأولى هي تحويل الأصول إلى صندوق الثروة تليها خطوات أخرى مثل طرحها في السوق كشركة مساهمة عامة.

وبحسب الهيئة، فإن لدى السعودية 29 مطاراً حالياً، إلى جانب المطارات قيد الإنشاء مثل مطار نيوم ومطار البحر الأحمر.

والمح الديعيج إلى تطوير مرتقب لمطار جدة مطار الملك عبدالعزيز الدولي، والذي تبلغ طاقته الاستيعابية نحو 114 مليون مسافر سنوياً، ليكون ثاني المطارات الجوية بالبلاد بعد مطار الملك سلمان، لكنه لم يذكر موعد عمليات التطوير.

في العالم، ولواكبة النمو المستمر في عدد سكان العاصمة الذي يستهدف الوصول إلى ما يتراوح بين 15 و 20 مليون نسمة بعد ثماني سنوات من الآن.

ويتوقع أن يساهم المشروع بحوالي 7.2 مليار دولار سنوياً في الناتج المحلي الإجمالي غير النفطي، وأن يستحدث 103 آلاف فرصة عمل مباشرة وغير مباشرة.

ولم يتم الكشف عن تفاصيل بشأن الاستثمارات المقررة لكن مصدراً مطلعاً على الخطط أبلغ رويترز بأن إدارة الطيران في الصندوق السيادي حصلت على أموال ضخمة لإنشاء نظام بيئي لشركات الشحن والركاب والصيانة والمطارات.

وتجري الحكومة بالفعل محادثات مع شركتي أيرباس وبوينغ بناء على طلب شركتي الخطوط السعودية وشركة الطيران الجديدة ربا لعقد صفقات تعززان بها أسطوليهما من الطائرات.

وقالت مصادر في قطاع الطيران لرويتز في وقت سابق هذا العام إن "الرياض في مفاوضات متقدمة للطلب نحو 40 طائرة أيرباس أي 350 ضمن الجهود الإستراتيجية لإطلاق شركة طيران جديدة ومنافسة لشركات الطيران ذات الثقل في الخليج".

وليس من الواضح ما إذا كان من الممكن تقسيم شراء الأسطول بين الشركتين المصنعتين، لكن المصادر أوضحت أن الصندوق السيادي سيشتري الطائرات البالغ قيمتها نحو 12 مليار دولار بالأسعار المعلنة.

وستتمركز الخطوط السعودية التي تأسست قبل 77 عاماً في مدينة جدة المطلية على البحر الأحمر، فيما ستخضع شركة ربا العاصمة الرياض لمقرها لها، في إطار إستراتيجية النقل التي تسعى لإنشاء المركزين لمنافسة الشركات الإقليمية الأخرى.

وفي خضم هذه التحولات، كشف رئيس هيئة الطيران المدني عبدالعزيز الديعيج أن بلاده تعزز طرح شركة قابضة

فعلت السعودية رسمياً أحد أبرز مشاريع البنية التحتية الضخمة والمتعلق ببناء مطار جديد في العاصمة الرياض لإدخالها إلى نادي أفضل المدن العالمية كوجهة عالمية جاذبة للنقل الجوي والتجارة والسياحة في غضون سنوات قليلة.

الرياض - شكل إطلاق ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان المخطط العام لمطار الملك سلمان الدولي الاثنين الماضي، إشارة بداية فقط لرحلة طويلة لجعل هذه المنشأة الأكبر بين نظيراتها في العالم مع تشديد المنافسة الإقليمية وخاصة مع إمارة دبي.

ويُعتبر المطار الجديد، الذي سيكون بمثابة الواجهة الرئيسية للبلاد، بوضوح عن رؤية الحكومة لما ستكون عليه السعودية بحلول نهاية العقد الجاري.

مع المعايير الدولية والتكنولوجية. واعتبر وزير النقل صالح الجاسر أن المطار سيسهم بشكل بارز في تعزيز مكانة السعودية كمركز لوجستي عالمي يربط القارات الثلاث، مما يدعم مستهدفات الإستراتيجية المتعلّقة بهذا المجال.

وقال الجاسر إن المنشأة "ستساعد في تمكين الإستراتيجيات المحلية للقطاعات الأخرى، مثل التجارة والصناعة والسياحة لتنفيذ مستهدفاتها الطموحة وصولاً إلى تحقيق التنمية المستدامة".

وتستهدف السعودية من وراء إنشاء المطار إلى زيادة الوجود لأكبر من 250 وجهة دولية من 90 حالياً، مع الوصول إلى طاقة استيعابية تصل إلى 185 مليون مسافر.

وإلى جانب ذلك رفع قدرات قطاع الشحن الجوي عبر مضاعفة طاقته الاستيعابية لتصل إلى أكثر من 4.5 ملايين طن بحلول العام 2050.

ويعد قطاع النقل الجوي جزءاً من إستراتيجية الحكومة لتصبح مركزاً عالمياً للنقل والخدمات اللوجستية بحلول عام 2030 إذ سيكون المطار قاعدة عمليات لشركة ربا الجديدة للطيران التي ستسعى لمنافسة شركتي طيران الإمارات والخطوط الجوية القطرية الكبيرتين.

ووضعت السعودية لنفسها أهدافاً عالية لتنويع اقتصادها وتقليل اعتمادها على النفط ووضعت مئاة المليارات من الدولارات في خطة رؤية 2030 التي أطلقها الحاكم الفعلي للمملكة الأمير محمد بن سلمان.

وتصب تطلعات المسؤولين في أن يساهم المطار في دعم الخطط لتكون الرياض ضمن أكبر عشرة اقتصادات مدن

الرياض - شكل إطلاق ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان المخطط العام لمطار الملك سلمان الدولي الاثنين الماضي، إشارة بداية فقط لرحلة طويلة لجعل هذه المنشأة الأكبر بين نظيراتها في العالم مع تشديد المنافسة الإقليمية وخاصة مع إمارة دبي.

ويُعتبر المطار الجديد، الذي سيكون بمثابة الواجهة الرئيسية للبلاد، بوضوح عن رؤية الحكومة لما ستكون عليه السعودية بحلول نهاية العقد الجاري.

وقال الأمير محمد بن سلمان أثناء الإعلان الذي نشرته وكالة الأنباء السعودية الرسمية مقتطعات منه إن "المطار سيكون مركز طيران ضخم من ستة مدارج مع العمل على رفع الطاقة الاستيعابية لتصل إلى 120 مليون مسافر بحلول 2030".

ومن المزمع أن يُسوّل صندوق الثروة السيادية تشييد المطار الذي من المفترض أن يمتد على مساحة تقارب 57 كيلومتراً مربعاً، والتي تشمل صالات تحت مسمى "صالات الملك خالد".

وعلاوة على ذلك، يشمل المطار، الذي لم يتم الكشف عن التكلفة التقديرية لإقامته، 12 كيلومتر مربع من المرافق المساندة والأصول السكنية والترفيهية والمحلات التجارية والعديد من المرافق اللوجستية المختلفة التي تتلاءم

والمحلات التجارية والعديد من المرافق اللوجستية المختلفة التي تتلاءم

والمحلات التجارية والعديد من المرافق اللوجستية المختلفة التي تتلاءم

والمحلات التجارية والعديد من المرافق اللوجستية المختلفة التي تتلاءم

والمحلات التجارية والعديد من المرافق اللوجستية المختلفة التي تتلاءم

والمحلات التجارية والعديد من المرافق اللوجستية المختلفة التي تتلاءم

قواعد أوروبية مشددة على التجارة الإلكترونية

بشكل أسرع وأكثر شمولاً بشأن عمليات الاسترجاع. وتنص القواعد الجديدة أيضاً على فترة ضمان ممتدة للمشتريين، يحق لهم خلالها استبدال المنتجات الصارئة أو إصلاحها أو استرداد أموالهم.

وقدر البرلمان الأوروبي أن اللائحة الجديدة ستوفر للمستهلكين في الاتحاد الأوروبي حوالي مليار يورو (1.03 مليار دولار) في العام الأول، وحوالي 5.5 مليار يورو على مدى العقد المقبل.

ولا يزال يتعين اعتماد الاتفاق رسمياً من قبل الدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي والبرلمان الأوروبي، ثم يتم تحديد القواعد الجديدة لتطبيقها بعد فترة انتقالية مدتها 18 شهراً.

وأكدت أن تشديد قواعد البيع بالتجزئة عبر الإنترنت طال انتظاره. وحسبما ذكر البرلمان الأوروبي في بيان فإنه بموجب اللائحة الجديدة "لا يمكن بيع المنتج إلا إذا كان هناك مشغل اقتصادي مثل الشركة المصنعة والمستورد والموزع في الاتحاد الأوروبي، وهو المسؤول عن سلامته".

ونقلت وكالة الأنباء الألمانية عن المشروع الاشتراكي الديمقراطي رينيه ريباسي قوله إنه "في ظل ظروف معينة يكون هؤلاء المشغلون الاقتصاديون مسؤولين أيضاً عن الأضرار الناجمة عن المنتجات المعيبة".

وأشار إلى أن الهدف من وراء ذلك تشجيع الشركات على إبلاغ العملاء

التجزئة عبر الإنترنت مثل أمازون في الاتحاد الأوروبي، ولكن يتم تسليمتها من بلد خارج التكتل.

5.5

مليار يورو ستوفرها الإجراءات الجديدة للمستهلكين على مدى العقد المقبل

وقالت أنا كافانيسيني رئيسة لجنة السوق الداخلية وحماية المستهلك في البرلمان الأوروبي "نتيجة لذلك، فإن المنتجات التي لا تفي بمعايير السلامة لدينا ينتهي بها المطاف في السوق الداخلية (الاتحاد الأوروبي)".

بروكسل - اتفق البرلمان الأوروبي ومفاوضو الدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي على تشديد القواعد على المنتجات التي تباع عبر الإنترنت لحماية المستهلكين بشكل أفضل.

ومن المقرر أن يتحصل تجار التجزئة عبر الإنترنت وكذلك الشركات في سلسلة التوريد المزيد من المسؤولية عن المنتجات التي تباع عبر الإنترنت، وفقاً لـ "اتفاق سياسي مؤقت" تم التوصل إليه في وقت متأخر الاثنين الماضي.

ومن بين أمور أخرى يهدف من وراءها الأوروبيون بإقرارهم هذه الخطوة هو سحب المنتجات الصارئة في أسرع وقت ممكن من الأسواق في المستقبل.

ويتعلق هذا بالمنتجات، على سبيل المثال، التي يتم بيعها من قبل تجار

المغرب يعول على رؤوس الأموال العربية لإنعاش الاستثمار

الحكومة تستعرض في ملتقى المناطق الصناعية مقومات البنية التحتية والبشرية لجذب رجال الأعمال



نصحك بعدم تضييع الفرصة

ويشدد المسؤولون المغربيين على أنهم يريدون تعاوناً عربياً - عربياً على مبدأ رابح - رابح بهدف تحقيق التوازن الاقتصادي وضمان استدامته وكسب رهان التنمية. ويلفتون إلى أن المناطق الصناعية تعد إحدى الدعائم الأساسية لتطوير الاقتصاد وتعزيز القدرة التنافسية وتحقيق السيادة الصناعية على وجه التحديد. ويعمل المغرب منذ مدة طويلة على إثارة اهتمام الفعاليات الاقتصادية والمؤسساتية لأفكار المناطق الصناعية وتجاوز التحديات بتحسين أدائها من خلال الشراكة بين القطاعين العام والخاص. ويرى خبراء أنه من المفيد الاستفادة من إمكانيات التحول التكنولوجي ورقمنة الخدمات اللوجستية بالمناطق الصناعية العربية، وبرامج دعم الصناعات التصديرية بالمناطق الصناعية وسبل تطويرها حتى تكون مصداً قوياً أوقات الأزمات.

تشكل مع التشريعات القائمة المحفز أسس جذب الاستثمارات الدولية والإقليمية والمحلية. وتعتبر منطقة طنجة نموذجاً يعكس التطور الذي يحققه المغرب على صعيد جذب الاستثمار وتوفير البنية التحتية لتنشيط الاقتصاد، وأيضاً الدور الذي يضطلع به في الربط بين مختلف مناطق العالم ومد جسور التعاون، خاصة منه الإقليمي. وأشار آخر تقرير لمعهد السياسات العالمية الأميركي إلى أن خطة التنمية الشاملة للمغرب تسعى لتحويل البلاد إلى مركز أعمال إقليمي بالاستفادة من مكانته كدولة متعددة اللغات وموقعه في نقطة محورية إقليمية ثلاثية في أفريقيا والشرق الأوسط وأوروبا. كما أشار التقرير إلى أن المغرب يسهل بنشاط الاستثمار الأجنبي، لاسيما في قطاعات التصنيع مثل التصنيع عبر سياسات الاقتصاد الكلي الإيجابية وتحرير التجارة وحوافز الاستثمار والإصلاحات الهيكلية.

عبر صناديقها السيادية والتنموية الأكثر ضخاً لرؤوس الأموال في مشاريع تنموية، وتحثل الإمارات الصدارة بنحو 20 مليار دولار منذ 1976 وحتى نهاية 2020. وأكد الخبير الاقتصادي محمد الشرقي أن الميثاق سيدعم الصناعات الإستراتيجية خاصة أن المغرب دشّن سياسة محكمة لاستقطاب الاستثمارات الأجنبية منذ عقود بوضع لبنات أساسية على العديد من الأصعدة. وقال لـ "العرب" إن "المغرب وضع بنية تحتية مهمة ليس آخرها ميناء طنجة المتوسط كما وضع عدة تشريعات في المجال القانوني قريبة من التشريعات الدولية". وانتهج المغرب سياسة متوازنة عبر توزيع عادل للمشاريع الهيكلية والبنية التحتية في كل مناطق البلاد مع استحضار خصوصيات ومؤهلات كل منطقة على حدة. كما أن المناطق الصناعية للمملكة معروفة بجودة خدماتها وموائمتها التي

وقال إن "هذه الرؤية ستُمكن، بدون شك، من تعزيز المكاسب الاستثمارية مع إزالة جميع العراقيل الإدارية وتشجيع الاستثمارات الخاصة المحلية والأجنبية في القطاعات الإنتاجية ذات القيمة المضافة العالية". ويسعى ميثاق الاستثمار لرفع حصة الاستثمارات الخاصة لتبلغ 350 مليار درهم (32.76 مليار دولار) بحلول 2035، أي بمعدل ثلثي الاستثمار الإجمالي، مع توفير ظروف مواتية ومناخ أعمال ملائم كجذب اهتمام المستثمرين المغربيين والأجانب. ووفق تقرير الاستثمار العالمي لعام 2022 والصادر عن مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية (أونكتاد) احتل المغرب المركز الخامس في جذب رؤوس الأموال العام الماضي بقيمة 2.2 مليار دولار خلف الإمارات والسعودية ومصر وسلطنة عمان. ويقدر حجم الاستثمارات العربية السنوية في المغرب بنحو ربع مليار دولار تقريباً، وتعد بلدان الخليج العربي

يطمح المغرب إلى جذب المزيد من رؤوس الأموال العربية الباحثة عن مقاصد استثمارية خارج الحدود، عبر استعراض مقومات البنية التحتية والبشرية ولتعريفهم بأجندة الحكومة التي تعتمد على تحفيز رجال الأعمال وتذليل العقبات أمام تدفق رؤوس أموالهم.

محمد ماموني العلوي

صحافي مغربي

ودعا مزور نساء ورجال الأعمال العرب إلى الاستثمار في السوق المغربية على اعتبار ما تتيجته الرباط من فرص الاستثمار الحقيقية والواعد. وأبرز حرص العامل المغربي الملك محمد السادس على التعاون الإقليمي ودور الاستثمار في دعم الاقتصادات العربية وتشجيع جهود دول المنطقة، في ظل مناخ اقتصادي عالمي يتسم بالتحديات الكبيرة التي تسببت فيها تداعيات كورونا والنزاعات العسكرية والتأثير السلبى للتغير المناخي. وقال إن "المغرب يعد شريكاً موثقاً وقاعدة إنتاج من الطراز العالمي". ووضعت تأثيرات الجفاف على الزراعة وتداعيات الأزمة في شرق أوروبا الحكومة أمام اختبار حقيقي لإظهار قدرتها على النهوض بنمو الناتج المحلي الإجمالي عبر توظيف أدوات بديلة تكون مصداً قوياً إلى حين اجتياز هذه المشكلة. وتقول الحكومة إن كل أسس جلب الاستثمار متوفرة، منها المساحات المجهزة أو التي توجد في طور التجهيز التي تصل مساحتها إلى 12 هكتار.

ولفت مزور إلى أن تحقيق السيادة الصناعية وفي مجال الطاقة وتعزيز القدرة التنافسية محلياً وإقليمياً يحتاج إلى تنسيق الجهود العربية اقتصادياً، وإبلاء اهتمام خاص بالمناطق الصناعية واستغلالها بشكل مثالي، مع توفير إمكانيات الشراكة الجديدة. ولدى البلد 138 منطقة صناعية و12 منطقة للتسريع الصناعي تقدم خدمات بمعايير دولية عالية لكل القطاعات الجالبة للاستثمار. كما وفرت السلطات منصة إلكترونية تمكن المستثمرين من الاطلاع على المعلومات الخاصة بالمناطق الصناعية، والتشريعات القانونية المحفزة والمراكز الجهوية والمركزية والمواكبة للاستثمار. ويرى ياسين حلمي المدير العام بالمرسة الوطنية للتجارة والتسويق بالجديدة في الدار البيضاء أن رؤية المغرب ترمي إلى جعل عروض الاستثمار أكثر جاذبية عن طريق المواكبة الحكومية في إطار ترسيخ قواعد المنافسة وإزالة العقبات، فضلاً عن الرقمنة.

الرباط - تسير الحكومة المغربية في طريق تنمية الاستثمارات العربية، والتي تشكل أحد العوامل المهمة للرفع من قيمة الاقتصاد ودعم سوق العمل بفضل مناخ الأعمال الذي يتمتع بإغراءات قانونية لا حصر لها. وسعى وزير الصناعة والتجارة رياض مزور خلال الملتقى الثالث للمناطق الصناعية ودورها في جذب الاستثمار وتنمية الصادرات بطنجة لإعطاء لمحة عن أهمية الأعمال في السوق المحلية والمنافع المشتركة التي يمكن أن تحققها كافة الأطراف.

رياض مزور

السوق المغربية تتيح فرصاً استثمارية حقيقية وواعدة



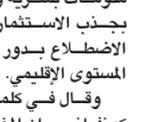
ياسين حلمي

رؤية المغرب ترمي إلى جعل عروض الاستثمار أكثر جاذبية



محمد الشرقي

الحكومة وضعت أسساً وقواعد قوية لتحفيز مناخ الأعمال



وأكد خلال الملتقى الذي عقد خلال وقت سابق هذا الشهر أن بلاده تمتلك مقومات بشرية وبنوية مهمة كغاية لجذب الاستثمار العربي، وتمكنه من الاضطلاع بدور قاطرة التنمية على المستوى الإقليمي. وقال في كلمة عبر تقنية فيديو كونفرانس إن المغرب لديه "بنية تحتية جذابة ومفتوحة ومنفتحة على كل المستثمرين"، مشدداً على دور الاستثمار في دعم الاقتصادات العربية وتشجيع جهود الدول العربية.

آفاق قاتمة تحاصر نمو الشحن البحري العالمي

توقع خبراء المؤتمر تراجع نمو التجارة البحرية العالمية إلى 1.4 في المئة هذا العام، وأن يظل عند نفس المستوى في 2023. ويأتي هذا مقارنة بتقديرات تشير إلى نمو عند 3.2 في المئة عام 2021 وحجم شحن بلغ 11 مليار طن في العام، مقابل تراجع 3.8 في المئة عام 2020. وفيما يتعلق بالفترة الإجمالية من 2023 إلى 2027، ذكر المؤتمر أنه من المتوقع أن يكون معدل النمو السنوي 2.1 في المئة، وهو معدل دون متوسط العقود الثلاثة الماضية الذي بلغ 3.3 في المئة. وأشار إلى أن "المخاطر السلبية تلقي بثقلها على هذه التوقعات".



ووجه في التقرير أن "تعاوي النقل البحري واللوجستيات معرضة للخطر بسبب الحرب في أوكرانيا، واستمرار تأثيرات الجائحة، والقيود المستمرة على سلاسل التوريد، وتباطؤ اقتصاد الصين، وسياساتها الصارمة لاحتواء كورونا، إلى جانب الضغوط التضخمية وتكاليف المعيشة". ودفعت زيادة الإنفاق الاستهلاكي في العام الماضي أسواق الشحن بالحوايات إلى مستويات قياسية وأدت إلى تكديس في الموانئ في مختلف أنحاء العالم.

جنيف - بثت تقييمات حديثة حول مدى استمرار تأثير صناعة الشحن البحري بالتقلبات العالمية والتشاؤم والخوف من إمكانية حصول موجات تضخم جديدة مع احتمالاً تقلص عمليات التبادل التجاري. وتوقع مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية (أونكتاد) الثلاثاء أن تقلد وتيرة نشاط النقل البحري العالمي زخمها في العام المقبل، إذ تلقي الاضطرابات الاقتصادية والصراع في أوكرانيا وتداعيات الجائحة بثقلها على التوقعات التجارية. ويشكل قطاع الشحن مرتكزاً مهماً لتجارة البلدان المطلة على البحر، ولم يكن أبداً في منأى عن الأزمات العالمية، وقد أثبتت الجائحة أنه معرض لمثل تلك المشكلات.

والبوم يجد القطاع نفسه في مرمى الحرب في شرق أوروبا بسبب تنامي المخاوف من إمكانية تأثير تعطيل عمليات شحن البضائع في آسيا على سلسلة التوريد العالمية. وتشير تقييمات أكبر البنوك الاستثمارية في العالم إلى أن النمو الاقتصادي العالمي سيشهد المزيد من التباطؤ في 2023، بعد عام غلبت عليه تداعيات الغزو الروسي لأوكرانيا وارتفاع التضخم. ومن المتوقع أن يؤثر التباطؤ على الملاحة البحرية، التي تنقل أكثر من 80 في المئة من التجارة المتداولة عالمياً، إلا أن رسوم الشحن بالناقلات قد تظل مرتفعة. وفي تقريره الذي ورد بعنوان "استعراض النقل البحري لعام 2022"

وتواجه شركات الطيران نقصاً حاداً في قطع الغيار لأن جميع الطائرات تقريباً مصنوعة في الخارج. كما أن هناك طلباً على قطع غيار السيارات بعدما غادرت شركات التصنيع العالمية السوق.

500 منتج يضم قطع غيار للسيارات والطائرات والقطارات تسعى موسكو لتوريدها من نيودلهي

وقال مصدر في قطاع مبيعات السيارات في روسيا إن "وزارة التجارة أرسلت قائمة بقطع غيار السيارات التي تحتاجها البلاد إلى الوزارات والهيئات الحكومية ذات الصلة في دول أخرى من بينها الهند". وتظهر القائمة إلى جانب قطع غيار السيارات والطائرات، أنها تتضمن كذلك مواد أولية لإنتاج الورق والألياف والورقية وعبوات البيع للمستهلكين والمواد والمعدات اللازمة لإنتاج المنشوجات بما في ذلك الخيوط والأصباغ. وزادت واردات الهند من روسيا بنحو خمسة أضعاف إلى 29 مليار دولار في الفترة منذ اندلاع الحرب في أوكرانيا وحتى مطلع الأسبوع الماضي، مقابل ستة مليارات دولار في الفترة نفسها من العام الماضي. وذكر أحد المصادر أن الصادرات في المقابل تراجعت إلى حوالي 1.9 مليار دولار من 2.4 مليار دولار.

روسيا تلجأ إلى الهند لإنقاذ صناعاتها من قسوة الحظر الغربي

وإلى جانب الصناعات العسكرية التي تشكل العمود الفقري للقطاع، فإن موسكو تعول على دور الصناعات عالية التكنولوجيا مثل إنتاج الإلكترونيات والبريق، في ظل سعيها لتضييق العجز التجاري المتفاقم مع روسيا. غير أن بعض الشركات تعبر عن قلقها من أن هذا قد يعني انتهاكها للعقوبات الغربية. وقال مصدر صناعي في موسكو، طلب عدم نشر اسمه بسبب حساسية الأمر، إن "وزارة الصناعة والتجارة الروسية طلبت من الشركات الكبيرة إمدادها بقوائم بالمواد الخام والمعدات التي تحتاجها". وأوضح أنه ستكون هناك حاجة للمزيد من المناقشات للاتفاق على المواصفات والكميات، مشيراً إلى أن هذا التوجه لا يقتصر على الهند.

ولم تحذ حكومة رئيس الوزراء الهندي ناريندرا مودي حذو الدول الغربية في انتقاد موسكو علانية بسبب حربها في أوكرانيا، وعززت بشكل كبير مشترياتها من النفط الروسي مما خفف جانباً من تداعيات العقوبات. وخلال زيارته لموسكو، أكد الوزير الهندي أن بلاده بحاجة لزيادة الصادرات إلى روسيا لتحقيق توازن في ميزان التبادل التجاري الذي تميل كفته لصالح روسيا. وأعادت العقوبات الغربية وصول الإمدادات لبعض المنتجات الحيوية إلى السوق الروسية مما يؤكد توقعات المحللين بشأن قطاع الصناعة سيستعرض لهزات أكبر مع استمرار الحظر.

حكومياً هذياً قال إن "قائمة الطلاب استثنائية من حيث تنوع مجالاتها". وأشار المصدر، لم تذكر رويترز هويتها، إلى حرص الهند على تعزيز التجارة بهذ الطريقة، في ظل سعيها لتضييق العجز التجاري المتفاقم مع روسيا. غير أن بعض الشركات تعبر عن قلقها من أن هذا قد يعني انتهاكها للعقوبات الغربية. وقال مصدر صناعي في موسكو، طلب عدم نشر اسمه بسبب حساسية الأمر، إن "وزارة الصناعة والتجارة الروسية طلبت من الشركات الكبيرة إمدادها بقوائم بالمواد الخام والمعدات التي تحتاجها". وأوضح أنه ستكون هناك حاجة للمزيد من المناقشات للاتفاق على المواصفات والكميات، مشيراً إلى أن هذا التوجه لا يقتصر على الهند.

نيودلهي/موسكو - اضطرت روسيا كما هو متوقع إلى اللجوء لموردين من الأسواق القريبة منها في قارة آسيا هرباً من قيود العقوبات الغربية، التي أضرت بنشاط قطاعها الصناعي. وكشفت مصادر مطلعة لرويترز الثلاثاء أن موسكو أرسلت قائمة بأكثر من 500 منتج للتصدير المحتمل إلى نيودلهي، تضم قطع غيار للسيارات والطائرات والقطارات ومجموعة أخرى من المواد الأولية. ويقول محللون إن هذه الخطوة تعكس أن الحظر الأوروبي والأميركي القابل بثلثها على قدرة روسيا على الحفاظ على استمرار عمل الصناعات الحيوية. وتعد القائمة مؤقتة، وليس من الواضح ما هي البنود التي ستُحصَر في نهاية المطاف ولا بأي كمية، إلا أن مصدراً



شواهد على ضريبة الحرب!

سلطنة عمان تسعى لاستثمار معارف الشباب في المشاريع الثقافية

مسقط - نظمت وزارة الثقافة والرياضة والشباب ممثلة في دائرة الموسوعة العُمانية بالتعاون مع مركز الدراسات الثقافية بجامعة السلطان قابوس "استثمار معارف الشباب في المشاريع الثقافية"، واستهدفت فئة الشباب وطلبة وطالبات الجامعات والكليات والمهتمين بالاستثمار المعرفي والثقافي. ورحبت افتتاح الفعالية منى بنت سالم الجردانية وكيلة وزارة التعليم العالي والبحث العلمي والابتكار للتدريب المهني. وركزت الفعالية - التي أقيمت على مدرج الفهم بمركز الدراسات العمانية في جامعة السلطان قابوس - على التسييق والتعريف بالموسوعة العمانية وما تحتويه من مكونات وكنوز قيمة وثرية يمكن استثمارها، حيث تعد مصدرا ومرجعا موثوقا به يمكن العودة إليه للبحث عن أي معلومة تخص سلطنة عمان في شتى المجالات.

كما تطرقت إلى الأسس الصحيحة في استثمار المنتجات المعرفية والمعارف والمهارات التي يمكن تحويلها إلى خدمة أو منتج يُنتفع به، مواكبة لمتطلبات رؤية "عُمان 2040" في تنوع مصادر الدخل عن طريق تشجيع وتمكين أفراد المجتمع من استثمار معارفهم ومهاراتهم وإنتاجاتهم الفكرية والمعرفية. وقالت فاطمة بنت خليفة الحوسنية، مديرة دائرة الموسوعة العُمانية بوزارة الثقافة والرياضة والشباب، في كلمة لها "إن الموسوعة العمانية التي صدرت في عام 2013 مع وزارة التراث والثقافة، ودشنت في عام 2014 بمعرض مسقط الدولي للكتاب في دورته التاسعة عشرة تعد أحد أهم المنجزات العلمية الفردية في توثيق تراث الحضارة العمانية منذ ما قبل التاريخ".

وأضافت أن الموسوعة عالجحت في منتهاها البيئية العمانية بأغلفتها الأربعة المائي والصخري والجوي والحيوي، وكيف أسهم الموقع الجغرافي في تنوع البيئات من شمالها إلى جنوبها، الذي انعكس على تنوع الاستيطان البشري بين السهل والجبل والساحل، منتجا تنوعا اقتصاديا وفكريا وثقافيا واجتماعيا، كان له الأثر الكبير في قيام الحضارة العمانية التي كان لها تأثيرها الحضاري خارج حدودها الجغرافية.

كما أشارت إلى أن الموسوعة حوت كافة المعلومات المتعلقة بالتاريخ العُماني في المجالات السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية والعلمية والدينية، ما جعلها مرجعا علميا شاملا ومتكاملا. وتكرت أنه بعد مرور ما يقارب عقداً من الزمان على إصدار الموسوعة العمانية، كان لابد من التفكير جدياً في استثمارها في ظل عصر المعلومات لتكون لها عوائد الاقتصادية والثقافية، وتساهم في ترسيخ الهوية الوطنية لدى الأجيال، وتعزيز الوعي العالمي بالتراث الحضاري العُماني من خلال توفير تقنيات الثورة الصناعية الرابعة، لذلك كان لابد من العمل على تحويل هذه الموسوعة إلى مورد اقتصادي ذي أبعاد ثقافية وحضارية، من خلال توجيه الشباب والمبتكرين ورؤاد الأعمال لجعلها والتراث الثقافي العُماني ضمن مشاريعهم الريادية في الاقتصاد البنفسجي.

وأكدت فاطمة بنت خليفة الحوسنية أنه من هذا المنطلق جاءت فكرة انعقاد هذه الفعالية بالتعاون بين وزارة الثقافة والرياضة والشباب ومركز الدراسات

أدب السيرة الذاتية نوع من العلاج

مينا شحاته: هل تشفي السيرة الذاتية نفس كاتبها وتعيد ولادتها



الألم والضعف بداية لإيجاد الذات (لوحة للفنان مهند عرابي)

وكان إريك فروم (1892 - 1940) عالم النفس الاجتماعي أحد أعضاء مدرسة فرانكفورت النقدية، من الأوائل الذين طوروا اتجاهها خاصة في التحليل النفسي ووضع مقدمات نظرية في نسق الأخلاق في إطارها الإنساني، موجهة انتقاداته إلى الفرويديين الذين ما زالوا يستخدمون طرقا بيروقراطية قديمة في التحليل النفسي، محاولا دمج التحليل النفسي بالنظرية الماركسية مع اختلافه معها، مؤكداً على ضرورة عدم فصل الإنسان عن أوضاعه الاجتماعية.

ويلفت إلى أن ما بعد الحداثة ترى أن اللغة هي أحد أهم العوائق نحو معرفة الحقيقة، فاللغة هي وسط المعرفة ولكنها تبعا لما بعد الحداثة لا يمكنها أن تعبر عن الحقيقة بكفاية، ذلك لأن هناك شرخا كبيرا بين الكلمات والحقائق التي يفترض أن تعكس فحواها، فالكلمات لن تعرض الحقيقة الموضوعية لأنها - أي الكلمات - أفكار بمعنى أنها اتفاقيات بشرية.

إيجاد الذات

ويشير شحاته إلى أن غياب الأم والأسرة وحب العزلة بعدان بمثابة إحدى القضايا الهامة التي تناولتها الأعمال الأدبية للكاتب لاسبينيا والكاتب جراميليني، ويذكر هنا أنه لم تكن لدى الكاتبة إيما عائلة، حيث بدأت سيرتها الذاتية بجملتها قاسية تشير بها إلى والدتها التي لم تكن تعرفها، وتؤكد من خلالها أنها منذ لحظة ولادتها كانت الوحدة رفيقتها الدائمة فتقول "كانت لدى السيدة التي ولدت منها عادة غريبة: إنجاب الأطفال واحدا تلو الآخر، لا لسبب إلا لكي تلقى بهم في العالم، وترتكهم على الفور عقب الولادة".

كتابة السيرة الذاتية لها أثر بالغ في الوصول إلى شفاء النفس الإنسانية وإعادة ولادتها وإصلاحها من جديد

وتستكمل الكاتبة تأكيدها على فقدان مبادئ الحياة الأساسية، وترسم لنا صورة دقيقة عن معاناة بعض البشر في فترة ما بعد الحداثة، وبسبب ظروف الحياة قد يفقدون الكثير من المعاني، فنجدها تصف شعورها بذلك وتقول "لم يُخبرني أحد ما هي الأم، سمعت هذه الكلمة لأول مرة من الأصدقاء الذين أعرفهم، ومنذ ذلك الحين اعتقد أنه في مكان ما في العالم يجب أن يكون لي أم مثلهم، مسكين ذلك الذي قد ولد أعشى فهو لا يستطيع تمييز الألوان ويحاول تخيلها كما يتخيل الموسيقى. لذلك أحاول أنا أيضا أن أتخيل أمي". ويرى أنه رغم كل ذلك، فكل ما تربيده الذات هو أن تجد نفسها وسط عالم لا يفهمه ولا هو يريد أن يساعدها في فهمه، بل كثيرا ما يكون الألم والضعف

انتشرت حول العالم العديد من الطرق غير التقليدية لتحسين مزاج الإنسان وخلق بيئة صالحة وإيجابية لمواجهة معاناته، وكان أحد أنجح الطرق في العصر الحديث العلاج بالآليات نفسية خاصة، أهمها العلاج بالسيكودراما والحكي والكتابة. لكن أي كتابة يمكن للإنسان أن يعالج نفسه بها؟

ومن تفاصيل حياته، ولا يجب أن يخترع الكاتب أحداثا من خياله وإلا خرج الكتاب من تصنيف السيرة الذاتية إلى الرواية.

ويقول "تظهر إشكالية أدب السيرة الذاتية في عصر ما بعد الحداثة في أنها تتأثر حتما بالأدب الروائي والكثير من كتاب السيرة الذاتية كانوا في الأصل روائيين مثل عبدالله الطوخي وجمال الفيضاني في مصر، وأيضا ماسيمو جراميليني وسيمونا فينشي في إيطاليا، إلا أن أسباب التأليف واحدة لا تتغير، وما يميز أدب السيرة الذاتية أيضا هو الاعتماد على السرد بضمير المتكلم، وعرض الوقائع فيها بطريقتين مختلفتين إما الترتيب الزمني وإما حسب المواضيع مثل رواية 'ضمير زينو' للكاتب الإيطالي سفيغو".

ويضيف "مثلا تقرا أيضا في 'سجن الحب والسجن' لعبدالله الطوخي: 'إنني الآن أكتب على مستويين من الزمن: زمن لحظات التذكر وأنا في السجن عقب الضربة المباشرة عام 1953 والزمن الحالي الذي أجلس فيه الآن إلى مكتبي عام 1993، أربعون عاما بالكمال والتمام، إنني لا أكتب فقط تاريخ حياة، وإنما أيضا تاريخ عصر'".

وفي العلاقة بين الكتابة بشكل عام وبين التحليل النفسي نجد أنه في عام 1986 توصل عالم النفس الشهير جيمس بيكر إلى علاج نفسي جديد مبتكر وملمه، بعد أن طلب من مجموعة من الطلاب الكتابة لمدة 15 دقيقة يوميا عن أكبر صدمة أو أصعب وقت مر عليهم، ليكتشف بعد 6 أشهر من الملاحظة أنهم تمتعوا بصحة أفضل، ليبدأ علم النفس في دراسة العلاقة بين ما يعرف بـ"الكتابة التعبيرية أو العلاجية" وعمل الجهاز المناعي لكشف تأثيرها على حالات صحية بدنية ونفسية عديدة، مما أدى إلى نشأة ما يعرف بالعلاج بالفن بوجه عام أو العلاج بالكتابة بوجه خاص، ويشمل مشاكل الصحة العاطفية والسلوكية أو النفسية، والتعلم أو الإعاقة الجسدية، وظروف الحياة.

ويوضح شحاته أنه إذا كان علم النفس الحداثي يعني بشكل رئيسي بدراسة الظواهر والحالات النفسية ذات الطابع العام بهدف استنباط قوانين وقواعد ذات طابع شمولي تنطبق على البشر في كل الأمكنة والأزمنة، فإن علم النفس ما بعد الحداثة يفصل فصلا دقيقا بين ما هو ذاتي وبين ما هو موضوعي ويؤمن بأن دراسة أي ظاهرة نفسية نفسا ما بعد الحداثة يفصل فصلا دقيقا بين ما هو ذاتي وبين ما هو موضوعي وينبغي أن لا تؤدي في نهاية الأمر إلى صياغة نظريات أو مبادئ ذات طابع شمولي ثابت، ويشغل نفسه بما هو محلي وفرعي وهامشي وبالمشاركة الفعالة في الحياة اليومية. وبهذا تكون المعرفة التي يكتسبها ذات طابع زمني ومكاني محدد وتفكر إلى البعد التاريخي والجغرافي.



محمد الحماصي كاتب مصري

ما الغرض من كتابة السيرة الذاتية؟ ما العلاقة التي تربط الكتابة بشفاء النفس ولادتها مرة أخرى؟ ما الجوانب الإيجابية الخفية للوحدة والألم؟ كيف يستطيع الكاتب مواجهة الحقيقة من خلال الكتابة؟ ما أهم السمات التعبيرية والفنية للكاتبين من خلال الروايات المختارة؟ كيف تتم استعادة الذكريات والمشارع من خلال الكتابة؟ هذه التساؤلات وغيرها حاولت أطروحة المترجم والناقد مينا شحاته والتي حصل بمقتضاها على درجة الماجستير وحملت عنوان "السيرة الذاتية في روائتي 'صوت الألف صمت' لإيما لاسبينيا و'أحلام سعيدة' يا صغيري' لماسيمو جراميليني - دراسة تحليلية في ضوء التحليل النفسي"، الإجابة عليها انطلاقا من تناول أثر كتابة السيرة الذاتية في الوصول إلى شفاء النفس الإنسانية وإعادة ولادتها وإصلاحها من جديد من خلال الدراسة التحليلية لروايتين تنتمي إلى أدب السيرة الذاتية.

العلاج بالكتابة

تأتي أهمية الأطروحة كونها سعت إلى إبراز أهمية العلاج بالكتابة في عصر ما بعد الحداثة، حيث أن هناك الكثير ممن يقرأون الأعمال الأدبية، ولكن قليلين هم من يترجمون حياتهم إلى صفحات وكلمات حية تنطق بمستوى معانئهم وعنائهم في الحياة، وهذا ما يقوم به البعض للوصول إلى طريق جديد قد يجدون خلاله ذواتهم وأهدافهم الضائعة. وأيضا إظهار العلاقة بين أدب السيرة الذاتية في ما بعد الحداثة، ونظريات التحليل النفسي واللذين قد يكون لهما أثر بالغ في تشكيل حياة الإنسان من جديد.

تقوم فكرة الأطروحة وفقا لشحاته على أن لاسبينيا وجراميليني قد قاما بإيجاد فرصة من خلال الكتابة للعودة على ذواتهما مرة أخرى بعد حياة قاسية مليئة بالشكوك والتخل من أقرب الأقران، ومن خلال هذه الفكرة تسلط الأعمال الأدبية الضوء على العديد من القضايا الهامة مثل الأثر النفسي الذي تتركه الأم عند غيابها بالموت أو بالتخلي، كما تتجلى أيضا قضية الوحدة التامة في حياة الفرد والتي قد تكون بدايتها مؤلمة إلا أنها بالطبع تحمل جوانب إيجابية كفرصة للتأمل أو الكتابة عن النفس وإلى النفس.

ويرى شحاته أن كتابة السيرة الذاتية في عصر ما بعد الحداثة تشبه كتابة الرواية، أي هي كتابة روائية، لكنها ليست من الخيال، بل من واقع الكاتب



سلطنة عمان
وزارة الثقافة والرياضة والشباب

الفعالية تنظمها وزارة الثقافة للتعريف بمفهوم الاستثمار المعرفي باعتباره من أهم أنواع الاستثمارات

وتضمنت الفعالية عرض نماذج حقيقية لمستثمرين في المعرفة، حيث تحدثت الدكتورة أمال بنت راشد الأبروية عن تجربتها في قيادة الأعمال والابتكار التي تسعى لإيجاد نقلة نوعية في قطاع الأعمال، فيما تطرق يونس بن صالح الصلتي خبير التسويق الإلكتروني والإعلانات المدفوعة عن تجربته في هذا المجال ومراحل نجاحها. وعلى هامش الفعالية أقيم معرض عن مراحل تأسيس الموسوعة العمانية، وعرض مجموعة من الإصدارات في الاستثمار المعرفي.

وتعتبر الصناعات الثقافية قطاعا صاعدا ذا قيمة مضافة عالية. ولهذا القطاع دور هام يضطلع به في تحقيق التنمية البشرية والدفع بالنمو الاقتصادي، إذ أن الصناعات الثقافية والإبداعية مفيدة لقطاعات أخرى، منها بالخصوص السياحة والشباب والترفيه وحتى الميدان الدبلوماسي، مبرزة ضرورة إعطائها دفعة قوية، لاسيما في ظل الأزمة الحالية.

ولا يمكن تحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية الشاملة والاستدامة البيئية، ما لم يكن هناك وعي جماعي بالقيمة التي تحملها الصناعات الثقافية بوصفها مصادر للإبداع والابتكار، من أجل تحقيق التنمية المستدامة وما توفره من فرص للأجيال المقبلة.



الندوة تؤكد أهمية الصناعة الثقافية

سوريا تنشئ «اللجنة الوطنية للدراما» لدعم إنتاج المسلسلات

كتاب السيناريو السوريون يدعون إلى الاهتمام أكثر بأعمالهم لتطوير الدراما

لم تتوقف عجلة الإنتاج في الدراما السورية رغم مرورها بمرحلة حرجة بعد الحرب التي فرضت عليها مسارات محددة وقيوداً إنتاجية كثيرة يحاول منتجو الدراما السوريون تجاوزها من خلال حلول مختلفة، ولكن يبقى للدولة أن تتدخل لإعادة تنظيم القطاع الذي كانت له الريادة عربياً.

دمشق - تواجه الدراما السورية تحديات كبيرة اليوم في ظل الواقع الصعب ومحاولاتها المستمرة للعودة إلى صدارة المشهد الفني العربي الذي كانت لها فيه مكانة كبرى، قبل تراجع الإنتاج.

وفي محاولة للإلمام بتحديات قطاع الدراما في سوريا تمحور اجتماع وزير الإعلام السوري بطرس الحلاق مع عدد من كتاب السيناريو حول عدد من القضايا الخاصة بإنتاج الدراما والنصوص الدرامية والعقبات التي تواجه عملهم، ومحاولة إيجاد حلول لها.

دعم الإنتاج

أكد الحلاق خلال الاجتماع الذي عقد الاثنين بدعوة من لجنة صناعة السينما والتلفزيون أن وزارة الإعلام تبذل جهوداً لدعم إنتاج الدراما عموماً، وبأن أساس هذا القطاع يتطور في كتابة السيناريو، مشيراً إلى وجود العديد من الكتاب المبدعين بأفكارهم وأعمالهم، وأن حالة الإبداع تحتاج إلى وجود مبادرة جماعية.

ولفت الحلاق إلى وجود تعاون بين وزارة الإعلام ولجنة صناعة السينما ونقابة الفنانين ووزارة الثقافة الذي أثمر بداية مخرجاته وهي تأسيس صيغة أسمها «اللجنة الوطنية للدراما».

موضحاً أن هذه اللجنة ليست قسماً على إنتاج الدراما أو بدلاً عن نقابة الفنانين أو لجنة إنتاج السينما، لكن لها علاقة تشاركية فيما يطرح بموضوع الدراما.

وأكد وزير الإعلام أن الدراما السورية عبر تاريخها هي



سوريا قادرة على النهوض من جديد بإنتاج الدراما

لا تصبح حبيسة الأراج، وهي خطوة عدها النقاد والمختصون سلبية جداً على الدراما المحلية.

الدراما السورية عبر تاريخها هي دراما مبدعة، تعرضت في سنوات الحرب لظروف صعبة كهجرة الكثير من مبدعيها

وفي هذا الصدد تثير «اللجنة الوطنية للدراما» التي تنوي السلطات السورية بعينها المخاوف بشأن الرقابة وأن تتحول إلى جهة رقابية هي الأخرى تساهم في تعطيل الأعمال، بينما لا يخفي الكثيرون ترحيبهم بالاهتمام بكتاب السيناريو وهو محور بات يواجه الكثير من الفراغ في السنوات الأخيرة لا في سوريا فحسب بل وحتى عربياً وعالمياً.

وفنانين كثر يعرفهم المجتمع السوري تماماً.

ومع بداية التلفزيون السوري في البث أواسط عام 1960، وإنشاء قيام الجمهورية العربية المتحدة بين سوريا ومصر، بدأت الدراما السورية في الظهور بشكل مختلف. فبدايات الدراما السورية التلفزيونية كانت بدائية وصعبة في ظل وجود حالة تقنية ضعيفة وتقاليدي عمل هزيلة، لكنها تطورت بسرعة وحقت نقلات نوعية حتى صارت إحدى أهم تشكيلات الدراما العربية.

من جهة أخرى فإن «الرقابة تكف في طريق أهل الفن»، عبارة تردت كثيراً في الأونة الأخيرة على لسان العاملين في القطاع الدرامي والسينمائي السوري من كتاب ومخرجين ومنتجين، وباتت موضع أخذ ورد ومحور نقاش رئيسي إلى درجة أن البعض أصبحوا يعتبرونها عائقاً حقيقياً في وجه العديد من الأعمال وسبباً لتوجه أهل القطاع نحو تقديم نصوصهم ومشاريعهم لإنجازها خارج سوريا كي

سلاف فواخري، شكران مرتجى، فادي صبيح، صباح جزائري، فايز قرزق، لائحة تطول».

الخوف من الرقابة

والدراما السورية ليست جديدة على الساحة العربية بل تعود نشأتها إلى ستينيات القرن العشرين وقد عرفت تقلبات كثيرة. فمعروف أن الفن السوري عموماً قد عرف الدراما بشكل أولي مع ظهور مسرحيات قديمة تمتلث في ما يسمى بـ«خيال الظل» الذي كان يقدم في المقاهي العامة بدمشق وغيرها، ومن ثم وجدت البدايات المسرحية التي أسس لها أبوخليل القباني منذ أواخر القرن التاسع عشر. ثم تطوّر أمر الدراما وشاعت أكثر، وبقيت ضمن حدود المسرح الذي انتشر في كل أرجاء سوريا وضمن أشكال مختلفة إلى أن وجدت الإذاعة التي توجهت نحو فن الدراما بالكثير من الاهتمام وقدمت كتاباً

مسألة اعتبار العمل سوريا بحثاً أمراً صعباً.

وشكل ظهور هذه الأعمال يكون عبر منصة الإنتاج أو مشاركة فنانين سوريين في أعمال عربية بصفة ممثلين أو مخرجين أو تقنيين، وما يزيد الأمر إرباكاً مشاركة نجوم الفن السوري بشخصيات بطولية في العديد من الأعمال العربية خاصة اللبنانية (عابد فهد وجمال سليمان وقصي خولي وتيم حسن وسلافة معمار ومنى واصف).

ما قدمته الدراما السورية في هذا الموسم دفع بالعديد من المعنيين بالأمر والنقاد إلى التعبير عن آرائهم سواء كانوا من سوريا أو خارجها ومنهم جمال فياض الناقد الفني اللبناني الشهير الذي وصف الموسم السوري بـ«التحفة» فكتب «الدراما السورية هذا العام تحفة. الممثلون، الكتاب، المخرجون السوريون هذا العام أعادوا ألق الدراما إلى حيث تستحق. عباس النوري،

مهرجان البحر الأحمر يكرم المواهب السينمائية



المهرجان يحتفي في دورته الجديدة بالمواهب السينمائية ويكرمها تقديراً لإسهاماتها الاستثنائية في عالم إنتاج السينما

الخاص لفيلمه الأخير «العظام وكل شيء» في دورة المهرجان هذا العام. وسيناقش المخرج الإيطالي المرشح لجائزة الأوسكار مسيرته المهنية المضنية خلال الجلسة التي ستقام في الثاني من الشهر المقبل. ويقام في الفترة من الثالث إلى السادس من ديسمبر «سوق البحر الأحمر» وهي منصة مخصصة لاكتشاف منتجي الأفلام وتحفيز الإنتاج المشترك. تقدم جوائز نقدية قيمتها 500 ألف دولار.

الرياض - أعلن مهرجان البحر الأحمر السينمائي الدولي الثلاثاء تكريم المواهب السينمائية البارزة، في حفل افتتاح الدورة الثانية للمهرجان المقرر أن يعقد في مدينة جدة خلال الفترة من الأول إلى العاشر من ديسمبر المقبل، إضافة إلى عرضه 131 من الأفلام الروائية والقصصية من 61 دولة وأكثر من 41 لغة لمجموعة من منتجي الأفلام الصاعدين والتمرسين.

وفتتح المهرجان في دورته الثانية هذا العام الفيلم الكوميدي الرومانسي «ما علاقة الحب بذلك» للمخرج الهندي شيكار كابور، بينما يتم عرض الفيلم السعودي «طريق الوادي» للمخرج خالد فهد في الختام.

وقال الرئيس التنفيذي لمؤسسة مهرجان البحر الأحمر السينمائي الدولي محمد التركي إن الاحتفاء بالمواهب السينمائية وتكريمها يأتي تقديراً لإسهاماتها الاستثنائية في عالم إنتاج السينما.

وإضافة إلى العروض السينمائية ينظم المهرجان سلسلة من الحوارات مع منتجي ونجوم السينما العالميين من بينهم الممثلة المصرية منى زكي، والمخرجة التونسية كوثر بن هنية، والكاتبة والمخرجة البريطانية من أصل هندي جوريندر شادها، والمخرج والسيناريست الألماني فاتح أكين.

وأعلن مهرجان البحر الأحمر السينمائي الدولي عن مشاركة المخرج العالمي الشهير لوكا جوادانيني في جلسة حوار مع الجمهور قبل العرض

الخاصة خبراتهم للناشئة والشباب، حتى أصبحوا مؤهلين لإنجاز وصناعة عرض فني يجمع بين المشاهد التمثيلية ومشاهد خيال الظل بتصاميمهم وأدائهم وتحريكهم.

العرض يحكي معاناة الأطفال اللاجئين بالانتقال من الحياة الطبيعية إلى تأثير الحروب وما تحدثه من تدمير مادي ونفسي

وقال المسرحي الإماراتي ورئيس الهيئة العربية للمسرح إسماعيل عبدالله بعد مشاهدة العرض الختامي «أنا سعيد بما وصل إليه المستوى الذي قدمه هؤلاء الفتيمة من فنون والتزام وإبداع يجعلنا نراهم على المستقبل بأن المسرح سوف يظل يتنفس ويقدم رسالته».

وأضافت الروائية الإماراتية فاطمة الجلاف «شاهدت أداءً جداً رائعاً بإمكانات مخرجة جيدة في العروض الصعبة والمسرح الصعب وهو عرض العرائس والمخرجة البريطانية من أصل هندي ومهرجاناتها في المستقبل». وأما الممثل والمؤلف الإماراتي مرعي الحليان فقال إن «العمل الذي قدم مميز وتناول موضوع اللاجئين، والأطفال الذين يعانون الشدات في العالم».

«فوق الأرض تحت السماء» عرض مسرحي إماراتي في غوادالاخارا

الحمدادي وعبدالله جمعة أحمد ومحمد حسن آل علي وعدنان محمد محرمي ومحمد جمعة أحمد، ويرافقهم وفد من مؤسسة ربع قرن برئاسة أسماء محمد حسوني، نائب مدير سنجيا فتيات الشارقة، وعضوية الدكتور عدنان سلوم خبير الفنون المسرحية في مؤسسة ربع قرن وشهاب العوضي، رئيس قسم شؤون المراكز في ناشئة الشارقة، وعبدالله الشاعر رئيس قسم المشتريات والمخازن وعلي المازمي إداري مسرح وفنون العرض في ناشئة الشارقة.

ويأتي هذا العرض كنتاج لبرنامج فنون العرائس للناشئة، وهو برنامج تدريبي أكاديمي طويل استمر قرابة الثمانية أشهر بمجموعة من الورش أهمها ورشة إنجاز العرض وورشة أساسيات خيال الظل، وشكل البرنامج فرصة للمشاركين بمتابعة المدربين لإنجاز عرض متكامل بعنوان «فوق الأرض تحت السماء»، حيث استند على قراءة معمقة من منتسبي ناشئة الشارقة لاتفاقيات حقوق الطفل وحملة «سلام يا صغار».

ويبرز العرض الدور البارز لمؤسسات الشارقة مثل الشارقة مدينة صديقة للأطفال واليا فاعين ومؤسسة القلب الكبير، إذ استنبت منها الأطفال فكرة تهم الطفل اللاجئ بمفهومه العام ليقدموها في عرض مسرحي بلغة الجسد، وكان خياراً موفقاً منهم حيث ساندتهم مجموعة من المدربين المختصين في الكتابة والتصميم والتنفيذ الفني، مقدمين

الثقافية في الشارقة والمكسيك ليروي جانباً من واقع الأطفال اللاجئين حول العالم. وتطور فكرة العرض في فلك معاناة الأطفال اللاجئين عبر الانتقال من الحياة الطبيعية إلى تأثير الحروب وما تحدثه من تدمير لبيوتهم ومدارسهم ونقائهم، ويلقى الضوء على إسهامات أصحاب الأيدي البيضاء في البناء والتعليم وتقديم يد العون للأطفال لإعادة البسمة إلى وجوههم البريئة.

وشارت في تقديم العرض نخبة من المتميزين في المسرح وفنون العرض من منتسبي ناشئة الشارقة والشارقة لتطوير القدرات التابعة لمؤسسة ربع قرن لصناعة القادة والمبتكرين وهم: عبدالله محمد صالح وعمر يونس الزرعوني ومحمد عمران عباس ومنصور أحمد الزعابي وسيف محمد

غوادالاخارا (المكسيك) - نجح منتسبو مؤسسة ربع قرن لصناعة القادة والمبتكرين في حشد الجمهور المكسيكي من عشاق المسرح والفنون البصرية والأدائية، حيث اكتظ مسرح «فيفيان بلو مينغال» في مدينة غوادالاخارا بالجمهور لمشاهدة العرض المسرحي العرائسي «فوق الأرض تحت السماء» الذي قدمته «ربع قرن» ضمن مشاركتها في فعاليات الشارقة ضيف شرف الدورة السادسة والثلاثين من «معرض غوادالاخارا الدولي للكتاب».

وحضر العرض الذي جاء تقديمه بالاعتماد على الحركة والتعبير الجسدي من دون استخدام اللغة كل من الشيخ فاهم القاسمي رئيس وفد الشارقة المشارك في المعرض وأحمد بن ركاض العامري رئيس هيئة الشارقة للكتاب وعدد من ممثلي المؤسسات



قصة إنسانية بلغة كويتية

الفنانان كمال بلطرش وماريا إلتسوفيا يحتفیان بالجزائر في لوحاتهما

وتعلمت إلتسوفيا خلال إقامتها في الجزائر كيف تتعايش اجتماعيا وفنيا مع البيئة الجزائرية، فوظفت انبهارها بسحر القصب واناقة المرأة الجزائرية بخصوصيتها التقليدية التراثية، وقد صورتها في مجمل أعمالها الفنية وقدمتها للمجتمع الروسي في مختلف معارضها الفردية التي جذبت اهتمام النقاد والمتذوقين الذين تعرفوا من خلال هذه المعارض على التنوع البيئي والثقافي الذي تمتاز به الجزائر. وتشارك الفنانة الروسية الجزائرية احتفاءهم بتاريخ بلادهم وتراثها الثري، عبر لوحات فنية مبهرة تغوص في عمق التراث الجزائري العريق، حيث تسمح للمتلقى بأن يستمتع لأمازيج الفرح المنبجعة من النغمات العذبة لألات موسيقية ضاربة في التاريخ وهي تروي حكاية الأرض التي تحتمي بالأنثى، بالمرأة الصحراوية الملكة، كما تصفها الفنانة، حيث تقول إن "المرأة الصحراوية ملكة في مجتمعها لها كلمتها المسموعة ولها حق اتخاذ القرارات الحكيمة حتى في غياب زوجها، لأنه يثق في رجاحة عقلها التي ورثتها عن الآباء والأجداد واكتسبتها من محيط قاس يعلم الحكمة والهدوء والتروي في كل شيء".

أكثر من ثلاثين لوحة تبحر في عالم المرأة الجزائرية بكل ما تحمله من دلالات ورموز تشع بالأنوثة والأصالة والجمال

وشددت الفنانة الإسبانية على أن "الثقافة التارقية جميلة وأصيلة، إذ بقيت محافظة على نفسها خصوصياتها من قديم الزمان بفضل المرأة التارقية الحاملة الأكبر لها"، معتبرة أنها "لم تخلط بالثقافات الأخرى، ولم تتأثر بتيار العولمة". وعبرت الفنانة عن "احترامها الكبير" لـ "الثقافة والموسيقى والفن التارقي"، لافتة إلى أن المجتمع التارقي "يتميز بان للمرأة فيه مكانة كبيرة، فهي تربي وتحافظ على البيت وتنقل حكايا الأجداد وتعزف على الأمزاد وتحافظ بهذا على الثقافة، وهذا أمر هام جدا".

ودرست إلتسوفيا الفنون التشكيلية في أكاديمية سوروكوف بوسكو، رفقة زوجها، وقد "أحب كثيرا هذا الفن" الذي "ساعدها كثيرا في حياتها"، كما تقول، مضيفة أنه سبق لها أن قدمت أعمالها في عدة معارض بالجزائر وخارجها. ويستمر المعرض إلى غاية السادس والعشرين من ديسمبر المقبل، وبإمكان عشاق الفن التشكيلي زيارته للتعرف على هذه الإبداعات واقتنائها أيضا. وليس هذا المعرض الفني الأول الذي يجمع الفنانين، بل دأبا على التشارك في معارضهما، آخرها كان معرضا في يونيو الماضي نظم في المركز الثقافي الفرنسي بالجزائر العاصمة.

وفي العام الماضي ضم أكثر من أربعين لوحة فنية من مختلف الأحجام والألوان تمكّن من خلالها الزوج الفني بلطرش وإلتسوفيا من استقطاب اهتمام الجمهور الذي غاص في تفاصيل اللوحات الفنية بتقنية الستوري بورد التي صمّمها الفنان كمال بلطرش باحترافية ودقة عالية، وتروي بالريشة واللون جزءا من مخطط سيناريو فيلم "جبل باية" للمخرج الجزائري الراحل عز الدين مدور.



ألوان متناغمة في تصويرها للجزائر

الجزائر - يقدم الفنانان التشكيليان كمال بلطرش وزوجته ذات الأصول الروسية ماريا إلتسوفيا، في معرض ثنائي لهما برواق مؤسسة أحمد ورايح عسلة بالعاصمة الجزائرية، أكثر من ثلاثين لوحة فنية تبحر في عالم المرأة، بكل ما تحمله من دلالات ورموز تشع بالأصالة والجمال.

يعرض كمال بلطرش 17 لوحة زيتية على القماش في الفن التشخيصي والانتطاعي سلسط من خلالها الضوء على جمال وثقافة المرأة الجزائرية من مختلف مناطق الوطن. إذ يقول إن "المرأة هي الحياة"، مضيفا أن استعماله المتنوع للألوان "اختيار شخصي، فهو يمنح رسوماته الحياة من خلالها". وقال إن "الألوان جميلة وتبعث على الفرح والبهجة".

ولم يمنح الفنان عناوين للوحاته حتى "يقدم إلى الزوار فسحة للتأمل والترحال في رحابها"، لكن تبرز منها ثلاثة جميلة ومعبرة تتعلق بموضوع الحلم، تبدو للمشاهد كعمل تجريدي يتحدث عن مراحل الإنسان في أحلامه. ويقول الفنان إنه تحصل بفضلها على جائزين في تظاهرة فنية بلندن عام 2021.

ويشير بلطرش، وهو سينوغرافي سابق في التلفزيون الجزائري، إلى أن لوحاته المعروضة مستمدة من رسومات تحضيرية كان قد أنجزها سابقا بالأكواريل مثل "ستوري بورد" (الفن المصوّر) أثناء عمله كسينوغراف مع المخرج الراحل عز الدين مدور خلال تحضيره لفيلمه "جبل باية".

ورسومات "ستوري بورد" عبارة عن رسومات تمثيلية لمختلف لقطات الأقدام وخصوصا التاريخية منها، حيث توضح الأجواء الاجتماعية والثقافية والمضامين التاريخية الأصيلة بهذه الأعمال مع مراعاة التسلسل الزمني لأحداثها وبيئتها وشخصها. وذكر الفنان أن رسوماته تلك استغرق العمل عليها سنوات من البحث والتحقيق في مكونات وخصائص المواقع التي تم التصوير فيها وأيضا في عناصر اللباس التقليدي والحلي والعمارة وغيرها من الطقوس والرموز التي أثقت يوميات شخص ذلك الفيلم.

ودرس بلطرش التشكيل في أكاديمية الفنون التشكيلية سوروكوف بالعاصمة الروسية موسكو، وقد شارك في العديد من المعارض الفردية والجماعية بالجزائر وأيضا روسيا وتركيا وبريطانيا.

من جهتها تقدم الفنانة ماريا إلتسوفيا 17 لوحة زيتية على القماش دون عناوين وفي إطار تيارات فنية مختلفة، تتعمق في أغلبها حول المرأة الجزائرية وجمال التضاريس والمدن الجزائرية كقصب الجزائر وواجهة المدينة البحرية وقصور غرداية ونساء من العاصمة بلباس الحايك، وهذا في إطار فني ورمزي ديد.

غير أن أكثر ما يميز أعمالها هو مجموعة لوحات قديمة وجديدة تضم بورتريهات للمرأة والرجل التارقين، مسلطة الضوء من خلالها على اللباس والعادات والتقاليد والثقافة التارقية، بعضها حائز على "الجائزة الكبرى" في التظاهرة الفنية سالفة الذكر التي أقيمت بلندن.

وتعتبر إلتسوفيا، التي تعيش في الجزائر منذ ثلاثين عاما، من خلال إبداعاتها عن المرأة التارقية وحضورها "البارز" في مجتمعها؛ فهي تقول إن الصحراء الجزائرية في أقصى الجنوب قد "أبهرتنا"، وإنها "معجبة كثيرا بالمرأة التارقية ونمط حياتها ودورها الكبير في مجتمعها".

معرض الفنانة اللبنانية ليلي داغر يجمع الفصول الأربعة في لوحة واحدة

لوحات توازن بين صخب المدينة وسكون الطبيعة



شخص تهرب إلى الطبيعة

مضض" ما بين الشفافية والغلظة حيث بدت المباني التراثية وغير التراثية في لوحاتها السابقة رثة ويكاد بعضها يكون شفافا لا يفي إلى الألى الفراغ وهو يتنقح من خلف غمام لوني غليظ طغى عليه في أحيان كثيرة اللون البنفسجي الداكن والمنكمش على ذاته، حضر في لوحاتها الحالية توازن قوي.

يأتي هذا التوازن تشكليا بالدرجة الأولى؛ إذ تبدو اللوحات مشغولة بمادة واحدة وهي الأكريليك بقوة صفاته "الأصلية"، أي الكثافة المبطقة التي لا مسام فيها (وإن كان من الممكن أن تخفف كثافته بالماء مثلا).

لا يمكن لأجواء الألوان المائية في لوحاتها الجديدة ولا لميوعة إشارات؛ فقط تماسك وانسجام بين الداخل والخارج على الرغم من حضور الانفصال الشكلي بين الإثنين.

ربما "الهروب" الذي أرادت الفنانة التعبير عنه يخلع عن ذاته أي صفة سلبية، فهو الخضرة والصفاء والتماسك اللوني بين الشخص والقابضة في ما يشبه مكعبات ومربعات تحيل إلى فكرة الانعزال دون أن تكونه حقيقة. فثمة تواصل مع الخارج، أي خارج المكعب الشفاف، لم يكن يسجل بهذا الانسجام لوم تكن الشخصية المرسومة داخل المكعبات، أو أسماء النوافذ ذات المنجن التجريدي، في سلام مع ذاتها ومع تيقنها من أن العالم الخارجي لن يكون طويلا رازحا تحت أثقال الخيبات والأزمات.

ما تقدمه الفنانة ليلي داغر اليوم هو هروب، ولكنه غير شديد للهجة؛ هروب وقتي نحو الطبيعة البكر التي لا مظاهر مدنية فيها، هروب لن يطول ولربما أرادت الفنانة إطلالته. لوحاتها تهين للتوازن بين صخب المدينة وسكون الطبيعة الزاخرة بوفرة الألوان. وفي هذا العالم الضاح بالطبيعة وبقدرة على تنقية النفس من أحزائها ومخاوفها تبرز شخصيات الفنانة، وإن كانت في هيئة نسوة، أناسا بالمعنى المطلق؛ رجالا ونساء، صغارا وراشدين في احتفالية العودة إلى معنى الفرح الأصلي.

يذكر أن الفنانة ليلي داغر من مواليد مدينة بيروت، وهي خريجة جامعة "البا" اللبنانية وحاصلة على شهادة الماجستير في الفنون الجميلة من الجامعة ذاتها. لها مشاركات عديدة في معارض جماعية كما أقامت معارض فردية في مناطق وبلدان عديدة إضافة إلى لبنان، ومنها اليابان وباريس.

هربت الفنانة اللبنانية ليلي داغر من صخب المدينة نحو هدوء الطبيعة وألوانها اللينة بالحياة، موظفة أسلوبها وخبرتها المتراكمة في أعمالها السابقة لتصور هروبها من الواقع المتأزم نحو الروح الساكنة والمكتفية بعالمها الداخلي.

على كاهل المواطنين، غير أن النشاط الفني استمر أغلب الظن لأن بيروت لا تستطيع أن تكون غير ذاتها، أي لا يمكن أن تجرد عن كونها حقلًا خصبا للتجارب الفنية المختلفة.

كثيرا ما قيل ولا يزال يقال إنه في زمن تغرق فيه بيروت في مستنقع الانتظار الذي دام طويلا بسبب الأزمات المتتالية، انتقل الوهج التشكيلي الفني إلى أماكن أخرى من الخليج العربي. غير أن متابع الحركة التشكيلية في لبنان يدرك تماما أن في هذا الكلام الكثير من المغالطة. فقد شهدت بيروت معارض فنية تشكيلية وتجهيزية وغيرها من الفنون البصرية التي منحت عاصمة لبنان تالقا بارزا حتى في عز أيام الصيف المعروف بقلّة العروض التشكيلية، وهو أمر لم تعهده المدينة قبل حلول الأزمات؛ إذ كانت فترة الصيف فترة سبات فني في انتظار بداية فصل الخريف، زمن انطلاق حركة العرض الفني.

كل ما في الأمر أن الإعلان عن تلك المناسبات الفنية خفت قوته بعض الشيء بسبب الهجوم اليومية المتراكمة



وقفة تأمل لعالم ليلي داغر الفني



ميموزا العراوي نائفة لبنانية

كثيرا ما قيل ولا يزال يقال إنه في زمن تغرق فيه بيروت في مستنقع الانتظار الذي دام طويلا بسبب الأزمات المتتالية، انتقل الوهج التشكيلي الفني إلى أماكن أخرى من الخليج العربي. غير أن متابع الحركة التشكيلية في لبنان يدرك تماما أن في هذا الكلام الكثير من المغالطة. فقد شهدت بيروت معارض فنية تشكيلية وتجهيزية وغيرها من الفنون البصرية التي منحت عاصمة لبنان تالقا بارزا حتى في عز أيام الصيف المعروف بقلّة العروض التشكيلية، وهو أمر لم تعهده المدينة قبل حلول الأزمات؛ إذ كانت فترة الصيف فترة سبات فني في انتظار بداية فصل الخريف، زمن انطلاق حركة العرض الفني.

كل ما في الأمر أن الإعلان عن تلك المناسبات الفنية خفت قوته بعض الشيء بسبب الهجوم اليومية المتراكمة

كثيرا ما قيل ولا يزال يقال إنه في زمن تغرق فيه بيروت في مستنقع الانتظار الذي دام طويلا بسبب الأزمات المتتالية، انتقل الوهج التشكيلي الفني إلى أماكن أخرى من الخليج العربي. غير أن متابع الحركة التشكيلية في لبنان يدرك تماما أن في هذا الكلام الكثير من المغالطة. فقد شهدت بيروت معارض فنية تشكيلية وتجهيزية وغيرها من الفنون البصرية التي منحت عاصمة لبنان تالقا بارزا حتى في عز أيام الصيف المعروف بقلّة العروض التشكيلية، وهو أمر لم تعهده المدينة قبل حلول الأزمات؛ إذ كانت فترة الصيف فترة سبات فني في انتظار بداية فصل الخريف، زمن انطلاق حركة العرض الفني.



وقفة تأمل لعالم ليلي داغر الفني

هيونداي تنضم إلى قافلة مبتكري الحافلات دون سائق

المركبة طورتها شركة 42 دوت الناشئة وتم تزويدها بالمستوى الرابع من القيادة الذاتية



انضمت شركة هيونداي الكورية الجنوبية إلى حلبة سباق القيادة الذاتية بعدما بدأت في تسيير حافلات صغيرة عبارة عن صناديق ذكية، حيث يكتفي السائق بالجلوس خلف المقود دون تدخل، مع تصميم مميز ممزوج بتكنولوجيا الذكاء الاصطناعي.

سيول - شكل إطلاق مجموعة من الحافلات الصغيرة آلية القيادة في شوارع العاصمة سيول مؤخرًا منعطفًا جديدًا في عالم المركبات الذكية والتي يسعى لها معظم المصنعين مقتنعين بأنها المستقبل.

والجربة التي أجازتها الجهات التنظيمية تأتي بعدما أجبرت التكنولوجيا الشركات على تغيير معادلات التنقل لتجسيدها واقعيًا رغم الشكوك في قدرتها على توفير السلامة المطلوبة بعد سلسلة من الحوادث القاتلة كانت طرز تسلا الأكثر تسببها فيها.

وتنظر هيونداي التي ركزت خلال سنوات كغيرها من المنافسين مثل تويوتا وفولكسفاغن وفولو على ابتكار مركبات توفر تجربة ممتعة للقيادة، إلى ما وراء سيارات الاستخدام الشخصي بسبب تحول الصناعة مع وصول تقنيات القيادة الذاتية والسيارات الكهربائية.

ولدى المطورين في الشركة الكورية قناعة بأن الذكاء الاصطناعي له القدرة على إحداث تغيير جذري للإعلام.

وقال سي هون عند الإطلاق "لقد بدأت خطواتنا الأولى الهادفة إلى جعل سيول المدينة الرائدة للقيادة الذاتية". وأضاف "بدءًا من اليوم، سنقدم أكبر قدر ممكن من الدعم لتجميع الكثير من البيانات لتأخذ المدينة زمام المبادرة في تعزيز القيادة الذاتية".

وفي نوفمبر الماضي، بدأت سيول تشغيل أول خدمة تجارية لسيارات السيدان ذاتية القيادة، وفي يونيو أطلقت المدينة مشروعًا تجريبيًا لسيارات الأجرة الآلية في حي جانجنام المزدهم.

ووضعت سيول خارطة طريق طموحة تتضمن بنية تحتية على مستوى المدينة لتمكين المركبات المستقلة من العمل على جميع الطرقات من مسارات أو أكثر بحلول عام 2026، مع خطط لأكثر من 400 حافلة وسيارة أجرة لتكون في الخدمة بحلول ذلك الوقت.

وكإشارة ترحيب اتاحت الجهة المسؤولة عن استخدام هذه الحافلات مجانية ركوبها خلال فترة الإطلاق التي انطلقت الأسبوع الماضي، حيث تمكن الجمهور من الصعود في محطتين على طول الطريق بعد حجز مقعد على تطبيق الهاتف المحمول.

وأقام عدة سيول أوه سي هون والمسؤولون التنفيذيون من شركة هيونداي و42 دوت حفل إطلاق الخدمتين، حيث استعرضوا الخدمة للمسؤولين الحكوميين وأعضاء وسائل الإعلام.

وتم تجهيز هذه الحافلات بقرابة 12 كاميرا وستة أجهزة استشعار للرادار لقرابة إشارات المرور وتخطيط الصور في الوقت الفعلي للمركبات والمشاة.

وقال جيونغ سيونغ جيو، مدير تطوير الأعمال بشركة 42 دوت إن "هذه الحافلات قادرة على القيادة الذاتية من المستوى الرابع، مما يعني أنها تستطيع القيادة الذاتية في معظم الظروف".

ومع ذلك، سيبقى السائق دائمًا في السيارة من أجل السلامة. وقال جيونغ إن "الشركة وبلدية سيول اتفقتا على أن يتولى السائق السيطرة اليدوية على الحافلة في جزء مزدهم من الطريق حيث تملأ الشوارع شاحنات التوصيل والدراجات النارية والمشاة الذين يمشون على الطريق".

ولم يغفل المطورون عن وضع بصمتهم الفريدة في تصميم الحافلة إذ تم تجهيزها ببنوافذ كبيرة وفتحة سقف بانورامية وهي مخصصة لمشاهدة معالم المدينة بقدر ما تستخدم في

استمتع بالتجربة ولكن عليك الانتباه

وهناك حافلات تجوب الشوارع في إطار التجارب ومنها ما بدأ العمل بالفعل، مع العلم أن في كل حافلة سائقًا يجلس للتدخل في حالات الطوارئ أو الخروج عن السيطرة.

ومن بين من اقتحموا المضمار شركة إي جي. أو الألمانية الناشئة، والتي أدخلت الحافلة الكهربائية آلية القيادة مرحلة الإنتاج القياسي في 2019.

وحافلة الشركة، التي تتخذ من مدينة آخن مقرًا لها، هي مشروع مشترك مع شركة زد. أف الألمانية التي تريد إظهار خبرتها في الأنظمة المتعددة كتشريك في الشركة الناشئة.

وكانت هيئة الطرق والمواصلات في دبي قد دشنت في فبراير 2018 بالتعاون مع شركة نكست فيوتشر ترانسبورتيشن الأميركية، التجارب لأول مرة وحدات تنقل ذاتية القيادة في العالم، مما اعتبره خبراء أحد أهم الإنجازات في هذا المضمار.

بلاذ أسوة بما فعله في الصين وألمانيا. ومن المتوقع أن يتم إضافة حافلة نالسة إلى الخدمة في أوائل ديسمبر المقبل، وسيتم تمديد الطريق في النصف الأول من العام المقبل.

جيونغ سيونغ جيون
هذا النموذج يستطيع القيادة الذاتية في معظم الظروف

كما ستطلق المدينة بالتزامن مع ذلك حافلات بدون سائق مجانية للمواطنين والسياح بالقرب من المقر الرئاسي السابق في ضاحية تشيونغ وا داي.

وتعكف العديد من الشركات العالمية حاليًا على توفير حافلات كهربائية صديقة للبيئة ذاتية القيادة بمختلف المدن الأوروبية وحتى العربية في رحلة طويلة لتطوير نظام النقل العام المستقبلي.

النقل. ومن المتوقع أن تصبح خدمة هذه الحافلات وجهة نقل مستقبلية للسياح. وتراهن كوريا بشكل كبير على مستقبل القيادة الذاتية كصناعة نامية للبلد البارز في التكنولوجيا. وتستثمر الحكومة حوالي 875 مليون دولار لتطوير البنية التحتية ذاتية القيادة والاطر التنظيمية وتهدف إلى تسويق المركبات من المستوى الرابع بحلول 2027.

كما ينفق القطاع الخاص على التنقل في المستقبل. ففي أبريل الماضي أعلنت هيونداي أنها ستستثمر 50 مليار دولار بحلول 2025 على مجموعة واسعة من التقنيات والشركات الجديدة، من أجهزة الشحن والمركبات إلى السيارات ذاتية القيادة إلى التنقل الجوي في المناطق الحضرية.

وفي وقت سابق هذا الشهر، نصح الرئيس الكوري يون سو ك بول الرئيس التنفيذي لشركة تسلا ومؤسسها إيلون ماسك على بناء مصنع للسيارات في

المركبات من المستوى الرابع بحلول 2027.

المركبات من المستوى الرابع بحلول 2027.

المركبات من المستوى الرابع بحلول 2027.

بالمزيد من القوة والمدى والأناقة.. تويوتا تقدم بريوس هجينة جديدة

يمكن أن يكون أيضًا خطوات لنشر التكنولوجيا، وكلاهما قررت تويوتا رفضه.

وتقول ستيفاني برينلي محللة السيارات الرئيسية في أس أند بي غلوبال موبيلتي إن بريوس، بتصميمها الجديد وكفاءتها، ستنافس بشكل أفضل ليس فقط مع الموديلات الهجينة الأخرى ولكن أيضًا مع الجيل المتوفر من السيارات الكهربائية بالكامل.

ولطالما عملت بريوس كنوع من الجسر إلى وقت يوجد فيه المزيد من محطات الشحن للسيارات الكهربائية، كما قالت برينلي التي تعتقد أن السيارة الجديدة تتراكم بشكل أفضل ضد الهجينة والمكونات الإضافية من هيونداي وكيا وفورد وجيب.

ومن خلال إضافة 50 في المئة إلى نطاق البطارية، والذي يترجم إلى نحو 61 كيلومترًا، يمكن أن تذهب بعيدًا بما يكفي لتغطية متوسط تنقلات صاحبها ومهامه في جميع أنحاء المدينة.

وأكدت برينلي أن مجموعة نقل الحركة الهجينة تسمح برحلات برية دون القلق بشأن شبكة الشحن التي لم تكتمل بعد وسيؤدي ذلك حقا إلى قيادة أكثر ثقة.

ويعتقد ناشطو البيئة أن السيارات الكهربائية ونماذج خلايا الوقود تعتبر حلولًا أفضل لتغير المناخ من السيارات الهجينة، ولكن لا تزال تويوتا متخلفة عن الركب كثيرا قياسا بكيار المنافسين في القطاع.

ومع ذلك يؤكد همفريز أن بريوس الجديدة صُممت لتكون أكثر ثباتًا، مع مركز ثقل منخفض وإطارات أكبر وخطوط رشيقية لتصميمها العام وتصميمها الداخلي الفخم.

وقال إنه "كان تعبيرًا عن الحب أكثر منه سلعة. وأضاف أن صنع سيارات الأجرة الهجينة أو تقديمها لمصنعين آخرين

أيضا عدد قليل من السيارات الكهربائية في تشكيلتها، وقد طور العديد من الآخرين نماذج هجينة مختلفة.

وقال دانيال ريد من شركة غرينبيس إيست آسيا ومقرها في طوكيو لوكالة أسوشيتد برس إن "بيع المزيد من السيارات الهجينة، بما في ذلك بريوس، يجربنا أكثر إلى أزمة المناخ".

مرك انظف من الطرازات ذات محركات الاحتراق العادية. والسيارات الكهربائية خالية من الانبعاثات ولكنها تحتاج إلى إعادة الشحن، ويشعر البعض من المستهلكين بالقلق من نفاذ الوقود على الطرقات. ويحتوي الطراز الهجين دائما على محرك كاحتياطي.

وباعت تويوتا بشكل تراكمي أكثر من 20.3 مليون سيارة هجينة، بما في ذلك سيارات بريوس، حول العالم حتى الآن. وبريوس، التي تعني "الرائد" أو "الأول" باللاتينية، حددت مسار تويوتا كعلامة تجارية بقدر طرازات لكزس الفاخرة.

مع ذلك، تعرض العملاق الياباني في بعض الأحيان لانتقادات من قبل دعاة حماية البيئة لأنها تقاطعا في استخدام الكهرباء.

ويأتي ذلك رغم أن بعض المحللين يقولون إن هذا غير عادل بعض الشيء نظرا إلى أن صانعي السيارات الآخرين لديهم

أيون أصغر وأخف وزنا وستكون النتيجة ضعف القدرة الحصانية تقريبا، وتسريع أسرع ومدى أطول بنسبة 50 في المئة.

وكانت بريوس الهجينة تحتوي على مجموعة من بطاريات الليثيوم المؤبن لتخزين الطاقة الكهربائية التي يتم توليدها أثناء عمل المحرك التقليدي لاستخدامها في ما بعد لتشغيل المحرك الكهربائي عند تحويل السيارة للعمل بالمحرك الكهربائي لتوفير استهلاك الوقود.

وترغب تويوتا في تطوير بطارية الحالة الصلبة بحلول 2025، في حين يتوقع أن تسبقها شركة فيسكس الأميركية المصنعة للسيارات الكهربائية بعامين.

وسيارة بريوس، التي تم طرحها للبيع لأول مرة في عام 1997، تنتقل بين محرك بنزين ومحرك كهربائي لتقديم

السيارة بتصميمها الجديد وكفاءتها ستنافس بشكل أفضل



الإصدار المحدود يعد أسرع سيارة رياضية مكشوفة تنتجها الشركة ولكنها ليست الأغلى بين فئة الرودستر

هل بدأت معركة أغنى رجل في العالم مع أعلى شركة في العالم بعد هجوم ماسك على أبل

ماسك يريد جذب تركيز المشرعين والمنظمين في جميع أنحاء العالم على متجر شركة أبل

كوتوير وغيرها. وشدد على أن تلك الرسوم مرتفعة للغاية بسبب الاحتكار الثنائي لنظامي التشغيل أندرويد/ آي أو إس، واتهمهما بفرض "ضريبة مخفية بنسبة 30 في المئة"، داعياً قسم مكافحة الاحتكار بوزارة العدل الأميركية إلى التدخل.

والشكوى تتعلق بما يزيد على 15 في المئة إلى 30 في المئة من التخفيضات التي تحصل عليها أبل وغوغل من عمليات الشراء التي تتم داخل التطبيق، والتي يمكن أن تستهلك الإيرادات التي بات ماسك في أمس الحاجة إليها.



إيلون ماسك
أبل أوقفت الإعلان على تويتر. فهل يكروهن حرية التعبير

ومن المرجح، وفقاً للموقف الحالي، أن تحصل أبل على حوالي 30 في المئة من الأموال التي تخطط تويتر لفرضها كرسوم تسجيل على بعض المستخدمين.

وتشر ماسك على تويتر تغريدة ساخرة تقول "ادفع 30 في المئة.. اتجه إلى الحرب"، وذلك عبر صورة تظهر فيها لافتة طريق لتحديد الاتجاهات عليها سهم يتجه إلى الأعلى والآخر يتجه إلى اليمين يشير إلى عبارة مع صورة أخرى لسيارة كتب عليها "ماسك" تتجه إلى اليمين.

ويبدو أن الحرب الجديدة التي أطلقها الملياردير الشري باتت تعد أحد أكبر المخاطر التي تواجه رؤيته لـ "Twitter 2.0"، وسط احتمال أن تنتهك تغييراته قواعد تطبيقات أبل أو غوغل بطريقة تؤدي إلى إبطاء الشركة أو حتى حظرها من متاجر التطبيقات.

وتكشف الرئيس التنفيذي لشركة التواصل الاجتماعي النقاب عن بعض الأفكار لزيادة عائدات تويتر، من بينها تحويل خدمة التحقق من الحسابات إلى تسجيل مدفوع على الموقع والتطبيق. لكن حتى الآن، لا تزال أغلب عائدات الشركة تتحقق من الإعلانات.

كما يواجه ماسك مشاكل أخرى بسبب طريقته في إدارة المنصة والقرارات التي اتخذها مؤخراً، إذ قالت المفوضية الأيرلندية لحماية البيانات إنها "قلقة للغاية" إزاء قدرة إيلون ماسك على الالتزام بقوانين الاتحاد الأوروبي في أعقاب الخروج الجماعي لموظفي وما تردد الأسبوع الماضي بشأن اضطراب مديرة تنفيذية في دبلن للجوء إلى القضاء من أجل تجنب فقدان وظائفها.

وقالت المفوضية إنها أجرت اتصالات بتويتر الاثني للحصول على أجوبة لعدد من الأسئلة والتأكدات بشأن استمرار امتثالها لقانون الاتحاد الأوروبي.

ولضمان بقائه منصة لحرية التعبير، وقال أيضاً إنه سيلتزم بالقوانين المحلية المتعلقة بالمحتوى.

ويواجه ماسك، الذي استحوذ على شركة تويتر الشهر الماضي مقابل 44 مليار دولار، ضغوطاً بسبب وقف عدد كبير من الشركات الإنفاق على الإعلانات عبر منصة تويتر، وسط مخاوف حيال خطط مالك الشركة الجديد للإشراف على محتوى الموقع.

ورصد ميديا مارتز، موقع إلكتروني متخصص في متابعة أخبار منصات التواصل الاجتماعي، وقف نصف كبار المعلنين على تويتر إعلاناتهم عبر هذه المنصة بسبب مخاوف حيال التوجهات المستقبلية للمنصة تحت إدارة ماسك.

وأعلنت شركات عدة، من بينها تشيريز وجنرال ميلز وفولكس فاغن، وقف إعلاناتها عبر تويتر في الأسابيع القليلة الماضية.

وأوصت أومنيكوم، وكالة الدعاية والإعلان المملوكة لأبل، بوقف الإعلان على منصة التواصل الاجتماعي تويتر بصفة مؤقتة بسبب مخاوف حيال "سلامة العلامات التجارية"، وفقاً لموقع ذي فيرج الأميركي المتخصص في التكنولوجيا.

وتتمثل الإعلانات حوالي 90 في المئة من عائدات تويتر. وقال ماسك في وقت سابق من هذا الشهر إن الشركة شهدت انخفاضاً "هائلاً" في الإيرادات.

وقال رئيس الشركة في وقت سابق إن تويتر تشهد تراجعاً "هائلاً" في العائدات بسبب ضغط نشطاء على المعلنين.

ورغم ما زعمه الرئيس التنفيذي لتويتر من أن أبل هدته بحذف تطبيق منصة التواصل الاجتماعي من آي فون، لم يوضح ماسك السبب الذي قد يدفع أبل إلى ذلك، وتبدو خلف الكواليس حرب اقتصادية بطلتها "العمولة"، بحسب ما ألمح ماسك.

ماسك يمثل مكبر صوت للنقاد الذين يقولون إن شركة أبل تمتلك الكثير من السلطات من خلال متجر التطبيقات الخاص بها

وفي إطار معركته مع أبل أثار ماسك جدلاً حول النفوذ الذي تمارسه أبل على النشاط عبر الإنترنت من خلال آي فون، وهو التطبيق الذي يمكن مستخدمي هواتف "آيفون" من تحميل الألعاب وغيرها من التطبيقات.

وقد اشتكى الأسبوع الماضي من الرسوم التي تفرضها شركات مثل غوغل وأبل على منصات وتطبيقات

والمشكلة هي أن أبل أثار ماسك جدلاً حول النفوذ الذي تمارسه أبل على النشاط عبر الإنترنت من خلال آي فون، وهو التطبيق الذي يمكن مستخدمي هواتف "آيفون" من تحميل الألعاب وغيرها من التطبيقات.

وقال فيليب شوميك، المدير الأول السابق لفريق آي فون، الذي غادر في عام 2016 "يبدو أن إيلون ماسك يريد خوض معركة مع أبل. لكن لا يمكنني تخيل فوزه بهذه المعركة". وأضاف شوميك إن شركة أبل تخبر مطوري التطبيقات بما انتهكوه قبل أن تهدد بإزالتها.

وتابع شوميك أنه عادةً ما يُمنح صانعو البرامج أسبوعين لإصلاح مشكلة مثل الإشراف على المحتوى قبل أن يبدأ في رفض تحديثات التطبيق وسحبه في النهاية من المتجر الرقمي.

وبدأت الأسئلة من الخبراء حول قدرة تويتر على تعديل المحتوى على المنصة في الظهور عندما طرد ماسك حوالي نصف العاملين في الشركة ودفع كثيرين آخرين للمغادرة، وقال شوميك "عندما طرد ماسك فريق الإشراف بأكمله، فإن أول شيء قلته هو أن تويتر سيتم طرده من آي فون".

وقال ماسك إنه كان متحمساً لشراء تويتر

واشنطن - قال مالك شركة تويتر الملياردير إيلون ماسك إن شركة أبل أوقفت أغلب إعلاناتها على الموقع، في أحدث فصل للحرب المتصاعدة بين الشركتين.

وأفاد ماسك في سلسلة تغريدات أن "شركة أبل هدته بحجب تويتر من متجر التطبيقات الخاص بها، لكنها لم تخبرنا عن السبب". وأضاف "أبل أوقفت الإعلان على تويتر، فهل يكروهن حرية التعبير في الولايات المتحدة".

وتساءل قائلاً "ما الذي يحصل يا تيم كوك"، في إشارة إلى الرئيس التنفيذي لشركة أبل. وسبق لأبل أن أوقفت بالفعل على حظر تطبيق "بارلر" من متجر تطبيقاتها الذي كان يعتبر "موتناً" للمحافظين من الحزب الجمهوري، وملاً لأنصار الرئيس الأميركي السابق دونالد ترامب.

وبررت قرارها الذي جاء آنذاك قبل أيام من اقتحام أنصار ترامب مبنى الكابيتول الشهير في واشنطن، بأن التطبيق انتهك قواعد أبل، وروج للعنف والكرهية.

كما أكدت حينها أنها ترفض إعطاء مساحة على متاجرها للترويج لنشاطات عنيفة وغير قانونية.

إلا أن أبل عادت ورفعت هذا الحظر بعد أشهر، ما يعني أن أبل لديها الحق أو يمكنها على الأقل حظر تويتر.

لكن المسألة ليست بهذه البساطة مع "تطبيق" قوي وفعال مثل تويتر، لأن حظره قد يفتح جدلاً ونقاشاً قانونياً واسعاً ومحمّداً في الولايات المتحدة وغيرها من البلدان.

وتقول صحيفة وول ستريت جورنال إن هجوم إيلون ماسك على شركة أبل يمهّد الطريق لمعركة محتملة بين أغنى رجل في العالم وأعلى شركة في العالم. وتتمتع شركة أبل ورئيسها التنفيذي تيم كوك بالقدرة على التأثير بشكل كبير على النجاح المحتمل لشركة تويتر، حيث أن صانع آيفون هو معلن رئيسي للتطبيقات الخاصة في البرنامج في متجر

وتتمتع بشدة في البرنامج في متجر التطبيقات الخاص به.

ومثل ماسك مكبر صوت للنقاد الذين يقولون إن الشركة تمتلك الكثير من السلطة من خلال متجر التطبيقات الخاص بها.

ومن خلال لفت الانتباه إلى دور أبل كحارس بوابة لنظام التطبيقات، يتولى ماسك المسؤولية في المعركة التي دامت سنوات طويلة التي خاضها المطورون ضد أبل ورسومها. ويمكن ماسك أن يجلب تركيزاً جديداً إلى الشركة من المشرعين والمنظمين في جميع أنحاء العالم، بما في ذلك السياسيين الذين أعربوا عن قلقهم من أن وادي السيليكون يسكت الأصوات المحافظة.

ولدى ماسك، الذي أصبح أغنى رجل في العالم من خلال حصصه في شركة تسلا وشركة الصواريخ سبايس إكس، تاريخ طويل من التحدي والقتال العنفي مع أولئك الذين يعتبرهم يهودون مصالحة ووجهات نظره.

وقال فيليب شوميك، المدير الأول السابق لفريق آي فون، الذي غادر في عام 2016 "يبدو أن إيلون ماسك يريد خوض معركة مع أبل. لكن لا يمكنني تخيل فوزه بهذه المعركة". وأضاف شوميك إن شركة أبل تخبر مطوري التطبيقات بما انتهكوه قبل أن تهدد بإزالتها.

وتابع شوميك أنه عادةً ما يُمنح صانعو البرامج أسبوعين لإصلاح مشكلة مثل الإشراف على المحتوى قبل أن يبدأ في رفض تحديثات التطبيق وسحبه في النهاية من المتجر الرقمي.

وبدأت الأسئلة من الخبراء حول قدرة تويتر على تعديل المحتوى على المنصة في الظهور عندما طرد ماسك حوالي نصف العاملين في الشركة ودفع كثيرين آخرين للمغادرة، وقال شوميك "عندما طرد ماسك فريق الإشراف بأكمله، فإن أول شيء قلته هو أن تويتر سيتم طرده من آي فون".

وقال ماسك إنه كان متحمساً لشراء تويتر

تعتيم إعلامي جزائري على فوز المغرب على بلجيكا يثير سخرية واسعة

تغطية الإعلام الجزائري بعيدة عن المهنية



إنجاز لم يرق للإعلام الجزائري

وسخر الإعلامي المغربي محمد واموسي:

@ouamoussi

هل أنتم متأكدون من أننا فزنا على بلجيكا؟ لأنه حسب التلفزيون الحكومي الجزائري المغرب لم يلعب أي مباراة الأحد.

وقالت مغردة:

@RaMaryame

حسب التلفزيون الرسمي الجزائري، الأحد لعبت فقط 3 مباريات في موندنال قطر ولم يلعب المغرب ولم يزل على بلجيكا! النظام الذي يتعامل مع شعبه بهذا الإسفاف بالتاكيد لا يحترم عقله ولا تاريخه ويريد أن يبرزه في صراع الجيران لا يستفيد منه إلا هو! قالك (ويقولون) عبد المجيد تبون جمع العرب في قمة لم الشمل!

واعتبر حساب:

@AYOUBVISION

شكرا للتلفزيون الجزائري الرسمي على عقلية الذر (الأطفال)، أشعر بأن التلفزيون العمومي مراهق! في نشرة الثامنة تم عرض قائمة المباريات ونتائجها، وطبعاً تم حذف مباراة المغرب من جدول المباريات. الآن أعتقد أن المراهقين هم الذين يعملون هناك وليس الكهول.

يذكر أن التغطية الإعلامية الجزائرية للشأن المغربي كثيراً ما تثير سخرية

وقبل أيام تحول الهجوم الذي شنته وكالة الأنباء الجزائرية على وزير الخارجية المغربي ناصر بوريطة إلى مادة للسخرة والنهك في مواقع التواصل الاجتماعي بسبب وصف الوكالة للجزائر بأنها "حظيرة الكبار".

وسبق أن انتقد متابعون التدفق الإعلامي الكثيف من الوكالة الجزائرية باتجاه المغرب، وهو ما عكسه حجم وعدد القصاصات، ولا يختلف الأمر في حسابات الوكالة على مواقع التواصل إذ تطغى الأخبار المغربية على الأخبار الجزائرية.

كما سبق أن أثار نشر الأخبار الجوية والطقس، التي يبثها التلفزيون الجزائري الحكومي، سخرية واسعة في مواقع التواصل الاجتماعي بعد أن تمت إزالة اسم المغرب من الخارطة. ولوحظ أن الخارطة شملت أسماء الدول الأفريقية المحيطة بالجزائر، في حين أزيل اسم المغرب، وأشارت مقدمة النشرة إلى عاصمة الأقاليم الجنوبية للمملكة المغربية بـ"العيون المحتلة".

ويطالب الرئيس الجزائري عبد المجيد تبون كلما سحنت له الفرصة الإعلام الجزائري بإسناد مجهود الدولة في الرد على "الحرب التي تتعرض لها الجزائر"، وحثه على المزيد من الجهد لاكتساب أدوات التحكم في المناهج والمعارف من أجل التصدي لحروب الجيل الرابع، في اعتراف ضمنى بعدم احترافية الإعلام في بلاده وعدم قدرته على المنافسة الدولية.

وصلت هستيريا الإعلام الجزائري ضد المغرب إلى حد التعتيم على فوز المغرب على بلجيكا في موندنال قطر، ما سلط الضوء على الهوة التي تتسع يوماً بعد آخر بين الإعلام الجزائري والمهنية.

الرباط - أثار تعتيم التلفزيون الجزائري على الفوز التاريخي للمنتخب المغربي على نظيره البلجيكي ضمن منافسات موندنال قطر سخرية واسعة في مواقع التواصل الاجتماعي وفي الإعلام.

وتحدث التلفزيون الجزائري عن مباريات موندنال قطر 2022 التي جرت في نفس اليوم، باستثناء المباراة التي انتصر فيها المنتخب المغربي على نظيره البلجيكي، ففي إحدى نشراته الإخبارية نقاد التلفزيون الجزائري الحديث عن فوز المنتخب المغربي، حيث اكتفى بالطريق إلى هزيمة اليابان أمام كوستاريكا في المباراة التي جرت قبل مباراة المغرب وبلجيكا ثم انتصار كرواتيا على كندا ضمن مجموعة المغرب بأربعة أهداف مقابل هدف واحد في المباراة التي جرت بعد مباراة المغرب وبلجيكا، بل تحدثت أيضاً عن مباراة ألمانيا وإسبانيا التي لم تلعب حينها، دون أي إشارة إلى النتيجة التي تعد إحدى أكبر مفاجآت موندنال 2022.

يذكر أن التلفزيون الرسمي الجزائري ليس الوحيد الذي "أربكة" فوز المغرب على بلجيكا، فقناة "الهدف" أيضاً قلبت أعلام الدول عند عرضها ترتيب المجموعة السادسة، تاركة العلم المغربي ثالثاً بعد بلجيكا وكرواتيا، على الرغم من إيقانها على أسماء الدول وعرضها لنتيجة المباراة التي منحت "أسود الأطلس" المرتبة الثانية به نقاط على غرار المنتخب الكرواتي مع فارق الأهداف.

وتجاهلت أيضاً الصحف الصحفية الجزائرية نشر تفاصيل المباراة التي فاز بها أسود الأطلس واكتفت بنقل تفاصيل بقية المباريات التي جرت الأحد في الجولة الثانية ضمن منافسات موندنال قطر.

وأثارت هذه الممارسات جدلاً وسخرية في أوساط المتابعين وحتى في وسائل الإعلام العالمية، حيث سخرت شبكة "راي" الإيطالية مما حدث قائلة "يبدو أن التلفزيون الجزائري لم يلاحظ فوز المنتخب المغربي". وتابعت الشبكة أن القناة الرسمية الجزائرية ذكرت نتيجة كرواتيا وكندا لكنها لم تتطرق إلى نتيجة المباراة السابقة بين المغرب وبلجيكا "على الرغم من الفوز التاريخي للأسود"، مشيرة إلى أن المنتخب المغربي "يمكنه أن يظفر بنهاه غير متوقع لدور الستة عشر لأنه يواجه تحدياً غير صعب ضد كندا".

واعتبرت الشبكة الإيطالية أن لزاماً من واقع سياسية مرتبطة بالنظام الجزائري، حيث قالت "من الواضح أن التوترات بين الجزائر والمغرب لا تستتفي حتى النتائج الرياضية". وقال حساب:

@LunaCohen_LC
التلفزيون الإيطالي "راي نيوز" 24 مباشر" يستغرب إقصاء التلفزيون الجزائري لخبر فوز المنتخب المغربي على نظيره البلجيكي. التصرفات الصبائية لنظام الجزائر ودبابه في صالح المغرب، وأصبح العالم يعرف حقيقة الجزائر الفرنسية.

وعلق المعارض الجزائري وليد كبير:

@oualido
التلفزيون العمومي الجزائري يتجاهل فوز المغرب على بلجيكا! شاهدوا يا قادة العرب من يدعي أنه عقد قمة لم الشمل!

وتابع شوميك أنه عادةً ما يُمنح صانعو البرامج أسبوعين لإصلاح مشكلة مثل الإشراف على المحتوى قبل أن يبدأ في رفض تحديثات التطبيق وسحبه في النهاية من المتجر الرقمي.

وبدأت الأسئلة من الخبراء حول قدرة تويتر على تعديل المحتوى على المنصة في الظهور عندما طرد ماسك حوالي نصف العاملين في الشركة ودفع كثيرين آخرين للمغادرة، وقال شوميك "عندما طرد ماسك فريق الإشراف بأكمله، فإن أول شيء قلته هو أن تويتر سيتم طرده من آي فون".

وقال ماسك إنه كان متحمساً لشراء تويتر

كيفية علاج الحمى القرمزية

من أن إهمال العلاج قد يؤدي إلى عواقب وخيمة تتمثل في نشوء خراج باللوزتين والالتهاب الرئوي والتهاب الأذن الوسطى والتهاب الجيوب الأنفية والتهاب الكلى الحاد والحمى الروماتيزمية والتهاب البطانة الداخلية للقلب والتهاب عضلة القلب.

وأثناء الفحص البدني، يتفقد الطبيب حالة الحلق واللوزتين واللسان لدى الطفل، ويتحسس عنقه لتحديد ما إذا كانت العقد اللمفية متضخمة أم لا، ويقوم بمظهر الطغح الجلدي وملمسه.

وإذا كان الطبيب يشك في أن البكتيريا العقدية هي السبب في مرض الطفل، فقد يُجرى مسحة للوزتين والجزء الخلفي من حلق الطفل لجمع مواد قد تحتوي على البكتيريا العقدية.

ويمكن التعرف على البكتيريا العقدية بسرعة من خلال إجراء اختبار سريع لها، ويحدث ذلك عادة خلال الموعد الطبي للطفل.

برلين - تعد الحمى القرمزية واحدة من أمراض الطفولة التقليدية شديدة العدوى، شانتها في ذلك شأن جدري الماء والحصبة والحصبة الألمانية، وفق ما أورده مجلة "Eltern" الألمانية. وأوضحت المجلة المعنية بصحة الأسرة والطفل أن العدوى تنتقل عن طريق الرذاذ، أي عن طريق التحدث والسعال والعطس. وفي حالات نادرة، تنتقل العدوى أيضا من خلال استخدام الأشياء المشتركة.

وتتمثل أعراض الإصابة بالحمى القرمزية في التهاب الحلق واللوزتين مع احمرار وتورم والحمى، وطفح جلدي، واللون الأحمر الفاتح للسان في ما يعرف بـ"لسان التوت"، بالإضافة إلى الحمى وصعوبات البلع.

وأشارت "Eltern" إلى أنه يتم علاج الحمى القرمزية بواسطة المضادات الحيوية والأدوية الخافضة للحرارة، مع الالتزام التام بالراحة في الفراش، محذرة

تنامي ظاهرة أطفال الشوارع يقلق الحكومة التونسية

وزارة المرأة تضع برنامجا خصوصيا ونموذجيا لإيواء الأطفال والتعهد بهم



جنوح أطفال الشوارع أمر سهل

الجمعية معز الشريف، استعدادها لتفتيز هذا البرنامج النموذجي عبر تخصيص ثلاثة مركبات طفولة في ولايات تونس الكبرى، كمرحلة أولية في انتظار توسيع البرنامج بعد تقييمه والنظر في مردوبيته ونتائجه.

وأفادت بأن الوزارة تعتمد مقاربة شاملة لمقاومة ظاهرة الأطفال في وضعية الشارع للتصدي لهذه الظاهرة والتوقي من تداعياتها السلبية على الأطفال، مستعرضة أهم الآليات التي وضعتها في المجال لاسيما الانطلاق في إعداد خطة وطنية متعددة القطاعات وإنجاز دراسة تهم "ظاهرة الأطفال والتسول"، إلى جانب تنفيذ برنامج التمكين الاقتصادي لأمهات التلاميذ المهنيين بالانقطاع المدرسي وذلك كإجراء وقائي للأطفال الذين يغادرون المدرسة لأسباب اقتصادية.

واعتبر رئيس الجمعية معز الشريف أن البرنامج يقوم على التعهد اليومي بالأطفال في وضعيات حرجية وإعادة إدماجهم مع ضمان التكوين اللازم لإطارات التربية وإطارات الجمعية وتجهيز هذه الفضاءات بالتعاون مع الشركاء المانحين لتكون فضاءات جذابة تستقطب الأطفال في وضعية الشارع وتعمل على إعادة تأهيلهم.

وأكد معز الشريف ضرورة تكريس حق المشاركة لدى الأطفال في المؤسسات التربوية لخلق جيل جديد مندمج في المجتمع وواعي يقيم المواطنة وقادر على تحمل المسؤولية وإدراج المواد المتعلقة بحقوق الطفل في المناهج التعليمية.

ورغم الاختلاف حول تعريف أطفال الشوارع إلا أن ذلك يفضي إلى حقيقة واحدة وهي أنهم فئة اجتماعية خاصة لا يعيشون مثل أقرانهم، ففي الوقت الذي يزال فيه الآخرون دراستهم يستغل أطفال الشوارع لكسب قوت يومهم، وفي الوقت الذي يحاط غيرهم بالرعاية والاهتمام من قبل عائلاتهم لا يجد هؤلاء الأطفال أي سند عائلي ولا اجتماعي.

الجريمة المنظمة. غير أن القاسم المشترك بينهم جميعا هو عدم الالتحاق بالمدرسة أو الانقطاع المبكر عنها. وأشار بلحاج إلى أن هؤلاء يمثلون طائفة اجتماعية ضائعة ويشكلون خطرا داهما على أنفسهم وعلى المجتمع بسبب ما يتعلمونه من سلوكيات منحرفة. فالعانة النفسية والاجتماعية والصحية وعيشهم على هامش المجتمع يجعل منهم فريسة سهلة للجنوح والانحراف. كما أن إحساسهم الدائم بالحرمان والغبن والتهميش والقهر يدفعهم إلى تطوير غيرهم من الناس. ويلعب الإدمان وتناول الكحوليات والخدرات دورا مهما في ذلك، وقد يسقطون أيضا في شبكات الدعارة والجريمة المنظمة.

وقال بلحاج إنه رغم التسريعات التقديمية الحامية للأطفال في تونس فإن الدولة تتجاهل ظاهرة أطفال الشوارع التي ما فتئت تتزايد باستمرار. وفي الوقت الذي يشير فيه المتحدث إلى أن الدولة تتكفل برعاية بعض العشرات من أولئك الأطفال، بالتعاون مع فعاليات المجتمع المدني، فإن الكثيرين منهم يبقون عرضة لمصيرهم المحتوم، دون أي رقابة أو رعاية، رغم زيادة عددهم.

ووضعت الحكومة التونسية برنامجا خصوصيا ونموذجيا للتعهد بالإيواء النهاري للأطفال في وضعية الشارع سواء كانوا أطفالا تونسيين أو أجانب غير مصحوبين ييدا تنفيذ في يناير القادم.

وأكدت وزارة المرأة والطفولة وكبار السن، في بلاغ لها، أن اتفاقية شراكة سيتم توقيعها خلال الأيام القليلة القادمة بين الوزارة والجمعية التونسية للدفاع عن حقوق الطفل بعد تكوين لجنة قيادة مشتركة وتحديد مشمولات كل طرف في تنفيذ مكونات هذا البرنامج النموذجي. وأبدت وزيرة المرأة والأسرة أمال بالحاج موسى، خلال لقاء جمعها برئيس

تشير الإحصائيات الرسمية في تونس إلى تزايد انتشار ظاهرة أطفال الشوارع خلال السنوات الأخيرة ما يزيد العبء على الحكومة التي تسعى جاهدا إلى تطويقها. ويرجع خبراء علم الاجتماع ارتفاع نسبة أطفال الشوارع إلى تعرض عدد كبير من الأطفال لأقسى أنواع العنف، وإجبارهم على العمل في سن صغيرة. وترتبط نسبة من أطفال الشوارع بعائلاتهم بينما هناك فئة ثانية منهم لا يعرف نسبها.

تونس - لا يقضي صابر طفل 10 أعوام يومه مثل باقي أترابه، فهو لا يلهو ولا يرحم.. لا يعرف معنى اللعب ولم تطأ قدمه المدرسة يوما هنادمه رث وشعره أشعث، كلامه ليس كلام طفل في مثل عمره، يتوسل إليك حتى تشتري منه علبه أوراق مناديل، يقنعك بأنه في أمس الحاجة إلى المال فإن اشتريت منه شوك، وإن لم ترغب في ذلك ونهرته اسمعك وإبلا من الشتام.

في الناحية الأخرى طفلة لا تكبره سنا تحمل أوراقا كتبت عليها آيات قرآنية وأدعية تضعها بجانب الركب المتواجدين في محطة النقل أو داخل الحافلة توزعها عليهم ثم تعود إليهم لتجمع منهم ما تيسر من المال.

وقال الدكتور في علم الاجتماع طارق بلحاج إن الإشكالية تكمن في صعوبة تحديد هذه الفئة، خاصة فيما يتعلق بفئة الأطفال المرتبطين بعائلاتهم حيث أن العديد منهم يعملون لحساب أسرهم تحت إشراف أحد الوالدين. وهناك منهم من ينحدر من عائلات محتاجة وكبيرة العدد، وعادة ما يدفع بهم الأهل إلى الشارع، إما من أجل التخلص من عبئهم أو من أجل دفعهم إلى العمل و"تحسين دخل" الأسرة. وأضاف أن هناك فئة ثانية من الأطفال الإيتام لا يعرف نسبهم أو توفي أولياؤهم أو قبعوا في السجن وشبوا في الشارع دون أن يعرفوا ماضيهم الأسري والاجتماعي.

وفي حالات نادرة فقد يكون هؤلاء الأطفال من الذين تم خطفهم من أهلهم لاستغلالهم كعمال أو للتسول أو لشبكات

الزيتوني، في حين تداعب درجات الأحمر القوية والعميقة كالأحمر النبذي البشرة الداكنة. ويعد طلاء الأظافر من الأشياء المميزة التي تلفت نظر الرجل إلى المرأة. فالأمر بالنسبة إليه ليس اختيار لون طلاء الأظافر المناسب للبشرة بل تطبيق لون مناكير جذاب مليء بالأنوثة والحيوية.

فإن كانت المرأة تريد تطبيق ألوان مناكير مواكبة لصيحات طلاء أظافر وتكون

الزيتوني، في حين تداعب درجات الأحمر القوية والعميقة كالأحمر النبذي البشرة الداكنة. ويعد طلاء الأظافر من الأشياء المميزة التي تلفت نظر الرجل إلى المرأة. فالأمر بالنسبة إليه ليس اختيار لون طلاء الأظافر المناسب للبشرة بل تطبيق لون مناكير جذاب مليء بالأنوثة والحيوية.

فإن كانت المرأة تريد تطبيق ألوان مناكير مواكبة لصيحات طلاء أظافر وتكون

الزيتوني، في حين تداعب درجات الأحمر القوية والعميقة كالأحمر النبذي البشرة الداكنة. ويعد طلاء الأظافر من الأشياء المميزة التي تلفت نظر الرجل إلى المرأة. فالأمر بالنسبة إليه ليس اختيار لون طلاء الأظافر المناسب للبشرة بل تطبيق لون مناكير جذاب مليء بالأنوثة والحيوية.

فإن كانت المرأة تريد تطبيق ألوان مناكير مواكبة لصيحات طلاء أظافر وتكون

الزيتوني، في حين تداعب درجات الأحمر القوية والعميقة كالأحمر النبذي البشرة الداكنة. ويعد طلاء الأظافر من الأشياء المميزة التي تلفت نظر الرجل إلى المرأة. فالأمر بالنسبة إليه ليس اختيار لون طلاء الأظافر المناسب للبشرة بل تطبيق لون مناكير جذاب مليء بالأنوثة والحيوية.

فإن كانت المرأة تريد تطبيق ألوان مناكير مواكبة لصيحات طلاء أظافر وتكون

التعرض لتلوث الهواء يخفض معدل الذكاء لدى الأطفال

برشلونة - تؤكد الدراسات أن تغير المناخ له تأثيرات سلبية للغاية على الصحة العامة، لكن وفق أحدث الأبحاث فإن دلائل بدأت تظهر على الأطفال لتفسير إلى تأثرهم بشكل أكبر من غيرهم بعواقب

التغير المناخي. وأفادت أن "الأبحاث ربطت الآن بين التعرض لتلوث الهواء قبل الولادة وبعدها وبين انخفاض معدل الذكاء وغيره من المشكلات الإدراكية، واضطرابات النمو مثل اضطراب فرط الحركة ونقص الانتباه والتوحد، والانتساب والقلق، وحتى التغيرات الهيكلية في أدمغة الأطفال".

وأظهرت الأبحاث أيضا كيف يؤدي نزوح العائلات المرتبط بالمناخ إلى تعطيل تعليم الأطفال، إضافة إلى مشاكل الصحة العقلية مثل اضطراب ما بعد الصدمة والقلق والانتساب لدى الأطفال.

تغير المناخ وتلوث الهواء يتسببان في أضرار جسيمة على صحة الأطفال وتنمية عقولهم حتى أثناء وجودهم في الرحم

من ناحية أخرى، يسبب التلوث اضطرابات على مستوى الغدد الصماء لدى المرأة الحامل. ونتيجة لذلك غالبا ما يعاني الأطفال الرضع من مشاكل صحية، حيث يأكلون خمس مرات أكثر من المعدل العادي، ويشربون الماء أربع مرات أكثر من المعتاد، كما يتنفسون مرتين أكثر من الشخص البالغ.

ويرى الخبراء أنه أمام تفاقم انتشار هذه الأمراض، من الضروري تحديد مستويات تلوث الهواء في مختلف المدن. وأكدوا أن توجيه تحذيرات لمجابهة الأمراض التي انتشرت بسبب التلوث البيئي لم يعد يجدي نفعا. لذلك يجب إيجاد حلول جذرية للحد من استئصال هذه الأمراض خاصة في صفوف الأطفال.



التلوث خطر على صحة الأجنة

برشلونة - تؤكد الدراسات أن تغير المناخ له تأثيرات سلبية للغاية على الصحة العامة، لكن وفق أحدث الأبحاث فإن دلائل بدأت تظهر على الأطفال لتفسير إلى تأثرهم بشكل أكبر من غيرهم بعواقب

التغير المناخي. وأفادت أن "الأبحاث ربطت الآن بين التعرض لتلوث الهواء قبل الولادة وبعدها وبين انخفاض معدل الذكاء وغيره من المشكلات الإدراكية، واضطرابات النمو مثل اضطراب فرط الحركة ونقص الانتباه والتوحد، والانتساب والقلق، وحتى التغيرات الهيكلية في أدمغة الأطفال".

وأظهرت الأبحاث أيضا كيف يؤدي نزوح العائلات المرتبط بالمناخ إلى تعطيل تعليم الأطفال، إضافة إلى مشاكل الصحة العقلية مثل اضطراب ما بعد الصدمة والقلق والانتساب لدى الأطفال.

تغير المناخ وتلوث الهواء يتسببان في أضرار جسيمة على صحة الأطفال وتنمية عقولهم حتى أثناء وجودهم في الرحم

من ناحية أخرى، يسبب التلوث اضطرابات على مستوى الغدد الصماء لدى المرأة الحامل. ونتيجة لذلك غالبا ما يعاني الأطفال الرضع من مشاكل صحية، حيث يأكلون خمس مرات أكثر من المعدل العادي، ويشربون الماء أربع مرات أكثر من المعتاد، كما يتنفسون مرتين أكثر من الشخص البالغ.

ويرى الخبراء أنه أمام تفاقم انتشار هذه الأمراض، من الضروري تحديد مستويات تلوث الهواء في مختلف المدن. وأكدوا أن توجيه تحذيرات لمجابهة الأمراض التي انتشرت بسبب التلوث البيئي لم يعد يجدي نفعا. لذلك يجب إيجاد حلول جذرية للحد من استئصال هذه الأمراض خاصة في صفوف الأطفال.

فيمكنها اختياره أثناء الخروج لتناول الغداء مع زوجها للحصول على لوك رومانسي مفعم بالأنوثة. ويعتبر الأحمر لونا مشرقا وادافئا، حيث يعمل على إثارة مشاعر قوية لدى الشخص، وعادة ما يتم ربطه مع الحب والدفء والراحة، وفي المقابل يتم ربطه مع الغضب والحدة.

كما يتم ربطه مع الانفعال والقوة، ويبدل اللون الأحمر على العديد من المعاني الرمزية المختلفة، حيث يمكن أن تختلف ردود الفعل الفردية تجاهه بشكل كبير.

ملفحة لنظر الرجال نحوها، سواء كانت في سهرة أو في لقاء مميز مع زوجها أو خطيبها أو حبيبها، فاللون الأحمر سيد ألوان طلاء الأظافر المحببة لدى أغلب الرجال.

ويعد اللون الأحمر من الدرجات المميزة التي تلفت نظر الرجال بمجرد رؤيتها. فهو لون كلاسيكي يكتنف عن أنوثة المرأة بطريقة بسيطة ويمكن أن يتوافق مع العديد من الأزياء خاصة الكلاسيكية.

الأحمر سيد ألوان طلاء الأظافر

ملفحة لنظر الرجال نحوها، سواء كانت في سهرة أو في لقاء مميز مع زوجها أو خطيبها أو حبيبها، فاللون الأحمر سيد ألوان طلاء الأظافر المحببة لدى أغلب الرجال.

ويعد اللون الأحمر من الدرجات المميزة التي تلفت نظر الرجال بمجرد رؤيتها. فهو لون كلاسيكي يكتنف عن أنوثة المرأة بطريقة بسيطة ويمكن أن يتوافق مع العديد من الأزياء خاصة الكلاسيكية.

ملفحة لنظر الرجال نحوها، سواء كانت في سهرة أو في لقاء مميز مع زوجها أو خطيبها أو حبيبها، فاللون الأحمر سيد ألوان طلاء الأظافر المحببة لدى أغلب الرجال.

ويعد اللون الأحمر من الدرجات المميزة التي تلفت نظر الرجال بمجرد رؤيتها. فهو لون كلاسيكي يكتنف عن أنوثة المرأة بطريقة بسيطة ويمكن أن يتوافق مع العديد من الأزياء خاصة الكلاسيكية.

ملفحة لنظر الرجال نحوها، سواء كانت في سهرة أو في لقاء مميز مع زوجها أو خطيبها أو حبيبها، فاللون الأحمر سيد ألوان طلاء الأظافر المحببة لدى أغلب الرجال.

ويعد اللون الأحمر من الدرجات المميزة التي تلفت نظر الرجال بمجرد رؤيتها. فهو لون كلاسيكي يكتنف عن أنوثة المرأة بطريقة بسيطة ويمكن أن يتوافق مع العديد من الأزياء خاصة الكلاسيكية.

ملفحة لنظر الرجال نحوها، سواء كانت في سهرة أو في لقاء مميز مع زوجها أو خطيبها أو حبيبها، فاللون الأحمر سيد ألوان طلاء الأظافر المحببة لدى أغلب الرجال.

ويعد اللون الأحمر من الدرجات المميزة التي تلفت نظر الرجال بمجرد رؤيتها. فهو لون كلاسيكي يكتنف عن أنوثة المرأة بطريقة بسيطة ويمكن أن يتوافق مع العديد من الأزياء خاصة الكلاسيكية.

ملفحة لنظر الرجال نحوها، سواء كانت في سهرة أو في لقاء مميز مع زوجها أو خطيبها أو حبيبها، فاللون الأحمر سيد ألوان طلاء الأظافر المحببة لدى أغلب الرجال.

ويعد اللون الأحمر من الدرجات المميزة التي تلفت نظر الرجال بمجرد رؤيتها. فهو لون كلاسيكي يكتنف عن أنوثة المرأة بطريقة بسيطة ويمكن أن يتوافق مع العديد من الأزياء خاصة الكلاسيكية.

ملفحة لنظر الرجال نحوها، سواء كانت في سهرة أو في لقاء مميز مع زوجها أو خطيبها أو حبيبها، فاللون الأحمر سيد ألوان طلاء الأظافر المحببة لدى أغلب الرجال.

ويعد اللون الأحمر من الدرجات المميزة التي تلفت نظر الرجال بمجرد رؤيتها. فهو لون كلاسيكي يكتنف عن أنوثة المرأة بطريقة بسيطة ويمكن أن يتوافق مع العديد من الأزياء خاصة الكلاسيكية.

ملفحة لنظر الرجال نحوها، سواء كانت في سهرة أو في لقاء مميز مع زوجها أو خطيبها أو حبيبها، فاللون الأحمر سيد ألوان طلاء الأظافر المحببة لدى أغلب الرجال.

ويعد اللون الأحمر من الدرجات المميزة التي تلفت نظر الرجال بمجرد رؤيتها. فهو لون كلاسيكي يكتنف عن أنوثة المرأة بطريقة بسيطة ويمكن أن يتوافق مع العديد من الأزياء خاصة الكلاسيكية.

جمال

مولر يطالب المنتخب الألماني بالتواضع أمام كوستاريكا

أصل أن يخسر المنتخب الياباني أمام نظيره الإسباني. وإذا تعادل المنتخب الياباني، وفاز المنتخب الألماني سيتم الاحتكام إلى فارق الأهداف لتحديد المتاهل منهما.

المنتخب الألماني تحت قيادة فليك بدأ مشواره في قطر بخسارة مفاجئة أمام اليابان بهدفين لهدف ثم تعادل أمام إسبانيا

وسجل فولكر ووج 10 أهداف في الدوري الألماني هذا الموسم، ليصبح أكثر اللاعبين الألمان تسجيلا للأهداف في الدوري. وفي هذا التوقيت خلال العام الماضي كان يلعب في دوري الدرجة الثانية.

قار الاعتزال

اعترف توني كروس نجم ريال مدريد الإسباني الذي اعتزل اللعب الدولي مع منتخب ألمانيا العام الماضي، بأنه يفقد بشدة اللعب في كأس العالم، لكنه لم يصل إلى حد الإشارة إلى إمكانية اعتزاله عن قرار الاعتزال الدولي. وقال كروس عبر المدونة التي يديرها مع شقيقه فيليبز "بالتأكيد انقضى الهبة، حتى في المباراة الأولى".

وأضاف "إذا لم تشعروا بالرغبة في اللعب كلاعب كرة قدم، فإنك لم تعد تشعر بانك لاعب كرة قدم بعد الآن. هذا ليس الحال معي". وفاز كروس مع منتخب ألمانيا بلقب مونديال البرازيل 2014، وأكد أنه كان بمقدوره تقديم يد المساعدة مع بريمن. وقد عرّضه بعد مشواره في مونديال قطر. وقال كروس "لا أزال أعب بشغاف، وهذا الأمر نجح معي بشكل جيد للغاية مؤخرا، لكنني أعرف أيضا أن لدينا لاعبين رائعين وبإمكانهم اللعب بشكل أفضل قليلا. إنهم يعرفون ذلك بانفسهم، لذا لنا في حاجة إلى خداع أنفسنا".

المنتخب الألماني عشرة آلاف فرنك سويسري (عشرة آلاف و500 دولار أميركي) لعدم حضور أي لاعب للمؤتمر الصحافي الذي سبق المباراة أمام إسبانيا في موندنيل قطر 2022.

وجاء قرار الفيفا الثلاثة مصحوبا بتحذير للمنتخب الألماني لعدم تكرار مثل هذا الموقف. وحضر فقط المدرب هانسي فليك في المؤتمر الصحافي الإلزامي عشية التعادل مع إسبانيا، علما بأن اللوائح تنص على ضرورة حضور لاعب واحد على الأقل رفقة المدرب الذي قرر توفير وقت السفر الطويل على اللاعبين من أجل تجهيزهم بشكل أفضل للمباراة.

ويقال المؤتمر الصحافي الإلزامي التالي لمنتخب ألمانيا الأربعاء عشية المباراة المصرية أمام كوستاريكا في ختام فعاليات دور المجموعات.

وطالب لاعبو المنتخب الألماني لكرة القدم السابقون بمشاركة نيكلاس فولكر ووج مع المنتخب في مباراته الحاسمة أمام كوستاريكا، خاصة بعدما سجل هدف التعادل أمام المنتخب الإسباني. وشارك مهاجم فريق فيرير بريمن في مباراته الدولية الأولى خلال مباراة ودية أمام منتخب عمان قبل انطلاق منافسات كأس العالم، وسجل خلالها أيضا. وافتقد المنتخب الألماني إلى مهاجم صريح منذ اعتزال ميروسلاف كلوزه، بالإضافة إلى استبعاد تيمو فيرنر قبل انطلاق البطولة المقامة في قطر بسبب الإصابة.

وقال بير ميرتساكر الفائز بكأس العالم 2014 "إنه ملتزم بنفس العمل الذي يقوم به مع بريمن. وقد عرضا جيدا يؤهله للعب في المباراة المقبلة". ويحتاج المنتخب الألماني إلى الفوز على كوستاريكا، على

الدوحة - أكد توماس مولر نجم المنتخب الألماني أنه يتحتم على فريقه أن يتحلّى بالتواضع خلال مواجهة الحاسمة أمام كوستاريكا يوم الخميس في المجموعة الخامسة من موندنيل قطر 2022.

ويلقى الفريقان على ملعب الخور حيث لا بد من إمام الماكينات الألمانية سوى الفوز لتجنب الخروج من دور المجموعات خلال النسخة الثانية على التوالي من بطولة كأس العالم.

بداية بطيئة

وبدا المنتخب الألماني تحت قيادة مدربه هانسي فليك مشواره في قطر بخسارة مفاجئة أمام اليابان بهدفين لهدف، ثم تعادل بصعوبة أمام إسبانيا بهدفين في المباراة الثانية، ليتبدل ترتيب المجموعة الخامسة بنقطة واحدة. وقال مولر (33 عاما) في مؤتمر صحافي "عندما تنتظر الكرة العالمية إلى مباراة ألمانيا أمام كوستاريكا اعتقد أن الأفضل من الخارج، اعتقد أنه من الواضح تماما أن علينا الفوز، لكننا بالطبع نحترمهم".

وأضاف "نحلين بالكثير من التواضع، إذا نظرت إلى ترتيب المجموعة فلدينا نقطة واحدة، وسجل تدهيفي يبلغ سالب هدف واحد، لذا لا يوجد ما يجعلنا نشعر بالهبة". وأشار مولر الذي شارك في كأس العالم للمرة الرابعة "نعم بالطبع مررت بموقف مماثل حين لم يكن أمامنا من بديل سوى الفوز على كوريا الجنوبية (في موندنيل روسيا 2018) الآن علينا أن نلعب بشكل مختلف". وأكد "إن ما رسم الابتسامة على وجهنا هو أنه أصبح لدينا فرصة في بلوغ دور الستة عشر ثم أظهرنا للعالم الكروي معنا الحقيقي".

وأعلن الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) عن تغريم لكرة القدم (فيفا) عن تغريم



الوصول المرتقب لفيريرو يدخل يوفنتوس عهدا جديدا

يوفنتوس منذ عام 2010، علما أنه سبق لوالده أميرتو وعمه جاني أن شغلا منصب الرئيس. وتولى أندريا مسغولوية بعد فترة حائلة في تاريخ "السيدة العجوز" بسبب فضيحة الكالشيويبولي لترتيب نتائج المباريات.

وتم تجريده من لقبين في الدوري (2005 و2006) وهبط إلى الدرجة الثانية لكنه سرعان ما عاد في موسم 2006-2007. ومع ذلك، برئاسة أنييلي (46 عاما) عادت أيام المجد، إذ حقق عملاق تورينو لقب الدوري تسعة أعوام تواليا بين 2012 و2020 ووصل إلى نهائي دوري أبطال أوروبا في 2015 و2017.

وأشارت الصحافة الإيطالية إلى أن أنييلي بعث برسالة مؤثرة إلى موظفي النادي "عندما لا يكون الفريق متماسكا (...) يمكن أن يكون هذا قاتلا. في هذه المرحلة، يجب أن تكون واضحا وأن تحتوي الضرر". وتابع "نحن نواجه لحظات حساسة في الشركة وقد فشل التماسك، من الأفضل للجميع أن يرحلوا سويا ونعطي فرصة لفريق جديد لقلب الأمور".



ثورة تجديد

منصبه لفترة مؤقتة حتى تشكيل مجلس إدارة جديد. وتراجعت الأسهم في النادي بنحو خمسة في المئة في بورصة ميلانو صباح الثلاثاء وبلغت قيمتها 0.265 يورو.

مجلس الإدارة تقدم باستقالة جماعية شملت أنييلي ونائبه بافل نديف بعد أن نظر في مركزية وأهمية القضايا القانونية

وسجل النادي خسارة قياسية بلغت 254.3 مليون يورو لموسم 2021-2022، وتم الأسبوع الماضي تأجيل اجتماع المساهمين الذي كان من المفترض عقده في الثالث والعشرين نوفمبر الحالي إلى السابع والعشرين ديسمبر. ومن المقرر أن يجتمع المساهمون في الثامن عشر يناير لتعيين مجلس الإدارة الجديد. وترأس أنييلي المنحدر من إحدى أقوى وأغنى العائلات في إيطاليا،

وقالت إكزور التي تملك 63.8 في المئة من رأس مال يوفنتوس، إن فيريرو يتمتع بخبرة كبيرة وكفاءات فنية مطلوبة، وأضافت أنه مع "شغفه الحقيقي بنادي البيانكونيري" كان الشخص الأكثر تأهلا لاستلام هذا الدور. ويحقق المدعو في إمكانية قيام يوفنتوس، المدرج في البورصة الإيطالية، بتقديم معلومات محاسبية خاطئة إلى المستثمرين وفواتير لمعاملات غير موجودة.

وأشار يوفنتوس في البيان الإثنين إلى أن المجلس رأى "من المصلحة الاجتماعية الفضلى التوصية بأن يُجهز يوفنتوس نفسه بمجلس إدارة جديد لمعالجة هذه القضايا". وطلب من المدير الإداري ماوريتسيو أريفايني البقاء في

روما - يدخل نادي يوفنتوس الإيطالي عهدا جديدا بعد أن قدم ملاكه المرشح جائلوكا فيريرو لمنصب الرئيس للنادي لمجلس الإدارة الثلاثاء لخلافة أندريا أنييلي بعد استقالة جميع الأعضاء الاثنتين، في ضوء تحقيق بشأن مزاعم المحاسبة الزائفة ومشاكل أخرى.

وفي المقابل، يبين لشركة "إيكزور" المملوكة لعائلة أنييلي والمسماة الرئيسية في النادي "تلين إكزور أنها ستعين جائلوكا فيريرو لمنصب رئيس يوفنتوس".

وكان مجلس الإدارة تقدم باستقالة جماعية شملت أنييلي ونائبه النجم التشيكي السابق بافل نديف "بعد أن نظر في مركزية وأهمية القضايا القانونية والمحاسبية المعلقة"، وذلك في إشارة إلى تحقيق مفتوح حاليا بحق النادي.

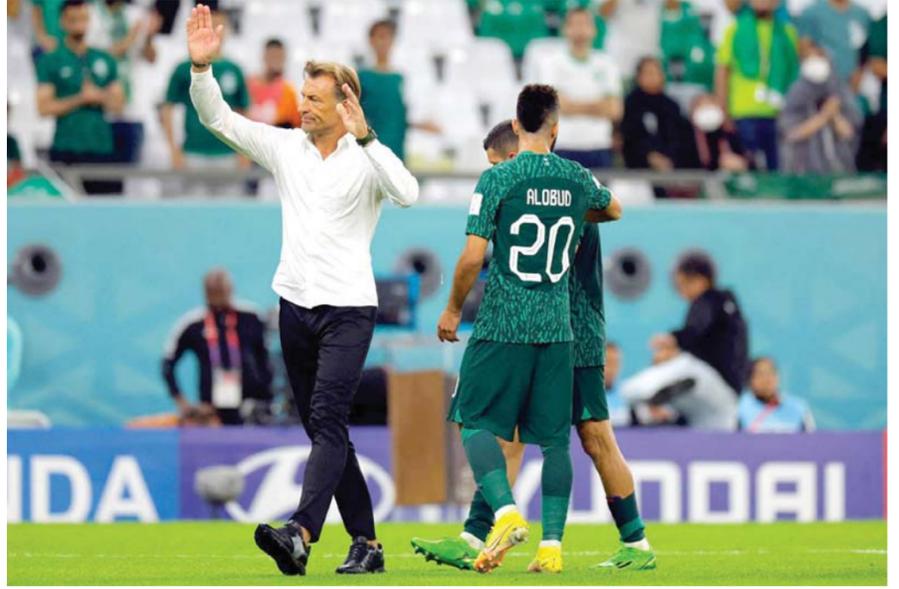
ومنذ العام الماضي بدأت النيابة العامة في تورينو تحقيقا في مزاعم المحاسبة الزائفة والمخالفات في انتقال اللاعبين وإعارتهم. وستتولى فيريرو المستشار ومدقق حسابات وعضو مجلس إدارة في عدد من الشركات، المسؤولية في وقت صعب لعملاق تورينو.

وقالت إكزور التي تملك 63.8 في المئة من رأس مال يوفنتوس، إن فيريرو يتمتع بخبرة كبيرة وكفاءات فنية مطلوبة، وأضافت أنه مع "شغفه الحقيقي بنادي البيانكونيري" كان الشخص الأكثر تأهلا لاستلام هذا الدور. ويحقق المدعو في إمكانية قيام يوفنتوس، المدرج في البورصة الإيطالية، بتقديم معلومات محاسبية خاطئة إلى المستثمرين وفواتير لمعاملات غير موجودة.

وأشار يوفنتوس في البيان الإثنين إلى أن المجلس رأى "من المصلحة الاجتماعية الفضلى التوصية بأن يُجهز يوفنتوس نفسه بمجلس إدارة جديد لمعالجة هذه القضايا". وطلب من المدير الإداري ماوريتسيو أريفايني البقاء في

السعودية تسعى لتكرار إنجاز 1994 من بوابة المكسيك

ميسي وليفاندوفسكي عنوان قمة الأرجنتين وبولندا



صلاح الخبرة موجود

الثاني، عندما لعب ميسي دور المقتد ووجد الحل في الوقت الذي كان فيه المنتخب الأرجنتيني بأكمله مصابا بالشلل بسبب التوتر. وكان ميسي الذي سجل هدف الأرجنتين الوحيد من ركلة جزاء في المباراة الافتتاحية التي شهدت خسارة فريقه أمام السعودية بشكل مفاجئ (1-2) على الموعد حتى الآن، لكن نجم باريس سان جيرمان الفرنسي الساعي لإحراز اللقب الوحيد الذي يغيب عن خزائنه، لم يلق المساهمة الفعالة من باقي أفراد الفريق.

في المقابل، وضع ليفاندوفسكي حداً لصيام دام أربع مباريات في النهائيات لم يسجل فيها أي هدف وأضاع ركلة جزاء في مواجهة المكسيك في الجولة الأولى في موندنيل قطر، قبل أن يفتتح رصيده في مرمرى السعودية مستغلا خطأ دفاعيا. وسدد كرة زاحفة بعيداً عن متناول حارس السعودية محمد العويس، وعلق على ذلك بقوله "إنه هدف مهم للغاية وهو حلم طفولتي تحقق اليوم. لقد حققت ذلك وأنا فخور للغاية".

بالإضافة إلى الهدف، كان ليفاندوفسكي صاحب التمريرة الحاسمة التي جاء منها الهدف الأول لبولندا في مرمرى السعودية وحمل توقيع بيوتر جيلينسكي. ويعتبر جيلينسكي الذي خاض 76 مباراة دولية من العناصر الهامة في المنتخب البولندي ويتألق في صفوف فريقه نابولي متصدر الدوري الإيطالي الذي يدافع عن ألوانه منذ ست سنوات.

في المقابل، يواجه مدرب بولندا تشيسلاف ميخنييفيتش صعوبة في استخراج الأفضل من المهاجم الأخر أركايشوف ميليك. ودخل ميليك المعار من سربيليا الفرنسي إلى يوفنتوس الإيطالي

بديلا في ربع الساعة الأخير أمام المكسيك وأصاب العارضة ثم لعب أساسيا ضد السعودية من دون أن يشكل خطورة. في المقابل، فإن خيبة الأمل تأتي من الجناح من أنشيل دي ماريا الذي يعتبر المعاون الأساسي لميسي لكنه قدم أداء خجولا حتى الآن. وبدأ واضحا ضعف لياقته البدنية في مواجهة السعودية وكان بالكاد مؤثرا ضد المكسيك.

وفي المقابل، لا يزال بإمكان جميع المنتخبات التأهل بنسب متفاوتة. وإذا كان لدى المدرب الأرجنتيني والبولندي، بعد مباراتين أوليين متقلبتين المستوى، أسباب للقلق أكثر من الرضا، فقد تلقيا مع ذلك بعض الإشارات المشجعة.

وبالنسبة إلى بولندا، الشيء الأهم هو المستوى الرائع لحارس المرمرى فويتشيك شتشيزني الذي تصدى بشكل رائع لركلة جزاء السعودية من سالم الدوسري ثم المتابعة من محمد البريك. في المقابل، كان دخول الشاب الأرجنتيني إنسو فرنانديس (21 عاما) الذي قدم أداء جيدا هذا الموسم مع بنفيكا البرتغالي وأحرز الهدف الرابع 2-0 ضد المكسيك، فعلا وحسم النتيجة نهائيا في صالح فريقه. وأشار به ميسي بقوله "إنسو لا يفاقتني. أنا أعرفه، أراه يلعب. حتى أنني لعبت ضده في دوري أبطال أوروبا". وختم "يستحق ما حصل له، إنه لاعب رائع. أنا سعيد جد".

فوتت السعودية فرصة أولى لتكرار إنجاز 1994 عندما بلغت الدور ثمن النهائي في أول مشاركة لها في الموندنيل، وذلك بخسارتها أمام بولندا بهدفين، وستكون الفرصة سانحة أمامها مرة جديدة عندما تواجه المكسيك على ملعب لوسيل مضيئ النهائي.

في النهاية، نحن متحدون سويا". وتابع "كان يجب أن نسجل هدف التعادل قبل الاستراحة. بذلنا جهدا كبيرا، والأهم أننا نقف هنا، لا نزلوا بأننا انتهينا سنيدل كل ما في وسعنا، سنستمر في اللعب حتى الثانية الأخيرة". وشارك لاعب الوسط رياض شراحيلى في تدريبات المنتخب بعد اكتمال جاهزيته البدنية، كما أعلن حساب المنتخب السعودي على تويتر.

في المقابل يحوم الشك حول مشاركة محمد البريك إثر تعرضه لإصابة في عضلة الساق خلال المباراة الأخيرة ضد بولندا. أما المكسيك فعقدت مهمتها في بلوغ الدور الثاني بخسارتها أمام الأرجنتين 0-2 حيث جمده رصيدها عند نقطة واحدة وتراجعت إلى المركز الرابع الأخير بفارق ثلاث نقاط. وقدمت المكسيك أداء بطوليا في مباراتها في البطولة لكنها افتقدت إلى أهداف ينهي الهجمات. ورفض مدربها الأرجنتيني جيراردو مارتينو "تاتا" فقدان الأمل بالتأهل بقوله "طالما هناك فرصة (للتأهل)، ستحاول المكسيك استغلالها".

ويظل ليونيل ميسي وروبرت ليفاندوفسكي البوصلة الحقيقية للأرجنتين وبولندا اللتين تتواجهان الأربعاء، وعيناهما على التأهل إلى الدور ثمن النهائي من موندنيل قطر 2022 في كرة القدم، لاسيما أنهما لا يلقان المساعدة اللازمة من زملائهما.

ولعل تصريح مدرب الأرجنتين ليونيل سكالوني بعد المباراة ضد المكسيك (2-0) يلخص تماما هذا الأمر عندما قال "ويعد ذلك تعرفون ماذا حصل. سجل صاحب الرقم 10، وهو أفضل ما بجيده...". وكانت المباراة تسير نحو التعادل السلبي وتعيد مهمة الأرجنتين في بلوغ الدور

الدوحة - باتت المعادلة واضحة أمام السعودية، الفوز على منتخب المكسيك ضمن الجولة الثالثة والأخيرة من منافسات المجموعة الثالثة ضمن لها إحدى البطاقتين، أما في حال التعادل، فيجب أن تناسبها نتيجة الأرجنتين وبولندا، وعلى سبيل المثال سيكفيها التعادل بحال فوز بولندا على الأرجنتين. وعلى الرغم من خسارتها أمام بولندا، قدمت السعودية أداء جيدا تفوقت فيه على منافستها لكن لاعبيها لم يحسنوا ترجمة السيطرة إلى أهداف لاسيما نجحها سالم الدوسري الذي أضاع ركلة جزاء أواخر الشوط الأول كانت كافية بإدراك التعادل 1-1 ويجعله ثاني لاعب عربي في تاريخ النهائيات يسجل ثلاثة أهداف إلى جانب مواطنه سامي الجابر.

المعادلة باتت واضحة أمام السعودية، الفوز على المكسيك ضمن الجولة الأخيرة ضمن لها إحدى البطاقتين

وكان الدوسري سجل هدف الفوز 2-1 في مرمرى مصر في نسخة موندنيل 2018 قبل أن يمنح فريقه نصرا مدويا على الأرجنتين 2-1 بتسجيله هدف الفوز بعد مجهود فردي رائع.

وعلق مدرب السعودية الفرنسي هيرفي رينارد على خسارة فريقه بالقول "في بعض الأحيان يجب أن تكون فعلا، ونحن لم نكن كذلك، لكن أنا فخور جدا بالطريقة التي لعبنا بها وباللاعبين. أهدرنا ركلة جزاء، لكن ارتكبنا خطأ فادحا



صباح العرب

هيثم الزبيدي

عودة لإعلانات التلفزيون

تصر بعض خدمات البث التدفقي على إبقاء الإعلانات التلفزيونية التقليدية عن بضائع وخدمات، مثلها مثل قنوات البث التقليدية الأرضية والفضائية. في خدمة "ناو" التي تتبع مجموعة سكاي، الإعلانات حاضرة في كل مسلسل أو فيلم يُبثان تدفقياً. مؤخرًا قامت أمازون بإضافة خدمات أو قنوات تقوّل إنها مجانية تقدم برامج مختلفة تتخللها إعلانات. خدمة أمازون الأساسية بلا إعلانات، مثلها مثل خدمة نتفليكس وشاهد. ثمة قرار في طريقة إلى التنفيذ بأن يصبح لديك خياران على نتفليكس، اشتراك غال بلا إعلانات وآخر رخص يتضمّن الإعلانات.

الإعلانات جزء من التلفزيون. في القنوات البريطانية على سبيل المثال، يتم تنظيم بث هذه الإعلانات بسبب زمني لا يزيد عن 90 ثانية في الساعة. لا عرف إن كان هذا الرقم قد جاء بعد دراسة وتجارب، لكنه بالتأكيد رقم متوازن. الهدف من الإعلانات هو جذب انتباه المشاهد إلى سلعة أو خدمة معينة، من دون إيثاره ضجره والتسبب في هجره البرنامج والإعلان، بل والقناة التلفزيونية معاً. قنوات بي بي سي المدعومة بميزانية ضريبة التلفزيون لا تبث إعلانات أصلاً. على مدى سنوات أتباع البث التدفقي لنتفليكس وأمازون، قبل دخول خدمة "ناو تي في" إلى القائمة. ما كان ولا يزال يدفعني إلى مشاهدة التلفزيون بهذه الطريقة هو القدرة على اختيار توقيت المشاهدة الذي يناسبني. هذا على الأقل بالمقارنة مع متابعة القنوات الفضائية العربية. الحكاية هناك لها تفاصيل أخرى.

لو شاهدت حلقة من مسلسل عربي على يوتيوب بعد طرّح الإعلانات منها، ستجد أن طول الحلقة لن يزيد عن 35 - 40 دقيقة. وعادة ما يستغرق بث الحلقة كاملة (باحتساب مدة الإعلانات) ساعة. بقية العشرين دقيقة تكون مكنّزة بالإعلانات. تفرّج على حلقة من الحلقات على فضائية في موسم رمضان، وستتمتع في الهروب، ليس بسبب تخمة الإعلانات التجارية فقط، بل نتيجة الإجماع في تقديم إعلانات الصدقة والرحمة والإيتام ومرضى السرطان ونزلاء المستشفيات. أسأل أصدقاء عن ردود فعلهم، فيجيبون بأنهم يقاطعون المسلسلات الرمضانية لهذا السبب. ليس لأن الرحمة أهدمت من قلوبهم، وإنما شأن ذلك كشأن أي شيء آخر إذا زاد عن حده انقلب إلى ضده. أنظر إلى الطريقة التي يهرول بها المصلون وهم يخرجون من باب الجامع تحاشياً لإحاح الشحاذين المترايبدين، الحقيقيين منهم أو المحتالين. نجاح خدمة شاهد ليس بسبب أنها تقدم المسلسلات قبل أيام من عرضها على الفضائيات، فكثير منا ينتظرون تراكم حلقات عدة قبل أن يشعروا في متابعة المسلسل، بل لأنها تجنّب المشاهد الإعلانات بمختلف أنواعها.

لكن على أن اعترف: ما إن شاهدت عودة بعض الإعلانات إلى خدمة البث التدفقي، حتى وجدت فيها متعة من نوع متجدد. فن الإعلان التلفزيوني له أساليبه الخاصة والمؤثرة. لا تحدث عن الإعلانات البدائية التي تسوق مساحيق الغسيل وزيت الطبخ، والتي تزدحم بها قنواتنا الفضائية، بل عن الومضات الإعلامية الذكية التي تبهرك وتجذب انتباهك. هل هي من فئة الفنون التشكيلية أم الإنتاج البصري أم الإيقاع الموسيقي أم الدراما التي لا تزيد عن 15 ثانية؛ هذا يقدره المختصون. لكن بالنسبة إليّ، أجد في الإعلانات التلفزيونية إبداعاً مكثفاً يخلف تأثيراً نهياً في المتلقي. لا شك أن عدداً كبيراً من الإعلانات المميزة فانتني مشاهدته خلال فترة هجري للثب التلفزيوني المباشر. ها أنا أعيد اكتشاف هذه المتعة البصرية من جديد.

المشجعون الأجانب في كأس العالم يعيشون الأجواء العربية



الشماغ والعقال

وقال هيرانانديز بعد أن أوقفه شابان عربيان لالتقاط صور تذكارية معه "أحاول عيش التجربة العربية بالكامل"، مشيراً إلى "الملابس والطعام وكل شيء يذكّرني بهذه التجربة المميزة". وتعجّ المطاعم العربية اللبنانية والمصرية واليمنية بالمشجعين الراغبين في تذوق الطعام العربي. ويمكن تجربة شاي الكرك والقطاير (الرقاق)، والمخبوض (طبق أرز تقليدي)، والفحسة (بخنة اللحم المطهية ببطء في الأواني الفخارية) التي يتم تناولها بالطريقة التقليدية جلوساً على الأرض، فضلاً عن الكعك والبقلاوة الشهية.

وقال الموظف في القطاع المالي ليوناردو غونزاليس (38 عاماً) الذي ارتدى ملابس عربية لأول مرة في حياته، إنها "مريحة للغاية وتساعد على الحماية من الحرارة وحروق الشمس".

وقال هيرانانديز بعد أن أوقفه شابان عربيان لالتقاط صور تذكارية معه "أحاول عيش التجربة العربية بالكامل"، مشيراً إلى "الملابس والطعام وكل شيء يذكّرني بهذه التجربة المميزة". وتعجّ المطاعم العربية اللبنانية والمصرية واليمنية بالمشجعين الراغبين في تذوق الطعام العربي. ويمكن تجربة شاي الكرك والقطاير (الرقاق)، والمخبوض (طبق أرز تقليدي)، والفحسة (بخنة اللحم المطهية ببطء في الأواني الفخارية) التي يتم تناولها بالطريقة التقليدية جلوساً على الأرض، فضلاً عن الكعك والبقلاوة الشهية.

وقال غيرالدو القادم من الأوروغواي رفقة تسعة من أصدقائه وهو يتناول

قال البائع الباكستاني إقبال الذي أشار إلى وجود طلب كبير على هذه الملابس العربية المصممة خصيصاً للمشجعين الأجانب.

ويحرص الكثير من المشجعين على حضور مباريات بلادهم في الملاعب بهذه الملابس غير التقليدية بالنسبة لهم، في عرض أزياء مبهج ومتعدد الألوان للأزياء العربية التي يطغى عليها اللون الأبيض إجمالاً.

وارتدى المهندس خافيير هيرانانديز (45 عاماً) واثنان من أصدقائه ثوبا عربياً أخضر اللون، كتب عليه اسم المسكك باللغة الإنجليزية تحت علم صغير لهذا البلد، واعتصروا القبعة المسككية الشهيرة فوق شماغ أخضر اللون.

الهريسة التونسية والخنجر اليمني على قائمة اليونسكو

وينطبق هذا على شراب الروم الكوبي، حيث سيتم الاحتفاء بصناعته وليس بالمشروب في حد ذاته. وتشمل القائمة عناصر ثقافية من مختلف أنحاء العالم مثل تقاليد الشاي الأذربيجاني - التركي، وتقنيات تقطير خمرة "سيلفوفيتز" من حول الخوخ في صربيا.

وقال نائب المدير العام للثقافة في اليونسكو إرنستو أوتون إن الأمر "يتعلق بتراث حتى تمثله المجتمعات المعنية بالحفاظ عليه، خلافاً للتراث المادي"، ويمكن أن يوجد في أكثر من بلد.

وسبق للمنظمة أن سجلت فنونا ثقافية من هذا النوع مثل طبق

وتشمل القائمة عناصر ثقافية من مختلف أنحاء العالم مثل تقاليد الشاي الأذربيجاني - التركي، وتقنيات تقطير خمرة "سيلفوفيتز" من حول الخوخ في صربيا.

وقال نائب المدير العام للثقافة في اليونسكو إرنستو أوتون إن الأمر "يتعلق بتراث حتى تمثله المجتمعات المعنية بالحفاظ عليه، خلافاً للتراث المادي"، ويمكن أن يوجد في أكثر من بلد. وسبق للمنظمة أن سجلت فنونا ثقافية من هذا النوع مثل طبق

”رحلة العائلة المقدسة“ في مصر، فيما تقدمت إيران وسوريا بملف مشترك حول فن صناعة آلة العود والعزف عليها.“ وقد بدأ الإعلان عن الملفات التي يتم قبولها الثلاثاء ويتواصل حتى السبت، على حساب اليونسكو في تويتر.

ولتفادي إيثار أي لغط تؤكد المنظمة أن الهدف يكمن أساساً في الاحتفاء بالتقاليد والممارسات والمهارات وصونها من الاندثار.

وأوضحت على سبيل المثال أن تسجيل الرغيف الفرنسي ترانا عالمياً غير مادي لا يعني أن الرغيف في حد ذاته هو المعنى بالحفظ، وإنما المهارات التقليدية والثقافة المحيطة بصناعته.“

لا يعد تنظيم كأس العالم لكرة القدم فرصة لإنعاش السياحة في قطر، بل كان فرصة للاطلاع على الحياة والثقافة العربيين، حيث ارتدى المشجعون أثواباً عربية وأشمعة بالوان أعلام بلادهم أو قمصان منتخباتهم، كما تذوقوا مختلف الأطعمة العربية.

الدوحة - يرتدي المشجع البرازيلي تياغو هيزيندي ثوبا عربياً أصفر اللون على لون قميص منتخب بلاده في كرة القدم، ويعتزم شماغاً أخضر بينما يسير في "سوق واقف" الشعبي في الدوحة، حيث حذا العشرات من المشجعين الأجانب حذوه للاغماس في الثقافة العربية على هامش المونديال.

وبالنسبة للكثير من المشجعين المولعين بكرة القدم، يشكل ارتداء الأزياء المحلية وسيلة للاستمتاع والاندماج في أجواء المجتمع.

وقال هيزيندي (40 عاماً) إن ارتداء هذه الملابس يحمل "رسالة بأن على الناس الاندماج في الثقافة العربية وإظهار أننا نحترم العرب وتقاليدهم". وأضاف الموظف الحكومي الذي يحضر رابع كأس عالم، والذي حرص على جلب هذه الملابس معه من البرازيل، أنها تتسعره "بالاندماج مع الناس في هذه الدورة التي تقام في دولة عربية لأول مرة".

والثوب العربي الأبيض مع الشماغ (غطاء الرأس التقليدي للرجال) هو اللباس التقليدي في منطقة الخليج. والشماغ مصمّم في الأصل للوقاية من الشمس والرمال وكذلك من البرد في الشتاء، وتختلف تصاميمه بحسب الدول.

ويمكن رؤية العديد من المشجعين من دول مختلفة مشاركة في المونديال وقد ارتدوا أثواباً عربية وأشمعة بالوان أعلام أو قمصان بلادهم، لكن يظل مشجعو البرازيل والأرجنتين والمكسيك الأكثر عدداً ولفناً للاضطرار.

وترمز تعويذة كأس العالم "العَبَّ" نفسها إلى الغفرة والعقال التقليديين



جومانا مراد في نشاط فني بعد غياب سنوات

الزير، وتعود جومانا بهذا الفيلم إلى السينما بعد غياب أكثر من تسع سنوات، حيث كان آخر أعمالها هو فيلم 'الحلقة' مع النجم أحمد عز. ويذكر أن جومانا صرحت قبل فترة بأنها سجلت أغنية جديدة وسيتم تصويرها على طريقة الفيديو كليب بمشاركة فنانين يتمتعان بموهبة كبيرة. وعن سبب اتجاهها للغناء كشفت

ستظهر فيها العديد من الأسرار التي تتم مقاومتها ومحاربة الكثير من الشر بها. وقاربت جومانا على الانتهاء من تصوير دورها في مسلسل 'مهب الريح' المكون من 45 حلقة، والذي تجسد فيه شخصية محامية. كما تستعد النجمة السورية لتصوير أول مشاهدتها في فيلم 'ع

القاهرة - من المقرر أن تبدأ الممثلة جومانا مراد تصوير مشاهدتها في مسلسل 'بابا المجال' بداية من منتصف شهر ديسمبر القادم مع النجم مصطفى شعبان والمسلسل من إخراج أحمد خالد موسى.

وتدور أحداث المسلسل الذي سيرعرض في رمضان القادم في أحد الأحياء الشعبية المصرية، والتي

المهرجانات التي ستقام في جنوب غرب فرنسا من 26 إلى 29 يناير 2023، حول قصص المانغا اليابانية والشبكات الاجتماعية ومستقبل الشرائط المصورة، حسب ما أعلنه المنظمون.

ويرأس لجنة التحكيم الكبرى للمهرجان في بوبيله مايكل هيرستن كاتب المسلسل التلفزيوني الشهير "كاميلوت" وسلسلة القصص تحمل الاسم نفسه.

وذكر المفوض العام للمهرجان فرانك بونديو بأن "المهرجان يخوض منذ 50 عاماً معركة لا نهاية لها من أجل إضفاء الشرعية على الشرائط المصورة"، مضيفاً، "على المهرجان أن يدرس كيفية جذب

أنغوليم يركّز على جذب الشباب للشرائط المصورة

الاجيال الجديدة... وخصوصاً من خلال شبكات التواصل الاجتماعي". وأضاف "لقد سعينا إلى جعل هذه النسخة الخمسين الأولى في عصر جديد، وهي لن تتضمن معرضاً استعابياً كبيراً بل ستركز أكثر على المستقبل وستكون موجهة إلى الشباب".

وأعلن في هذا السياق عن جناح شبابي كبير تبلغ مساحته آلاف الأمتار المربعة وعن حضور للمهرجان على منصة "تويتش" لخدمات البث المباشر لألعاب الفيديو وعلى شبكة "تيك توك".

ويحضر المهرجان عدد من رسامي المانغا المشهورين، ويخصّص معرض كبير للياباني ريوتشي إيكيجامي الذي لا يزال ينتج قصص مانغا رغم بلوغه الثمانين.

باريس - تتمحور الدورة الخمسون لمهرجان أنغوليم الدولي للشرائط المصورة، التي ستقام في جنوب غرب فرنسا من 26 إلى 29 يناير 2023، حول قصص المانغا اليابانية والشبكات الاجتماعية ومستقبل الشرائط المصورة، حسب ما أعلنه المنظمون.

ويرأس لجنة التحكيم الكبرى للمهرجان في بوبيله مايكل هيرستن كاتب المسلسل التلفزيوني الشهير "كاميلوت" وسلسلة القصص تحمل الاسم نفسه.

وذكر المفوض العام للمهرجان فرانك بونديو بأن "المهرجان يخوض منذ 50 عاماً معركة لا نهاية لها من أجل إضفاء الشرعية على الشرائط المصورة"، مضيفاً، "على المهرجان أن يدرس كيفية جذب

